

جامعة طنطا

كلية التربية النوعية

قسم العلوم التربوية والنفسية

# طرق تدريس عامة

الفرقة ١ - تكنولوجيا تعليم

تجميع وإعداد/

د/ شعبان عطيه

مدرس المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم

٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ  
الصَّالِحِينَ

[سورة النمل ١٩]

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٦	الفصل الاول
٨	مدخل إلي طرائق التدريس والمفاهيم المتعلقة بها:
٩	مفهوم التدريس وعلاقته بالتعليم والتعلم.
١٩	التطور التاريخي لطرق التدريس
٢٠	مفهوم طريقة التدريس ومميزات الطريقة الجيدة .
٢	معايير اختيار طريقة التد
٢٩	المباديء العامة للتدريس.
٣٠	أهمية طرق التدريس.
٣٩	ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الأول
٤١	الفصل الثاني
٤٣	طرائق التدريس والمعلم الناجح
٤٥	الفرق بين طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته
٤٦	مكونات العملية التدريسية
	راحل العملية التدري
٤٨	أدوارالمعلم في عملية التدريس
٥١	صفات المعلم الناجح
٥٥	المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم الناجح
٦٠	الابعاد التربوية للمعلم الفعال

٦٥	المشكلات التي تواجه المعلم المبتديء
٦٧	ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الثاني
٧٠	الفصل الثالث
٧١	تصنيفات طرائق (استراتيجيات) التدريس
٧١	طرائق واستراتيجيات تعتمد في مراحلها على المعلم.
٧٧	طرائق واستراتيجيات تعتمد على التعاون بين المعلم والمتعلم.
٨٨	طرائق واستراتيجيات تعتمد في مراحلها على المتعلم.
١٧٥	ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الثالث
٣	رابع
٢٠٥	الأهداف التربوية وعلاقتها بالتدريس
٢٠٧	مفهوم الأهداف التربوية
٢٠٨	أهمية الأهداف التربوية
٢٠٩	مصادر اشتقاق الأهداف.
٢١١	مستويات الأهداف التربوية.
٢١٤	شروط صياغة الهدف السلوكي.
٢١٦	مكونات الهدف السلوكي.
	صنيف الأهداف السلوكية
٢٥٢	ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الرابع
٢٥٤	الفصل الخامس
٢٥٦	دور المعلم في عصر التقنيات هو توظيف التكنولوجيا
٢٦١	مفهوم التقويم التربوي.

٢٦٣	التقويم والقياس وتأثيرهما على العملية التعليمية.
٢٦٤	معايير التقويم التربوي.
٢٦٤	أهمية التقويم التربوي.
٢٦٥	خصائص التقويم التربوي ومبادئه.
٢٦٧	تنفيذ التقويم التربوي في عملية التدريس.
٢٦٩	مراحل التقويم التربوي
٢٧٠	شروط التقويم التربوي الجيد.
٢٧٠	الأسس والمبادئ العملية للتقويم التربوي .
٢٧٢	أهداف التقويم التربوي
٢٧٣	أساليب التقويم التربوي
٣	ملحق الأسئلة الخاص الخامس
٢٨٤	نماذج اختبارات
٢٩٢	المراجع

# ١ ل الأول

# الفصل الأول

مدخل إلى طرائق التدريس والمفاهيم المتعلقة بها:

- مفهوم التدريس وعلاقته بالتعليم والتعلم.
- التطور التاريخي لطرق التدريس
- مفهوم طريقة التدريس ومميزات الطريقة الجيدة .
- معايير اختيار طريقة التدريس.
- المبادئ العامة للتدريس.
- أهمية طرق التدريس

## التدريس

- "همزة الوصل بين المتعلم ومكونات المنهج، ويعرف بأنه" فن استخدام الامكانيات الشخصية والمادية لتحقيق غايات تعليمية في تشكيل أو تغيير أو تعديل سلوك المتعلم وجعله قادرًا على التكيف مع المتغيرات الحاصلة المجتمع".

- يعد التدريس عملاً علمياً معقداً، ويحتاج من المعلم إلى جهود عظيم ومضنية؛ لأنه يتعامل فيها مع بشر لهم ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم وازدادت العملية التدريسية تعقيداً في العصر الحاضر؛ بسبب التقه التكنولوجي، والانفجار المعرفي، وظهور التقنيات الحديثة؛ لذا فلا بد يكون المعلم على مسد دث، ويواكب التقدم العلمي المع وي الحلول للمشكلات المعاصرة في شتى المجالات.

فالتدريس عمل علمي وفني، يستند إلى علوم متخصصة مختلفة، لعل أبرزها علم النفس بفروعها المختلفة، وبحوث ودراسات التعلم ونظريات ودراسات النمو في المراحل العلمية المختلفة، ودراسات الصحة النفس وتعليم الفئات الخاصة، ودراسات علم النفس الاجتماعي، كل هذه الفر والمجالات تدخل ضمن نطاق الأسس النفسية للتدريس، والتي لا يستغ لم بأي حال من الأ لمام ببعض خطواتها العري كن من ممارسة مهامه التدريسية بدرجة مقبولة من النجاح.

- كما يمثل التدريس (Teaching)، عملية تنفيذ المنهج في العملية الدراسية من خلال الدور الذي يقوم به المعلم في أثناء الموقف التعليمي والتعلمي؛ حيث ينظر إلى التدريس على أنه مجموعة الإجراءات والعمليات التي



يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة؛ إنه التأثير في التلميذ بقصد التعلم، ويحدث هذا التأثير من خلال التفاعل الحاصل بين التلاميذ من جهة، والمعلم وما يوفره من الإمكانيات والنشاطات والإجراءات في الموقف التعليمي من جهة أخرى (عل (١٤٧، ٢٠١١).

• كما يتداخل مفهوم التدريس مع بعض المفاهيم الأخرى ، منها مفهوم التعليم، والتعلم، وسيتم تناولها مع توضيح الفرق بينها فيما يأتي :

**أولاً : مفهوم التدريس :** إن التوصل لمفهوم محكم وقاطع للتدريس أم صعب المنال؛ إذ أن مفهوم التدريس يتطور تبعاً لتطور فلسفة المجت هدفه وتطور مفهوم أهدافها وتطور الأدب التربوي خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية. ولقد مر مفهوم التدريس بالكثير من التغيير والتعديل والتطوير، وظهر العديد من المداخل في اتجاهها وتفسير وتحديد معناه، ومن هذه المداخل (الفتلاوي : ٢٠١٠، ٩-٢٥) :

(١) مدخل ينظر إلى التدريس على أنه عملية (impact) توصد المعلومات إلى أذهان المتعلمين، وفيه ينظر للتدريس نظرة تقليدية كلاسيكية، وهي النظرة الشائعة.

(٢) المدخل الذي يرى أن التدريس طريقة (method).

(٣) وهناك مدخل يعد التدريس عملية (process) تربوية متكاملة.

(٤) وظهر مدخل معاصر يرى أن التدريس نظام (system) متكامل العلاقات والتفاعلات، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

٥) التدريس نشاطاً اجتماعياً، هذا المدخل يهتم بالمنظور السيكلوجي الاجتماعي، يعتمد على العلاقات والتواصل الشخصي بين المعلم والمتعلم.

٦) التدريس مهنة إنسانية (profession) يتميز العاملون فيها بالإثارة والعطاء، ويجتمع العاملون فيها من خلال أهدافها وغاياتها الإنسان والاجتماعية والتربوية.

٧) التدريس مجالاً معرفياً منظماً يختص بحقل خاص من المعرفة و التدريس وما له من مفاهيم ومبادئ وطرائق وأساليب ونظريا ومهارات ترتبط ببعضها بعلاقات متبادلة.

٨) التدريس علماً وفناً، أو هو عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين الم والمتعلم.

٩) النشاط العملي للتدريس والذي يصف ما يقوم به المعلمون من أنشد تدريسية يمن وصفها وملاحظتها وقياسية. ونظرا لتعدد المداخل ال تناولت عملية التدريس؛ فقد تعددت وجهات نظر التربويين في تناول مفهوم التدريس، تبعا لذلك.

فعرّف التدريس بأنه : عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم، وعناصر البية المحلية التي يهيئها المعلم؛ لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات، والمعلومات، بناء القيم والاتجاهات الايجاب لها في فترة زمنية هي الدرس (الخالدة وعيد، ٢٠١٠، ٢٣٤).

كما يعرف التدريس علي أنه مجموعة الإجراءات والنشاطات التعليمية التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم، والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين

تلاميذه بغية تسهيل عملية التعلم، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم (علي، ٢٠١١، ١٤٧).

- كما عرف علي أنه : "مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعاً في إنجاز ما يلزم لتحق أغراض التدريس على نحو فعال".
- ويعرف أيضا التدريس بأنه : عملية تفاعلية من العلاقا (relationships)، والبيئة (environment)، واستجابة المتد (learner response)، والتي له دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحد عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم ويعد التدريس (ng)، الجانب التطبيقي للتعليم، أو ك وأهمها، والتعليم لا يكون فعالاً، إلا إذا خطط له مسبقاً، أي قد ص بطريفة منظمة ومتسلسلة. لذا فالتدريس هو نظام من الأعمال المخط لها، يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، و النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلما، ومتعل ومنهجا دراسيا، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية، كما يتضمن نشا غوياً هو وسيلة ات ، بجانب وسائل الاتصال ال اية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات، والميول المناسبة.
- ومن هنا يمكن القول أنها عملية تستهدف نقل الخبرات بين المعلم وطلابه والتدريس عملية منظمة هادفة ، بمعنى أنه منظومة مكونة من مجموعة

عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة ، وهذه العناصر هي :  
مدخلات التدريس (معلم – منهج – متعلم ، وعملياته ) استراتيجيات  
أساليب – طرق تدريس (ومخرجاته ، أهداف تحققت وخبرات اكتسبها  
الطلاب) ، وتغذية راجعة تربط بين هذه العناصر ، وبيئة تدريس تج  
كل هذه العناصر ، وتتيح التفاعل فيما بينها.

- كما ينظر إلى التدريس أحيانا على أنه مهنة تستهدف تيسير عملية تع  
وتعلم الأفراد ، أو فن له فنياته ومهارته أو عملية اتصال تفاعلي ب  
مرسل ومستقبل حول رسالة تعليمية محددة من خلال قنوات اتص  
تعليمي مناسبة .

وقد تطور التدريس عقود القليلة الماضية تطورا كبيرا ص  
علما له أصوله ، وهو علم أصول التدريس أو بالديداكتي  
deductive ويعرف بأنه : ذلك العلم المعنى بدراسة أسس وعناص  
منظومة التدريس ، وإجراءات تصميم التدريس الناجح ، وطر  
وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس ، وكل ما يتعلق بعمل  
التدريس .

- وتتباين الآراء حول عملية التدريس وطبيعتها ، فهناك من ينظر إ  
التدريس على أنه علم ، وهناك من ينظر إليه على أنه فن ، لكن النظرة  
التي تبدو سائدة بين المتخصصين في هذه الأيام تؤكد أن التدريس ليس  
علما فقط وليس فنا فقط ، لكنه مركب متجانس متفاعل من العلم والفن معا .
- كما يؤكد (محمد زياد حمدان ، ١٩٩٩م ) على أن التدريس بمفهومه  
المعاصر لم يعد مهنة روتينية يتخذها البعض لسد حاجات مادية معينة بل  
أصبح فنا وعلما في آن واحد ، ويرجع المفهوم الشامل للتدريس كعلم وفن

إلى القرنين الثامن عشر ، والتاسع عشر ، حيث أدخل على التربية خلالهما العديد من الاعتبارات الفلسفية والنفسية التي دعت للنظر إلى التدريس على أنه مزيج من العلم والفن معا .

- ويمكن الاستنتاج من المفاهيم السابقة أن التدريس هو : علم وفن أساليب وطرائق وإجراءات وعمليات متنوعة، إلى جانب أنه إنسا واجتماعي وتطبيقي ومنظومة منسقة كسائر الأعمال الأخرى.

### ثانيا : التعليم :

- التعليم (Instruction)، هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافع المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات ال يتخذها المعلم.
- كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والت أيضاً، تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤد ذلك إلى تعلم، أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس (مرعي والحيل ٢٠١٥، ٢١).

### ١ : التعلم :

يعرف التعلم بأنه تعديل وتغير في السلوك، وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن : التغيير، والتعديل فيما يعرضه المتعلم من سلوك، ويمكن تفصيل التعريف من خلال القول : إنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتاً نسبياً، وأن لا يكون مؤقتاً

مرهوناً بظروف أو حالات طارئة، كما يمكن تحديد الملامح المفاهيمية للتعلم وفق ما تضمنه التعريف بالآتي (جابر، ٢٠٠٥، ٦٥) :

- (١) تغير.
- (٢) تعديل.
- (٣) يظهر على صورة سلوك
- (٤) يترتب على موقف الممارسة والخبرة.
- (٥) ثابتاً نسبياً.

كما أن التعلم (learning)، هو تغير ثابت نسبياً، في الحصلة السلوك ائن الحي نتيجة الخب تفق علماء النفس عامة، على را السلوكية الثابتة نسبياً تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة، ومعنى ذلك التغيرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلاً على حدوث التعلم، وت عملية التعلم في ثلاثة مراحل هي :

- الاكتساب، والاختزان، والاستعادة (مرعي والحيلة، ٢٠١٥، ٢٢).

### خصائص التعلم :

يمكن تلخيص خصائص التعلم في ست نقاط رئيسة، . (منصور، ٢٠١٧، ٣ التعلم عملية :

- ١- تنطوي على تغيير شبه دائم في السلوك أو الخبرة، ويأخذ أشكالاً ثلاثة هي : اكتساب سلوك أو خبرة جديدة. التخلي عن سلوك أو خبرة ما. التعديل في سلوك أو خبرة ما.

٢- تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة بشقيها المادي المتمثل بهذا الكون بموجوداته المحسوسة، والاجتماعي المتمثل بالإنسان ومنظوماته الفكرية والعقائدية ومؤسساته الاجتماعية، فهو نتيجة الخبرة والممارسة مع المثيرات والمواقف المادية والاجتماعية المتعددة.

٣- مستمرة، لا ترتبط بزمان أو مكان، تبدأ في المراحل العمرية المبكر وتستمر طوال العمر، بالرغم من اختلاف معدل سرعة التعلم ونوع الخبرات باختلاف العمر.

٤- تراكمية تدريجية، فهي تحدث شيئاً فشيئاً.

٥- حيوية قد تكون مقصودة، وعرضية غير مقصودة نتيجة التفاعل البيئة.

٦- شاملة : لكافة السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة. لجميع المتغيرا الثابتة نسبيا بفعل عوامل الخبرة والتدريب والممارسة. ومتعد المظاهر، فلا تقتصر على الجوانب السلوكية، بل تتضمن كذلك كالتغيرات السلوكية في المظاهر العقلية، والانفعالية، والاجتماعي والحركية، واللغوية، والاخلاقية، فمن خلالها يكتسب الفرد العادات والمهارات الحركية، ويطور خبراته، وأساليب التفكير لديه.

## الفرق بين التعليم والتعلم :

الفرق بين التعليم والتعلم : إن التعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم، حيث أنه ينقل للتلاميذ المعارف والحقائق، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والمهارات المختلفة، كما يسعى إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدان ومهارية أدائية لدى طلابه وهذا ما يسمى (بعملية التعليم)، أما التعلم فكل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كإكتساب الاتجاهات والميول، والمدرجات والمهارات، والتعلم أيضاً هو تعديل السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما يفعل أو يلاحظ (جامل، ١٩٩٨، ١٤)

## العلاقة بين التدريس والتعليم :

إن التدريس مجموعة من الأحداث المتتالية التي تسير وفقاً لأزمان محد لما يتم تنفيذه من أنشطة وما يجربه التلاميذ من أداءات، ويضم التدريس مجموعة من الأحداث الخارجية التي صممت من أجل دعم العملية الداخلية للتعلم (جابر، ٢٠٠٥، ٨٢)

أنه كثيراً ما يست التعليم مرادفاً لمصطلح التعليم أن التعليم (Instruction)، نظام (system)، يتضمن مجموعة عناصر (أنظمة فرعية)، متداخلة ومتراصة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتعمل جميعها وفقاً لنسق يستهدف تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من



الأفراد، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره، والتعليم بهذا المعنى أنظمة أوسع نطاقاً من التدريس وأكثر شمولاً.

ومن الجدير بالذكر أن نبين أن كلا من عمليتي التعليم والتدريس تستهدفان حصول عملية التعلم، فالمعلم والمدرس يبذلان الجهود الحثيثة ويستعملان أنواع الأساليب والتقنيات من أجل تعلم التلميذ أو الطالب لكون عملية التعلم عملية ذاتية لا للطالب أن يركز وينتبه ويتابع لكي يتعلم وبالتالي تغيير سلوكه نحو الأفضل وتغيير السلوك علامة على حصول التعلم والإفادة منه في مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة وفي علاقات الطالب وسيرته في الحياة، ولكونها عملية ذات نلاحظ الفروق في تعلم الطلبة داخل الصف الواحد، فتجد بعضهم يتعلم سريراً هم يخرج من الصف د فقه شيئاً.

### ويمكن التمييز بين التعلم والتعليم والتدريس كما يأتي:

للمفعمية التعلم عبارة عن محاولة لاكتساب المعرفة بشتى أنواعها، من أ تغيير السلوك تبعاله.

للمأ التعليم فهو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها الم ليكتسب المتعلم من خلالها الأسس الأولية للمعرفة بأنواعها.

أما التدريس فهو م تقوم على التواصل بين علم ويفعل فيها دور المتعلم.

## طرق التدريس Méthode d'enseignement:

الطريقة Méthode مصطلح عام يشير إلى إجراءات وخطوات محددة يتبعها الفرد عند إنجاز مهمة ، أو عمل محدد ، كطريقة التدريس وطريقة التعلم ، وطريقة التفكير ، وطريقة التقويم... إلخ.

### تعرف الطريقة لغة علي أنها:

اللفظ لكلمة METHOD المأخوذ من أصل لاتيني بمعنى الطريق وترتيب السير فيه وتعني السيرة والمذهب والسبيل والمسلك الذي نسلكه الى الهدى وطريقة الرجل تعني مذهبه، ومن ثم تصبح منها استراتيجية يخطط لها التعليمي بكل انشطته خطواتها ويحدد فنيات اجتيازها لـ  
الاهداف كنتائج تعليمية مقصودة.

### تعريف الطريقة اصطلاحا:

سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لي التلاميذ، أو هي العمل أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلي التعلم.

وهي الوسيلة التعليمية التي ننفذ بها اهداف التعليم وغاياته ، ومن التربويين  
الاساليب التي يتبى توصيل المعلومات الى اذ

كما أنها الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا وعرفها اخرون بكيفية تنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها الى اهداف تربوية معينة والوسيلة التي يتبعها المعلم لتوصيل اى درس من الدروس فى اى مادة من المواد للطلاب ومساعدتهم علي فهمه .

وهى الخطة التى نضعها لأنفسنا قبل ان نصل غرفة الصف ونعمل على تنفيذها من بعد تلك الغرفة .

وتعنى العملية التعليمية التى يخوضها المعلم والمتعلم باستخدام كل ما لديهم من قدرات فكرية وابتكاريه للوصول الى تحقيق هدف معين يمكن تصو منذ بداية الدرس فالطريقة على هذا النحو تعنى المسلك الذى يتبعه كل المعلم والطالب لتحقيق هدفها وهناك فارق بين الغايه والطريقة التى تت تحقيقها فالغايه او الهدف يمثل النتيجة النهائية وبعبارة اخرى هى محص التفكير ونتائج الجهد الذى يبذل .

- كما يري البعض ان طريقة التعليم هى عملية اجتماعيه يتم من خلالها ن مادة التعلم سواء كان ة او قيمة او حركة او خبرة من نط عليه اسم المعلم الى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم ولو اردنا ان نط التعريف لقلنا ان طريقة التعليم هى عملية تتكون من عدد من الاجراء لتحقيق الهدف اهداف متوخاه تشمل على أنشطة تعليمية وتعلميه وتوظ كل من مصادر التعلم المتاحة .
- وطرائق التدريس عادة ما تشير إلى كافة الظروف والإمكانات ال يوفرها المعلم فى موقف تدريسي معين والإجراءات التى يتخذها فى سب ساعدة تلاميذه عل داف المحددة لذلك الموقف.
- لفظ طريقة التدريس فى التربية عادة ما ستستخدم للتعبير عن مجموعة الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المدرس والتى تبدو أثارها على ما يتعلمه التلاميذ، وتضم الطريقة عادة عددًا من الأنشطة والإجراءات التى يبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف.

- طريق التدريس عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند إلى العقل والتي تهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة لعدد من إستراتيجيات التدريس مراعية فى ذلك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية وموضع الدراسة وأهدافها وبيئة التعلم السد بالمدرسة.

### مفهوم طريقة التدريس

لقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم طريقة التدريس سواء كان ذلك الدراسات العربية أو الأجنبية:-

اختلفت وجهات نظ حول طرق التدريس فأطلق ع الطريقة مثلاً أسلوب الارتقاء، وعلى طريقة المناقشة أسلوب المناق وهكذا وبالرجوع إلى المعنى اللغوى للطريقة نجد انها أوسع وأشمل مفهوم أسلوب ومع هذا، قد يرجع هذا الخلط إلى الاصطلاح المتداول ب الطريقة وعلى ما يسمى أسلوب وعدم إدراك المعنى اللغوى لمصط الطريقة والأسلوب، والترجمة من الانجليزية إلى العربية للمصطلح (Style Method) دون النظر إلى المضمون

ينما يقصد بطريقة و ذلك الأسلوب الذى يستخ فى معالجة النشاط التعليمى ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والتقنيات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من النواقص التى يمكن أن تكون فى المنهج والكتاب والتلميذ وتتأثر الطريقة

نفسها بالأهداف المرسومة للمادة وتعدد طرائق التربية تبعًا لتعدد الأسس المستخدمة في النظريات السيكلوجية كما تتعدد الفلسفات التربوية".

- كما أنها مجموعة الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم ، وتظهر آثارها على نتائج المتعلمين وبعبارة أخرى هي : مجموع التحركات الـ يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعليمي ، والتي تحدث بشكل منتـ ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا .
- كما أن طريقة التدريس هي أسلوب للإحساس والتفكير والعمل والشعـ والوجدان وأنها ليست قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر كبير من المروـ ويمكن أن نقول أنها تصميم يتجسد في شكل فعل.

هي "مجموعة من إجـ التدريس المختارة سلفًا من قبل اـ الـ يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسـ المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة، وتعرـ بانها " مجموعة الأنشطة والإجراءات غير التقليدية التي يقوم بها المـ بالتعاون مع التلاميذ في مختلف المواقف التعليمية، بهدف إكساـ المتعلمين عدة خبرات تربوية لتظهر آثارها عليهم كمحصلة للعلماـ التربوية والتعليمية.

تتضمن طريقة التـ قف التعليمية التي ينظمها وـ في توصيل محتوى المنهج للمتعلم أثناء قيادة بالعملية التعليمية بحيث يجعل من المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل الدراسي مثمرة وفعالة، وتختلف الطرق باختلاف الموضوعات والمواد وبيئة التدريس، وكلما كان اشتراك المتعلم أكبر كلما كانت الطريقة أفضل.

## معايير اختيار طريقة التدريس:

يوجد مجموعة من المعايير التي يتم في ضوءها اختيار طريقة التدريس كما يتوقف عليها أيضًا اختيار القائم على عملية التدريس نفسه وهو المعلم، يتم اختيار هذه المعايير في ضوء اختيار الطرائق المناسبة لطبيعة وأهداف دروسه والتي في ضوء مجموعة من المعايير بعضها خاصة بالدرس المقترح لتدريس وبعضها خاص بالمعلم واتجاهاته وطبيعته وقدراته، وكفايته التدريسية وبعض يختص بالطلاب، وبعضها يختص ببيئة التدريس وقاعة الدروس ويتوقف اختيار هذه المعايير على عدة محاور منها، المعايير المصنفة لطريقة التدريس الجيدة والتي تقسم هذه المعايير إلى أربعة تصنيفات هي :

### ١- المعايير الاجتماعية تصادية

حيث أن الطريقة الجيدة في التدريس هي طريقة اقتصادية بمعنى أن تحتاج إلى عدد قليل ومحدود من المفاهيم حتى تفسر التعليم وتنفعه غرفة الصف كما تراعى المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم واحتياجاته وقيمه.

### ٢- المعايير ذات العلاقة بخصائص المتعلمين

وهي المعايير التي تراعى فيها الطريقة الجيدة في التدريس الأم لمعلقة بخصائص

### ٣- المعايير المتعلقة بالمادة الدراسية وأهداف تدريسها

وعلى المعلم الذي يريد التدريس أن يختار المعايير التي تأخذ في حسابها المادة الدراسية التي سوف يتم تدريسها بحيث إلى الطلبة بسهولة .

#### ٤- المعايير المتعلقة بإمكانات المدرسة والتسهيلات المادية فيها

ويتمثل في الأخذ في الاعتبار إمكانات المدرسة والتسهيلات المتاحة بها.

كما أن هناك مجموعة من المعايير التي يتم على أساسها اختيار طريقة التدريس المناسبة للأهداف التعليمية أو خصائص المتعلمين أو كلاهما معاً حيث أن عملاً اختيار الطريقة لبست عشوائية أو احتمالية ومن هنا يمكن القول أن أ المعايير هي:

##### **. الأهداف التعليمية**

ويقصد بها تلك الأهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها في الصف الدراسي ومد  
ة الطريقة المستخدمة لتلك الأهداف وفعاليتها في تحق  
مخطط له.

##### **. خصائص المتعلمين**

حيث أن مراعاة خصائص المتعلمين في اختيار طريقة وأسلوب تدريسه  
الأمور التربوية الهامة فلا بد من مراعاة كل جوانبه سواء خصائصه المعرفية  
المهارية واتجاهاته وميوله الخاصة.

##### **.بيعة المحتوى وا**

لكل مادة علمية مجموعة من الموضوعات الأساسية والفرعية التي تتطلب  
استراتيجية وأسلوب خاص بها فلا بد من التخطيط الجيد والمسبق لذلك.

## • الفروق الفردية بين المتعلمين

مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في التعلم الحديث لم يعد اختيارياً حيث يتطلب من المعلم دراسة خصائص المتعلمين وميولهم ومعرفة فروقهم الفردية وسرعته الخاصة في التعلم وبناء عليه يتم تحديد الأسلوب المتبع.

### معايير الطريقة التدريسية الجيدة:

- ❖ أن تتناسب الطريقة مع الهدف من وراء التدريس.
- ❖ أن تناسب المادة الدراسية وعدد الطلاب.
- ❖ أن تراعى ما بين المتدربين فروق فردية.
- ❖ تراعى علاقة الطالب بالمادة الدراسية (اتجاهاته نحو المادة).
- ❖ أن يختار المعلم الطريقة التي تتناسب مع قدراته ومعرفته بالمادة الدراسية واهتماماته، وأن تتناسب علاقة المدرس بالطالب بالطريقة الجيدة التي يختارها المعلم ينبغي أن تؤدي إلى بناء هذه الثقة وأن تناسد الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة.
- ❖ ملاءمتها الأهداف فكلمات كانت الأهداف محددة بشكل واضح كان اختيار طريقة التدريس الملائمة
- ❖ أن يكون ارتباط طريقة التدريس بموضوع الدرس كالارتباط بين الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم.
- ❖ يجب أن تكون طريقة التدريس ملائمة لخصائص التلاميذ بطريقة التدريس ذات صلة وثيقة بخصائص التلاميذ لأن الاهتمامات والميول والحاجات والنضج والنمو يختلف من صف إلى صف ومن تلميذ لآخر



كما أن معرفة المعلم لخصائص تلاميذه يسهل عليه تحديد العوامل التي يحتاجها في اختيار طرائق وأساليب التدريس المناسبة ومنها العوامل الأكاديمية والاجتماعية وظروف التعليم.

❖ التدرج من المعلوم إلى المجهول والتدرج من البسيط السهل إلى المركب الصعب ومن المحسوس إلى المجرد والتدرج من الخاص إلى العام و الكل إلى الأجزاء ومن العملى إلى النظرى.

❖ الأهمية. حيث يستطيع المعلم أن يتأكد من أهميتها من خلال مجموعة المؤشرات الظاهرة مثل نجاح الطريقة فى تحقيق الأهداف التعليم المرسومة للطلبة ونقل ما تعلموه إلى مواقف جديدة.

الدقة والوضوح، أ من الغموض ومن التناقض اخط بالإضافة إلى الاقتصاد والبساطة.

❖ الشمولية. وهى قدرة الطريقة التدريسية والنمط التعليمى على معال وتفسير عدد كبير جداً من القضايا والمشكلات المتعلقة بالوضع التعليم ثم (الإجرائية). وهى إمكانية تحويل الطريقة أو النمط التعليمى إ مجموعة من الاجراءات أو الخطوات العملية التى يستخدمها المعلم غرفة الصف.

### س ليها معايير اختيار الطريقة والمتغيرات الت منها مراعاة :

- **الهدف التعليمى:** حيث أن لكل هدف من الأهداف طريقة خاصة بتدريسه والأهداف التعليمية عامل أساسى يؤثر فى قرارات المعلم المتصلة بالطريقة والتى سوف يتبعها لتحقيق الأهداف.

- **طبيعة المتعلم :** هو أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى التلاميذ وقادرة على جذب انتباه وتنشيط تفكيرهم ومتناسبة مع خبراتهم السابقة.
- **الفروق الفردية** الموجودة بينهم.
- **طبيعة المادة :** بحيث يجب أن تتلائم الطريقة مع محتوى المادة الدراس ومستوى صعوبتها ونوع العمليات التى يتطلبها فهم هذا المحتوى، خبرة المعلم أى (نظرة المعلم إلى المتعلم) فالطريقة التى تناسب معين قد لا تناسب معلم آخر لذلك يجب التنوع فى طرق التدريس وأساليبه حتى يودى ذلك إلى اهتمام التلاميذ وزيادة دافعيتهم.
- **كما تختلف الأسس المعتمدة فى اختيار الطريقة طبقاً لعوامل متعد**

### **منها:**

- الأهداف التربوية، والمراحل الدراسية.
- طبيعة المادة التعليمية .
- طبيعة وخبرة المعلم وطبيعة الخطة الدراسية.
- مدى توفر الوسائل التعليمية، وطبيعة المناهج والفترة الزمنية المحددة لإنجازها.
- بالإضافة إلى فلسفة الدولة، وعوامل البيئة الخارجية.

**معايير اختيار الـ** **يسية بالميزات التى يجب** **فى**

**تلك الطرائق ويمكن عرضها على النحو التالى :**

**مميزات طرائق التدريس الجيدة:**

أن تكون لها أسس ومميزات هامة تجعل منها وسيلة فعالة مع المعلم وتعطيه القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المقصودة.

## ومن أهم مميزات الطريقة الجيدة والحديثة فى التدريس :

- أنها تراعى المتعلم ومراحل نموه وميوله .
- تستند على نظريات التعلم وقوانينه وتراعى خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية.
- تراعى الأهداف التربوية التى نرجوها من المتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وطبيعة المادة الدراس وموضوعاتها.
- وضوح الأهداف للتلاميذ واستغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعلم.
- أن تبعث فى التلاميذ القدرة على التفكير والوصول إلى النتائج .
- تنقل المادة من الناحية لوجية إلى التدريب المنطقى.
- تمكن التلاميذ من دراسة وتفسير النتائج التى توصلوا إليها
- أنها تهتم بإثارة التفكير لدى التلميذ وتنمى ميوله وقدراته ومراعاة جم جوانب الخبرة لديه.
- التعلم عن طريق إثارة المشكلة والبحث عن حل لها أى التفكير بطري علمية.
- توفير الوسائل التعليمية التى تساعد على الفهم الكامل المدرسى.
- ثارة الجوانب الو المدرسة والعمل المدرسى
- والتقاليد المرغوبة.

## كما يمكن تلخيص مميزات الطريقة الجيدة فيما يلى :

- تيسر التعلم وتنظمه وتوظف كل مصادر التعليم المتوفرة فى البيئة التعليمية التعليمية.

- تظهر على شكل خطوات، وتتضمن الخطوة الواحدة محاور متعددة مثل الأنشطة التعليمية، وصادر التعلم وإجراءات التقويم والتغذية الراجعة، والوقت اللازم والشروط الواجب توافرها.
- توفر للمتعلم الأمن والدافعية والثقة بالنفس والنجاح
- تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين الى اقصى ما يستطيعون .
- تراعى طريقة البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية والاسس الفلسف القيمية والإجتماعيه للتربية .
- تنمى لدى المتعلمين القدرة على التفكير بأنواعه.

**بالإضافة إلى أنه من مميزات الطريقة الفعالة أيضا انها تحتاج إلى:**

- ان يعلم المدرس با المادة المعطاه للتلاميذ بما تق
- مهارات وقيم واتجاهات ومعارف ،ولها اهميتها فى الحياة .
- ان تكون الفائدة بمقدار ما يستطيع التلميذ ان يعلمه لا بمقدار ما يعرفه فق
- ان يهتم بتنمية جوانب الشخصية بشكل متوازن كما يهتم بحاجات ومي
- واهتمامات ورغبات التلاميذ .
- وان يراعى الفروق الفردية حتى بين تلاميذ الصف الواحد والفئة العمر
- الواحدة .
- ن يدرب المعلم ت
- سس التعلم ويعتبر المعلوما
- لهم
- وسيلة وليست غاية وان يكون التلاميذ محور النشاط .

العوامل التي يتأثر بها المعلم عند اختياره لطرق التدريس :

هناك مجموعة من العوامل التي من الممكن أن يتأثر بها المعلم عند اختياره لطريقة التدريس ومنها:

- ١- أهداف تدريس المادة.
- ٢- أهداف تدريس المحتوى.
- ٣- قدرات المتعلمين واستعداداتهم وخبراتهم السابقة ودرجة نضج العقل.
- ٤- إمكانيات البيئة المحلية.
- ٥- الوسائل والأدوات التعليمية.
- ٦- القراءات الخا
- ٧- الإشراف الإدارى والتربوى فى المدرسة.
- ٨- التوجيه الفنى والإشراف التربوى.

المبادئ الأساسية فى التدريس :

هناك مجموعة من المبادئ الأساسية فى العملية التدريسية ومنها:

- ١- التمهيد
- حديد المراد تعليمه
- ٣- تحديد نقطة الانطلاق
- ٤- التفسير والتوضيح
- ٥- التطبيق

## أهمية طرائق التدريس:

تأتى أهمية طريقة التدريس المختارة كنتيجة حتمية وطبيعية للتطور الكبير الذى ضده العالم فى جميع المرافق الاقتصادية والاجتماعية والأساسية والثقافية والتكنولوجية وغيرها من وسائل وأدوات العصر الحديثة ومفرزات الحضارة العالمية الحديثة وأثر ذلك بشكل كبير على تطور المواد التعليمية وتنوعها وتطوّر الوسائل التعليمية ودخول الوسائل التكنولوجية فى الكثير من المجالات التعليمية مما دفع المختصين فى مجال التعليم إلى الاهتمام بطرائق التدريس والسعى إلى تطويرها.

١- تنبثق أهمية الطريقة فى تحقيق الأهداف التربوية العامة وتحقيق الأهدا

التربوية والخاصة و المعلم من رسم خطته السنوية ك  
تمكن المعلم من تنظيم الدروس بشكل مترابط وتناسق وتنبيه المعلم ع  
استخدام الوسائل التعليمية المختلفة ويستطيع المعلم ان يوجه طلبته ن  
قبول الاتجاهات العلمية من خلال التفكير الناقد او الإبداع وغيرها وتح  
التقويم والاختبارات.

٢- أهمية طريقة التدريس تتركز فى كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يم

الطلاب من الوصول إلى الهدف الذى نسعى فى دراسة مادة من الم  
صبح من الواجب م أن يأخذ بيد الطالب من ذى  
وصل إليه محاولاً أن يصل به إلى الهدف المنشود لأن الطريقة تصبح  
عديمة الجدوى إذا لم تصل بالطالب إلى الهدف المرغوب فيه ولذلك وجب  
على المعلم ألا يلتفت إلى الطرائق الرديئة بل يسعى دائماً نحو الطريقة  
الجيدة لأهمية الطريقة فى تحقيق هدفه.

٣- تتركز أهمية عملية التدريس فى كيفية استغلال المحتوى العلمى للمادة التعليمية بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الأهداف التى ترمى إليها العملية التعليمية بحيث يكتسب خبرات مربية ويحدث تعلمًا مفيد وإذا تعذر وجود الطريقة الجيدة فإن التعلم لا يكون كاملاً كما أن وجود الطريـ الجيدة فى غياب محتوى علمى جيد تعذر الوصول إلى تحقيق الأهداف إحداث تعلم.

٤- ويذكر (عبد العال ٢٠٠٦) أهمية الطريقة التدريسية حيث تتبع ارتباطها الوثيق بالمادة التعليمية ولا يمكن عزلها عنها فهى التى تحـ المادة وتعمق مفهومها وتراعى أسسها ومحتواها كما تعتبر الطريقة أـ أدوات المعلم الذى يـ خلالها لتحقيق الأهداف التعليمـ بو المقصودة ومما تقدم فإن طريقة التدريس ليست بمنأى عن العملـ التعليمية فأهمية الطريقة تنبع من أهميتها فى ربطها بالهدف وبمستوى التلاميذ وبنوعياتهم وبالمادة الدراسية ومحتواها وبالمناخ العام فإن و المعلم كل ذلك فى الاعتبار تحققت أهمية طريقته واستراتيجيتها.

### التطور التاريخي لطرق التدريس :

سوف نتناول تاريخ وبدايات طرق التدريس بالإضافة إلى تلك البحوث المعاصـ من الباحثين فى منهم هـلـارد Hedgard قام بدراسة التطور التاريخى لمكونات ومحتويات النظريات التعليمية .

وذلك فى تسع مجالات :

١-بناء العملية التعليمية .

٢-النموذج والتعريف

٣- سلوك الدارس مقابل المدرس .

٤-الثواب والعقاب .

٥-النمو الأخلاقي .

٦-الدوافع التعليمية .

٧-العلاقة بين البيت والمدرسة .

٨-التكيف كقيمة تثقيفية .

٩-تطور الذات كقيمة تثقيفية .

عبر ساتلر (aettler) ١٩ عن بعض التصورات كذ ص  
وتطور المتاحف المدرسية ، الأفلام التعليمية ، الحركات السمعية والبصرية  
الراديو والتلفزيون التعليمي ، التعلم المبرمج ، ومداخل النظم .

ونتناول كذلك طرق كل من هيلين باركهurst ParkhwsI Helen ، ج  
ديوى

Dewey John ، سكر Skinner .B.F ، كورت ليفين levin Kurt وذ  
ب قصص تاريخ

ولقد تعرض ماكدونالد HifMcDonald لتأثير نظريات التعلم على التربية مع  
التركيز على الآثار التي أحدثتها دراسات وليام جيمس James William ،  
جون ديوى



Deuery ohn والجشطلت ودراسات فرويد والنواحي الوظيفية للعملية التعليمية وكذلك فى هذا المجال وممثلة فى ١١ مثال واضح والتي قام برودي ، وبالمr Palmer , Braudy

١٩٦٥ بها والتي غطت تاريخ طرق التدريس بداية من الإغريق القدماء وح المدرسة التقدمية التي وصلت على يد جون ديوى .

### وفيما يلى تسلسل هذه البدايات تاريخيا :

- ١ - استخدام علماء البيان طريقة التقليد المنظم لتعليم شباب أثينا الكلام بفاعلية
- ٢ - استخدام سقراط العظة والنصح لإغراء الدارسين حتى يهتموا بكل ما ٠ عما ونقد الذات ، ويستخدم وع من الشرط للتحكم فى الهيئة دم طريقته فى تدريبات الذكاء عن طريق الجدل وحيثما توجد العلاقات الاستنتاجية ويعتقد بأن صاحب الخطوة الأولى التي تتمثل فى خلق الاهتمام لدى الدارس بالمعرفة والمعلومات وذلك يتطلب أكثر من المدرس وخاصة قدرته على الر بين مختلف الجوانب المأساوية ، الكوميديية ، والمنطقية وكذلك الجوانب الخرافية
- ٣ - قام ألكوين Alcuin بهدف طبع التعليم باللغة اللاتينية وذلك فى القرن الثا بعد الميلاد ، ولقد استفاد كثيرا من الألغاز والقصائد واللمحات الذكية ، وفي نف كد وركز على الم ار .

٤- لجأ أبيلارد Aberlard فى القرن الثامن عشر إلى استخدام طريقة المحاضرة والإلقاء والتركيبية المنطقية للأشياء ، ونظر إلى القضايا الفلسفية عن طريق التوفيق بين الجوانب السلبية والإيجابية للمشكلة أو التساؤل ، ولكن مثل هذا التوفيق يحتاج إلى فصل المحتوى وحذف بعض الأخطاء فى النص والتوصل

إلى المعنى الحقيقي للنص ، والتأكد من عدم وجود حذف فى النص. والتوصل إلى الظروف التى أدت إلى التوصل إلى قرار أو تشريع ما ، وبالإضافة إلى استخدام أسلوب الإلقاء فقد أسلوب المناقشة خاصة مع أصحاب المذاهب العقائدية وذلك كعملية تدريبية للمدرسين ؟ ولقد طور توماس كوين Aquines st.Thomas طريقة الإقناع والتوضيح المنطقي بمطالبة المحاضر بأن يبتجسّد أسئلته ، وعدم الإهمال القائمين على السلطة ، وتقديم الحلول مع تف المناقشات المضادة .

والطلبة الدا رسون يتخذون مدرّسهم كنموذج لهم والمناقشة والمجادلة كنوع المناقشة المنطقية فالمتنافسان يستخدمان ذكاءهم ومهارتهم فى علميات الاستنت ستقراء والبرهان.

٥- فى القرن السادس عشر قام أسكام Ascham بتدريس الأدب الإغريقي بطري التدريس بمعنى أن لكل طالب مدرّس وكذلك استخدام طريقة الترجمة " من وإلى فى تدريس اللغات ، وكان الأساس المنهجي يقوم على عملية التقليد عندما قام منهم بعملية التدريس بتقليد النموذج الذي سبقه ، وفى البداية يقوم الطالب بالترج من اللاتينية إلى الإنجليزية وبعد فترة يقوم بمحاولة الترجمة من الإنجليزية إلى اللغة اللاتينية الأصلية وعلى هذا فإنّ الجمل والفقرات اللغوية يتم تعلمها عن طر الكتاب ؟

ولذا فإنّ المدرّس وطريقته فى المدح ومدى حبه للآخرين والأخلاق الحميدة التى يتمتع بها كل هذا له أثر كبير فى إبقاء واستمرارية النظام، وكذلك يجب وضع الفروق الفردية فى الاعتبار فى الأطفال ذوى الذكاء المتوسط أو الضعيف وقابليتهم

للتكيف والمناقشة ويجب الاهتمام بهم حتى يصبحوا من نواتج العملية التعليمية الإيجابية على المدى البعيد ، وذلك أكثر من الاهتمام بالأطفال ذوى الذكاء المتميز .

٦ - عصر النهضة في القرن السادس عشر أقرّوا نظام الطرق المادية ، وأيضا تدريب المدرسين لكي يضيفوا مقياسا ونظاما واجراءات للتحضير ، وطري العرض ، التدريب ، الاختيارات ويتم استخدام الطريقة الفردية والتنافسية لتحف وتعليم الطلاب حيث يحاول المنافس تصيد أى أخطاء ومحاولة تصحيحها والأكثر من ذلك هو موافقة أو عدم موافقة المدرس على ما يحدث بين المتنافسد ، كما يتم إنزال العقاب الجسماني عن طريق المصحح وليس المدرس مع وجو تلافى بعض الأعمال السيئة كلما أمكن ذلك ويهدف تقويم مادة ما يقوم المدرس دام الخطابة والتأكد م عة وتطابق عملية مراجعة كل

التعليم ، المحاضرة اليومية، الواجب الأسبوعي ، المنهج والفصل الدراسي ولا بد أن يتم ذلك عن طريق النهاية لكل جزئية من هذه الجزئان ، أما الواجبا المكتوبة والتي يتم التفاعل معها بطريقة منتظمة والتي يتم تصحيحها بواسطة المدرس وكذلك زملاء الطالب ، أو عن طريق الطالب نفسه .

٧ - أما Comenius فى القرن السابع عشر فقد تحول من مبدأ العالمية العموميات إلى الخصوصيات والتي تعتبر أكثر تفصيلا بالنسبة للموضوعات ال يتها بمستوى معي حلة من مراحل تطور الدا لك

شجع وحث على عملية الفهم أكثر من عملية الحفظ ، بالإضافة إلى الحث فى عملية شرح الغرض والهدف من تكليف الطلاب بالواجبات والتعلم عن طريق تدريس الآخرين ، والارتباط بعلاقة منتظمة بين المفردات ودلالاتها ، والربط

بين المرح والدراسة الجادة ، وفى تدريس الفنون يجب أن عملية تقليد النموذج وكذلك التوصل إلى عملية التصحيح الوقتى .

٨- أما بستالوزى Pestalozzi ١٧٤٦ ١٨٢٧ فقد قام بالتأكيد على أهمية أن يشعر الطلاب بأنهم محبوبين ومتلفين وكذلك أعطاهم حريتهم فى التحرك بصو طبيعية واحترم كذلك اهتماماتهم وقدراتهم ، وعلى الموضوعات أن تكون متواف مع القدرات ، وعملية التدريس يجب أن تعنى بالتصور الذهني والذكائي ويج أن يتم تطورها من البسيط إلى المعقد ، ومن المادية إلى المعنوية و الخصوصية إلى العامة ، ويجب أن تستخدم الأرقام ، والأشكال واللغة وحدات تحليلية بصورة مادية بسيطة والتي مع صور التخيل تتطور فى النها حدات نظرية معقدة يتفاعل الطالب والأشكال وم نم المحبة والمرغوبة للاستجابة ، وبالنسبة للدروس الموضوعية يجب مناق موضوعات حقيقية فى ضوء التقدم من الفكرة الحسية إلى التعريفات الشكلا بمعنى الوسيلة الاستقرائية لتكوين المفهوم .

٩- أما Froebel ١٧٨٢-١٨٥٢ فقد اختص بمرحلة رياض الأطفال والتي تعت من ضمن الاهتمامات المرتبطة بالتطور البشرى ، وأن قانون التأثير المضاد أيز يبحث الإنسان عن الأسباب والتي تختلف جذريا فى نفس الوقت وذلك بمعنى الأ والتوحيد والتفرقة ن والمتابعة ، والإيجابي و كل العملية يجب أن يشرف عليها عامل ثالث وهو الجيد ، والحسن ، والمثالي ، وخلاصة نظرية التطور هى أن الفرد يتطور خلال مراحل معينة وذلك بمجرد مرور الزمن، وفى الحضانة فإن المنهج يؤكد على الرسم، والموسيقى ، ومعالجة المواد واللعب .

١٠ - هر بارت Herbart ١٧٧٦ ١٨٤١ فقد تبني مجموعة أفكار صاغها زملاؤه في محاولة منهم للتعريف بخطوات التدريس وهي : التحضير ، الربط ، التفاهم ، التطبيق ، وطبقا لوجهة نظره فإن المعرفة ضرورية وأساسية لكل من الحس والرغبة ، وأن التجربة الأساسية ترجع إلى ما يتعرض له الإنسان خ مراحل نموه ، وأن تجارب الطفل وتفاعله الاجتماعي من العوامل الرئيسية ع تزويده بالأفكار ، وكذلك العواطف التي يحس بها ، وأن التعلم ما هو إلا عملا بناء للوعي التاريخي من مجموعة من الأفكار.

**وهنا نجد أن الإعداد له وجهان هما :**

دافعي ومعرفي ، وبالنسبة للدوافع لها أساس داخلي وخارجي وبالنسبة للحدس المعرفة تشمل استعادة لسابقة والمناظرة والمضادة النات ناس العملية التعليمية ، وفي حالة أن الأفكار غير كافية فإن على المدرس أن يقو بعملية التوضيح والتعريف، ومن الضروري أن يتم إعداد الدرس قبل العمل التعليمية وقبل مشاركة الطلاب في الدروس ، وربما تكون الاهتمامات الداخا لدى الطلاب غير مناسبة وغير متوائمة ولكن عملية تقييم العملية التعليمية في ذاتها عامل مشجع وتخلق اهتمامات جديدة مما يسهل العملية التعليمية ، وتهذ عملية التحضير والعرض إلى إحداث الوعي لدى الطلاب بأهمية الموضوع لدراسية ، ولكن لا هناك عوامل مساعدة أخرى ح

، التقديم اللفظي ، ومقدرة الطالب على تشكيل بعض الأسس المناسبة لموضوع الدرس وعملية الربط أو المقارنة بين الأمثلة تؤسس المفاهيم ، وعملية النظم تكون الحقائق والعموميات سويا في مجموعات مناسبة ، ويهدف التعليم إلى إيجاد الوسائل لتكوين الأفكار وكذلك الوسيلة لاستعادتهم عند اللزوم وان نظام الذكاء

يؤدى إلى تصنيف الأفكار ، وفى النهاية فإن التطبيق يختبر العملية التعليمية الحديثة ، مدى قوتها ، مدى ارتباطها بالاهتمامات ، وكذلك قابليتها للتعليم المستقبلي والقابلية للتحول والتعامل مع المواد الجديدة .

١١ - وقام كباتريك Kilpatrick ١٨٧١ - ١٩٦٥ وقد كان من أتباع جون ديو John

ery Deu بتبنى دوافع الطريقة الموضوعية ، وعلى المدرس أن يشرك الطلاب سويًا فى نشاط محبب إليهم بهدف حل بعض المشاكل الحقيقية والدافعية للدار ومرتبطة وقريبة مع بعضهم البعض على المدرس اهتماماتهم الحقيقية ، و حالة مشاركة الطلاب أن يساعدهم على التخطيط والتنفيذ وتقييم عملهم بالنسبة لة التي يتعاملون معها المدرس بتقييم أنماط الذكاء سد

المرتبة الثانية وذلك بالنسبة لمدى تأثير علاقاته المشتركة والمتداخلة ومهارا مع الطلاب ، وعلى سبيل المثال فإنه يمكن التدريب على العديد من الأعم بالتحضير والأنشطة مثال ذلك تحضير كمية الأوراق اللازمة لعمل الأجندات .

## ملحق أسئلة خاص بالفصل الأول

- ١- عملية تنفيذ المنهج في العملية الدراسية من خلال الدور الذي يقوم به المعلم.....
- ٢- ..... هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم.
- ٣- تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتاً نسبياً، وأن لا يكون مؤقتاً مرهوناً بظروف أو حالات طارئة يشير إلى مفهوم.....
- ٤- من معايير اختيار طريقة التدريس.....،.....،.....
- ٥- من مميزات طريقة التدريس الجيدة والحديثة.....،.....
- ٦- من العوامل التي يتأثر بها المعلم عند اختياره لطريقة التدريس.....،.....،.....
- ٧- من المبادئ الأساسية لعملية التدريس.....،.....،.....
- ٨- يعد..... الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها، والتعليم لا يكون فعالاً، إلا إذا خطط له مسبقاً.
- ٩- ازدادت العملية التدريسية تعقيداً في العصر الحاضر بسبب.....،.....،.....
- ١٠- تأخذ عملية التعلم أشكالاً ثلاثة هي.....،.....،.....

### ئلة الصواب والخذ

- ١- يعد التعلم فن استخدام الامكانيات الشخصية والمادية لتحقيق غايات تعليمية في تشكيل أو تغيير أو تعديل سلوك المتعلم. ( )
- ٢- التدريس هو عملية تستهدف نقل الخبرات بين المعلم وطلابه والتدريس عملية منظمة هادفة. ( )

٣- يشير النشاط التواصلي الذي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم إلى مفهوم التعليم ( )

٤- يقصد بالتعليم تعديل وتغيير في السلوك، وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن التغيير، والتعديل فيما يعرضه المتعلم من سلوك ( )

٥- من مميزات عملية التعلم أنها تراكمية تدريجية، فهي تحدث شيئاً فشيئاً. ( )

٦- مجموع التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعليمي هي طريقة التدريس ( )

٧- يعد التدرج من الخاص إلى العام ومن الكل إلى الأجزاء ومن العملى إلى ( )  
ى من معايير الطريقة ية الجيدة

٨- لابد ان تكون الفائدة بمقدار ما يستطيع التلميذ ان يعرفه لا بمقدار ما يتعلمه فقط ( )

٩- تنبع أهمية الطريقة التدريسية من ارتباطها الوثيق بالمادة التعليمية ولا يمكن عزلها عنها. ( )

١٠- من خصائص عملية التعلم أنها لا تنطوي على تغيير شبه دائم في السلو  
برة.



## الفصل الثاني

## الفصل الثاني

### طرائق التدريس والمعلم الناجح

- الفرق بين طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته
- مكونات العملية التدريسية
- مراحل العملية التدريسية
- أدوار المعلم في عملية التدريس
- صفات المعلم الناجح
- المهارات التي يجيئها المعلم الناجح
- الأبعاد التربوية للمعلم الفعال
- المشكلات التي تواجه المعلم المبتدي

## مهارة التدريس

هي القدرة على أداء عمل/ نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، وتنفيذه ، وتقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات ( الأداءات ) المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة القيام به، وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بالملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريب أما طريقة التدريس :فهي النهج الذي يسلكه المعلم لتوصيل ما جاء في المنهج المدرسي ( أو الكتاب المدرسي ) من معارف ومعلومات ومهارات وأنشد للمتعلم بسهولة ويسر بهدف التعلم عند المتعلم.

**ايجيات التدريس :** عرض لمفهوم استراتيجيات التد

التركيز على مبادئ استراتيجيات التدريس الآتية (علي، ٢٠١١، ١٥٦) :

- ١- المبدأ الذي ينبغي التأكيد عليه في بداية الحديث هو أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس تصلح لجميع الطلاب ولجميع المواد الدراسية، وفي جميع الظروف.
- ٢- في ضوء المبدأ السابق، يحق للمعلم، بل يفضل له أن يوظف عدة طرق الموقف التعليمي الواحد، لكل طريقة هدفها ومهارتها وموقعها المناسب.
- ٣- في ضوء المبدأ الثاني، يكون مفهوم الاستراتيجيات أوسع وأشمل من مفهوم الطريقة؛ فكل طريقة من طرائق التدريس هي نوع من الاستراتيجيات وليس جية طريقة، ولق لعرف التربوي على است لح الاستراتيجيات لمختلف أشكال العلاقة بين التلميذ والمعلم في الموقف التعليمي التعليمي، والذي يستهدف به ضبط المتغيرات البيئية المحيطة في سبيل تسهيل عملية التعلم.

٤- قد تكون الاستراتيجية معتمدة علي الحضور الفيزيائي للمعلم (وهنا يستخدم مصطلح - تدريس)، وقد تكون معتمدة على الغياب الفيزيائي للمعلم، كأن توظف الآلة بدلاً منه مثل استخدام الكمبيوتر أو آليات التعليم المبرمج أو غيرها (وهنا يستخدم مصطلح تعليم)، وقد تكون معتمدة على المتعلم ذاته، فيعلم نفسه بنفسه دون وجود المعلم، بل قد يكون دون وجود الآلة ذاتها (وهنا يستخدم مصطلح ذاتي).

٤- قد تكون الاستراتيجية عامة تصلح لمختلف المواد الدراسية أياً كانت طبيعتها (المحاضرة، المناقشة، التعليم التعاوني،.... الخ)، وقد تكون مختصة بما دراسته معينة ذات طبيعة خاصة، وهذا ما يطلق عليه الاستراتيجيات الخاصة ريس مثل استراتيجيات العلوم، استراتيجيات تدريس الرياضيات استراتيجيات تدريس القرآن الكريم،.... الخ.

وتعرف استراتيجية التدريس، علي أنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ويؤدي استخدامها إلى تمكين التلاميذ من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة (جامل، ٩٩٨، ١٥).

كما يمكن تعريف استراتيجية التدريس بأنها : كل ما يقوله المعلم ويفعله من تخطيط لإدارة علمي وتنفيذ أنشطته المختلف منذ دخول المعلم إلى حجرة الصف إلى خروجه منه، بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس المختلفة، والتأكد من تحققها.

بالنظر إلى التعريف السابق سنجد أن الاستراتيجية تتضمن المهارات والعناصر الآتية :

١- كل ما يقوله المعلم ويفعله من إجراءات مخططة : أي أن الاستراتيجية تصف كل أقول وأفعال وإجراءات المعلم، وبالتالي فالاستراتيجية أشمل من الط والأساليب التدريسية.

٢-مخططة : تتطلب أن تكون كل تلك الأقوال والإجراءات التدريس التخطيط الدقية لها من قبل المعلم قبل بدء الحصة بوقت كاف، بحيث تبعده الارتجال والعشوائية.

دارة الموقف التعليمي : لموقف التعليمي أحد عناصر الاسد .

٤-تنفيذ الأنشطة : يعني أن الموقف التعليمي لابد أن يتضمن العديد من الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتسهم في تحقيق الأهداف.

٥-بفاعلية : وفاعلية الموقف التعليمي مهمة جدا، فالدرس الفعال أدعا إلى إحدا التعلم، ولا يمكن أن نصف الدرس بأنه فعال إلا إذا كانت البيئة الصفية مهيد بشكل جيد، وتنوعت الأساليب والوسائل التعليمية، وكان المتعلم نشطا ومتقاء بشكل ايجابي طول وقت الدرس، بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

كما يعرف أسلوب التدريس علي أنه : الإجراءات الخاصة التي يقوم بها المعلم والتي تجرى في موقف تعليمي تعليمي معين .

يتضح مما سبق أن الطريقة عامة والأسلوب خاص .

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في : أن استراتيجية مختلف التدريس أشمل من الطريقة، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع

الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها أوسع من الأسلوب، وأن الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة، والطريقة هنا أعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصو أساسية(جامل، ١٩٩٨.١٦)

### العوامل المؤثرة على اختيار طريقة التدريس

١. الهدف التعليمي .
٢. المادة التعليمية .
٣. الأدوات والمواد التعليمية .
٤. المتعلم .
٥. حجم الصف .
٦. التوقيت .
٧. خبرة المعلم التدريسية.

### أنواع مهارات التدريس:

١. مهارة التخطيط .
٢. مهارة التنفيذ .
٣. مهارة التقويم .

### عملية التدريس

تتضمن عملية التدريس أربعة مكونات أساسية هي :

الأهداف : وتشمل الأهداف العامة والأهداف الخاصة ونتائج التعلم .

المحتوى : ويشمل المعلومات والبيانات والرسائل المراد تدريسها أو إيصالها إلى المتعلمين .

الأنشطة : وتشمل استراتيجيات التدريس وإجراءات التعلم والتمارين أو الأسئلة التي تطرح أثناء عملية التدريس .

التقويم : ويشمل وضع (التدريبات) والاختبارات لتقويم المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم ومدى تحقق الأهداف المحددة .

### مراحل عملية التدريس

#### العملية التدريسية نشاط يتضمن المراحل التالية:

١- مرحلة تخطيطية تنظيمية: يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسا والإجراءات.

٢- مرحلة التدخل: وتتضمن الاستراتيجيات التعلمية والتدريسية ودور كل ب والمدرس والأسالي .

٣- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس وتفسير البيانات.

٤- مرحلة التقويم وما يترتب عليها من تغذية راجعة ، تزود المعلم بمدى تح الأهداف، ومدى ملائمة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى ملائمة الأس التي تضمنتها أدوات التقويم، وما يترتب على ذلك من تعديل أو تغيير الخط من أجل الدروس اللاحقة.

كما يمكن تلخيص المراحل التي تمر بها عملية التدريس إلى المراحل التالية:

#### طيط والإعداد للدر

ب - تنفيذ التدريس داخل الصف.

ت - تقويم التدريس قبل نهاية الدرس.

ث- التغذية الراجعة الفورية.

وعملية التدريس تستلزم وجود عناصر ثلاث مهمة هي الشخصية المؤثرة للمدرس والمادة العلمية والطريقة الفعالة .

ويعتمد نجاح طريقة التدريس بصفة خاصة على مجموعة عوامل من أهمها :  
( يس عبد الرحمن قنديل ، ١٩٩٨م ، ص ص ١٥٥ - ١٥٦ ) .

☆ أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه.

☆ أي يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس الـ  
يختارها بنجاح .

☆ أن يكون لدى المعلم السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريـ  
التدريس المختارة بنجاح .

جانب تلك العوامل هـ ل آخر على درجة كبيرة من ا تحـ  
على ضوئه نجاح أو فشل طرق التدريس ، هذا العامل هو استعداد المـ  
لممارسة التدريس ، واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة وحبـ لهذا العمل  
ومفهومه عن ذاته ، ومفهومه عن رؤية الآخرين له .

أدوار المعلم في عملية التدريس:

١. دور المعلم كناقل معرفة:

المدرس موصلاً مات والمهارات للطلاب، بـ ور  
المعلم في هذا المجال معاون للطلاب في عملية التدريس، آخذين بإرشادات  
وتوجيه معلمهم المناسب والمميز الذي يعرف أهمية الأساليب التقنية وتكنولوجيا  
التدريس، ويمتلك القدرات والمهارات الهادفة في مساعدة الطلاب على استخدام  
المعرفة في نواحي الحياة المتنوعة، وقدرة المعلم على كتابة الأهداف الدراسية



والتربوية والعمل على إنجازها أثناء الدرس، لذلك إنَّ المعلم في هذا المجال يحتاج إلى التقدم والتحديث باستمرار من أجل إنجاز الأهداف التعليمية التعليمية.

## ٢. دور المعلم في رعاية النمو الشامل للمتعلم :

المتعلم محور العملية التعليمية وتهدف هذه العملية الى النمو الشامل للمتدروحيأً وذهنياً ومعرفياً وعاطفياً، إنَّ المعلم قائد العملية التربوية ومسؤول إنجاز هذه الأهداف السلوكية أثناء عمله التربوي الإيجابي، ويجب أن يملك الم علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي ليحقق إيجابيات هذا الدور

## ٣. دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:

على المدرس أن يبحث نمو المهني والتقدم والتجديد في ا خبرات والتجارب المهمة والحديثة، ويتطلب منه أن يعرف الأساليب والتقنيات الحديثة لينقل الخبرات المتقدمة إلى طلابه، وأن يكون عصرياً في استخ تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية.

## ٤. دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:

يعتبر المعلم مساعداً لتحقيق تصرف اجتماعي إيجابي عند الطلاب، أسا الانضباط والنظام، ولا يأتي ذلك باستخدام أسلوب الأمر أو التسلط بل من خلال استخدام الأسلوب الديمقراطي من أجل رعاية الطلاب، ومساهمتهم في قرارات حفظ النظام والانضباط ضمن مقدراتهم وإمكاناتهم.

## ٥. دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه:

إنَّ مستوى التحصيل الجيّد في المجالات التربوية المختلفة يعتبر هدفاً سامياً يسعى المعلم الناجح لتحقيقه، مستخدماً جميع الأساليب المتقدمة وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى طلابه التحصيلي، ويجب أن يكون المعلم حاكماً نزيهاً وقادراً عادلاً في تقويمه لمستوى طلابه.

## ٦. دور المعلم كمرشد نفسي:

إنَّ قيام المعلم بدور إرشادي للطلبة هو في غاية الصعوبة، حيث يكون ملاباً دقيقاً للتصرف الإنساني، ويجب أن يستجيب بشكل إيجابي في حالة إعاقة الطالب لتعلمه، ويدعم المعلم أن يعرف الوقت المناسب والطالب إلى الموجه النفسي من أجل المساعدة.

## ٧. دور المعلم كنموذج:

يعتبر المعلم بجميع أفعاله داخل أو خارج الغرفة الصفية نموذجاً للمتعلّم ويستخدم المدرسون النمذجة بصورة مقصودة.

## ٨. دور المعلم كعضو في مهنته:

لى المعلم الانتماء مهنة التي يعمل بها من خلا لى نقابتها، ويحافظ على أخلاقها وسمعتها، ويعمل على نمو وتطور نفسه من خلال جمعيات واتحادات المعلمين ونقاباتهم؛ لأنّ المؤسسات تقوم بتطوير وتجديد منتسبيها من المعلمين من خلال الاجتماعات والمحاضرات والنشرات

## ٩. دور المعلم كعضو في المجتمع:

إن المعلم هو ناقل لثقافة المجتمع، من خلال مساهمته في خدمة المجتمع في جميع احتفالاته الدينية والوطنية والقومية وفعالياته الاجتماعية، من خلال مجالس الآباء والمدرسين والالتحاق بالجمعيات الخيرية الجاهدة والهادفة لخدمة المجتمع و خلال التعاون مع المؤسسات التربوية والمعنيين الآخرين في المجتمع.

### أهم صفات المعلم الناجح

#### الأهداف الواضحة

إنّ المعلم الناجح يعمل ضمن خطة عمل واضحة وأهداف محددة، ف يكره الفوضى ولا يستطيع أن يوصل معلوماته بشكلٍ صحيح ومبدع في بها.

#### عدم انتظار عبارات الشكر

يعمل المعلم الناجح بحبة وإخلاص وبضمير حي وواع، ولا ينتظر ع الإطلاق توجيه أي عبارة إيجابية من الآخرين تدل على الشكر والامتنان، وي أن نجاح طلابه وتفوقهم هو أكبر شكر له على جهده وتعبه.

#### الروح الإيجابية

يتميّز المعلم الناجح بروحه الإيجابية التي تنعكس على جو الصف المدرس عام، وعلى سرعة ب للمعلومات، كما يتميّز بم بيئة التي يتّخذها في مختلف المواقف التي يتعرّض لها في المدرسة. توقع النجاح لطلابه

يثق المعلم الناجح بذكاء طلابه وقدرتهم العالية على تحقيق التقدم والنجاح في الحياة، وهذا ما يُحفّز الطالب ويدفعه إلى المثابرة لتحقيق أعلى العلامات في الامتحانات المدرسيّة ليصل لأهدافه وطموحاته.

### **التمتّع بروح الدعابة**

يبتعد المعلم الناجح عن التعامل مع طلابه وزملائه بجديّة مبالغ فيها، ودائمًا يعمل على إدخال شيء من الدعابة والمتعة أثناء شرحه للمعلومات والدروس لطلابهِ إن كان في المدرسة أو الجامعة.

### **تشجيع الطلاب**

دائمًا ما يُحاول المعلم الناجح أن يثني على طلابهِ ويُشجعهم عندما يُحققون نجاحات جيدة في الامتحان مدرسيّة، وعندما يبذلون مجهودات للأهداف والنجاح، وذلك ليشعرهم بمدى قدرتهم العالية على تحسين مستواهم الدراسي نحو الأفضل.

### **التجديد**

يسعى المعلم الناجح إلى التجديد الدائم، فهو لا يتردّد مثلاً في إدخال بعض الأساليب التعليميّة الجديدة والطرق الحديثة غير المألوفة طالما أنّها تخدم الغرض وتساعد الطلاب على تلقي المعلومات وحفظها بشكلٍ سريع.

### **الحياد**

لمعلم الناجح الحياد فهو يكتفي فقط بنقل المعلوما لى عقل الطلاب ومساعدتهم على استيعابها، دون أن يتدخل بأفكار الطلاب الخاصة وآرائهم ومعتقداتهم، وذلك لأنّه شخصٌ حيادي ويحترم الطرف الآخر واختلاف الآراء.

## الاستماع إلى الطلاب

يحرص المعلم الناجح على الاستماع لطلابه ولمقترحاتهم الجديدة، ولا يشعر بالملل أو الاستهزاء من اقتراحاتهم مهما كانت بسيطة، ويعمل بشكلٍ جاد لتطبيقها على أرض الواقع.

## التعامل الجيد مع الطلاب

يحرص المعلم الناجح على التعامل مع طلابه بشكلٍ جيد لدرجةٍ تجعل الطلاب يتعلقون به ويحبونه، ويشعرون بالأمان والراحة أثناء تواجدهم معه.

## الثقافة العامة

عادةً ما يكون المعلم الناجح مثقفًا ومُلمًا بالعديد من الأمور والمعلومات الـ دة على التمييز في مهـ ون ذلك عن طريق قراءة الكتب لا تصفح المواقع الإخبارية ومواقع البحث العلمي.

## توجد بعض الصفات الأخرى التي تبني شخصية المعلم الناجح منها:

- معرفة متى تتحدث ومتى تصمت، بجانب القدرة على التحكم في أعصاب في وقت الضغط العصبي.
- المدح والثناء للطلاب والشكر يولدون لديهم طاقة إيجابية وتحفيزية ها تشجعهم على الاستمرار في التعلم وحب البحث والمعرفة.
- المرونة في التعامل مع المواقف الطارئة والهدوء في اتخاذ القرارات أ لطلاب.
- حب مهنة التعليم تنعكس على طبيعة تعاملك مع الطلاب، فإذا كنت تحب مهنتك، فبالطبع سيظهر ذلك جليًا عليك في طريقة حديثك وشخصيتك أمام طلابك.
- التكيف مع احتياجات الطلاب ورغباتهم ومراعاة الفروق بينهم.

- القدرة على التواصل مع أولياء الأمور وبناء علاقة احترام وتكامل بينك وبين أولياء الأمور تصب في نهاية الأمر في مصلحة الطالب.
- اعتماد نظام المكافأة والهدايا التحفيزية التي تشجعهم وتشجع غيرهم على التفوق والدراسة.
- صاحب هدف واضح ورسالة في الحياة ومحب لطلابه حريص عليه ناصح أمين، مخلص في عمله، رحب الصدر، محب لوطنه، وليس مجرد موظف حكومي.
- منوّع في طرائق تدريسه وأساليبه التربوية في الحصّة الواحدة ف المحاضرة الى الأسلوب القصصي، وأسلوب العمل في مجموعا وغيرها من الأساليب فعالية، فالأساليب المميّزة تحبّبة الحصّة الدراسية وكذلك بمدرسهم.
- ملّم بالمادّة الدراسيّة التي يشرحها.
- واسع الثقافة والمعرفة.
- يحفّز للطلبة ويشجعهم ويشاركهم في مناقشة أفكارهم وبيان صحتّها خطئها، ويكون لهم بمثابة الأب الذي يحرص على مصلحة أبنائه.
- يحفز ويشجع على الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي تحقق أهدا علمية وتربويّة، في بحويّة الحصّة والمادّة والم
- قوّي الشخصية ثابت الرأي، خفيف الظل، لا ينقّر الطلاب من صرامته وقساوته، وفي نفس الوقت لا يكون ليناً إلى حدّ ضياع شخصيّته بين الطلبة، فلا بدّ له من الحفاظ على هيئته ووقاره، أو كما يقال؛ أن يجمع بين حزم الأب وحنان الأم.

• جيّد التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم، وبهذا فإنه يقوّي أواصر الثقة بينه وبينهم، ويشجع الطلبة على الصراحة والصدق والتعبير عما يجول في خاطرهم من مشاكل وعقبات تواجههم في حياتهم، ويقدم لهم النصح بما يقدر عليه.

• يسعى لتبصير الطلبة وتنوير عقولهم، دون أن يفرض عليهم آراءه في أ مجال، ويعزز عندهم حب البحث والتفكير الناقد لكلّ ما يواجههم، واحت وجهات النظر المختلفة إذا ما امتنع عن فرض آرائه على طلابه.

### **المهارات التي يجب أن يتحلّى بها المُعلِّم الناجح**

بعض المهارات التي يجب أن يتحلّى بها المُعلِّم الناجح

عدة مهارات لو أتبع مُعلِّم ومُعلِّمة لكان ناجحاً ولأعط فع في عمليّة التدريس وكانت الطلاب والتلاميذ في أحسن حالاتهم في الف والإدراك والمشاركة مع المُعلِّم. ومن هذه المهارات:

### **الاهتمام بوظائف الطلاب المنزليّة:**

يجب أن يهتم المعلم بوظائف الطلاب المنزليّة، وأن يعمل على تصحيحها بشد يومي، ليضع الملاحظات الدقيقة التي تُفيد الطالب وتساعد على ترسد المعلومات المهمة في عقله.

### **التحضير المسبق للدروس:**

على المعلم أن يهتم بتحضير دروسه بشكلٍ مسبق وتنظيم معلوماته قبل موعد الدرس الرسمي في المدرسة، وذلك لكي لا يقع في فخ الأخطاء، ولكي لا يتعرض للإجراج في حال وجه له أي سؤال من قبل الطلاب.

## مهارة التهيئة الذهنية:

وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.

## مهارة تنويع المثبرات:

هي عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحما والتنويع بالمثبرات في كيفية إيصال المعلومة.

فاستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هو بمنزلة زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على اهتمام الطلاب في موزد ويتحقق ذلك عن وبع المثبرات مثل إيماءات الـ ر الـدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس. ويجب التحرك في غرفة الصـ واستخدام تعبيرات لفظية. ويجب تجنب الممارسات التي تبعث على الملل م الصوت الرتيب والوقوف الثابت.

## مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من ه الوسيلة ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب وكيفية استخدامها، ويجب على المُ أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة، ك بية الحديثة تهتم سي لدى الطلاب لأنه من أثر التعلم.



## إثارة الدافعية إلى التعلّم:

يقصد بها إثارة رغبة التلاميذ في التعلّم وتحفيزهم إليه مما يجعل التلاميذ يقبلون على التعلّم ويُقلّل من مشاعر مللهم وإحباطهم ويزيد في مشاعر حماسهم واندماجهم في مواقف التعلّم.

## مهارة وضوح الشرح والتفسير:

وهي امتلاك المُدرّس قدرات لغويّة وعقليّة يتمكّن بها من توصيل شرحه إ الطلاب ببسر وسهولة، ويتضمّن ذلك استخدام عبارات مُتنوّعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقليّة.

## مهارات التعزيز:

التعزيز الإيجابي اللف أحسنت -نعم أكمل -جيد - يوفقك

ثانياً: التعزيز الإيجابي غير اللفظي مثل الابتسامة -الإيماءات -الإشارة باليد الإصبع.

ثالثاً: التعزيز الإيجابي الجزئي وذلك بتعزيز الأجزاء المقبولة من إجابة المُتعلِّم

رابعاً: التعزيز المتأخر المؤجل كأن يقول المُعلِّم للطلاب، هل تذكر.

خامساً: التجاهل والإهمال الكامل لسلوك المُتعلِّم غير المرغوب فيه.

## مهارات الأسئلة واستقبال المُعلِّم لأسئلة الطلاب

تُعَدُّ الأسئلة الصفيّة الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمُعلِّمون وتمثل الأس

وسيط المناقشة بي أنفسهم والطلاب والمُعلِّم وما من

خبرات ومواد تعليميّة. ويتوقف ذلك على نوعيّة الأسئلة وحسن صياغتها. كما

أن التفاعل بين المُعلِّم وطلابه مهم للغاية من خلال استقبال المُعلِّم لأسئلة طلابه

بطريقة مهذبة ومشجعة، باستخدام عبارات التعزيز مثل أحسنت أو بارك الله

فيك، لأن التشجيع يزيد من دافعية التعلّم، وعندما يجيب المُتعلِّم إجابة خاطئة فلا

يزجره المُعَلِّم ويحرجه أمام طلابه، وإنما يوضح له الإجابة ويعطيه الدافع إلى الإجابة مرة أخرى.

**تخطيط العملية الدراسية:** يجب على المعلم أن يمتلك أسلوباً معيناً لتخطيط العملية الدراسية والمحتوى المعرفي، وشرح المعلومات بشكل جيد ووا للطلاب، وذلك لمواجهة المشاكل الطارئة التي قد تحدث أثناء الحصة الدراسية.

### **تفعيل الأنشطة الطلابية:**

يجب على المعلم أن يعمل على تفعيل الأنشطة الطلابية في المدرسة الجامعة، حيث أن هذا الأمر يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم وبمهاراتهم، ويك عن طريق العمل في م صغيرة ضمن الفصل الدراسي

### **تنمية قدراته اللغوية والعقلية:**

من الضروري أن يعمل المعلم على تنمية قدراته اللغوية والعقلية، وتوظيفها أجل إيصال المعلومات بشكل صحيح ومفهوم إلى طلابه، وبطريقة تتناسب عقولهم المختلفة وقدرتهم على الاستيعاب.

### **تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم:**

وهي من المهارات الأساسية التي يجب على كل معلم أن يمتلكها وذلك لكي يُنمي ثقة طلابه به، وتقوم هذه المهارة على تزويد الطلاب بنتائج امتحاناتهم بشكل سريع دو لأيام عديدة.

### **المرونة:**

يجب على المعلم أن يسعى طوال الوقت لجذب انتباه طلابه إليه عن طريق التعامل معهم بمرونة، وأن يفتح معهم أبواب الحوار والنقاش في جو مليء بالتفاعل والإيجابية.

وهناك أيضا خصائص يجب أن تتوافر في شخصية المعلم الناجح:  
بجانب أهم مهارات المعلم الناجح توجد بعض الصفات الشخصية التي تؤثر في  
نجاحه كمعلم أمام طلابه، من هذه الصفات:

- الصبر.
- المرونة.
- الإيجابية وروح التفاؤل.
- النشاط.
- الشخصية القوية.
- الثقة بالذات.
- التجديد والمرونة.
- التحكم في الانفعالات.
- الثقافة المعلوماتية والمهارية.
- الثراء اللغوي.

استراتيجيات يمكن للمعلم استخدامها لإثارة دافعية الطلاب إلى التعلم:

١. تنويع المثيرات.
٢. تنويع استراتيجيات التدريس.
٣. ربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ.
٤. إراكة الطلاب في ا لهم التعليمي.
٥. تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها.
٦. إعداد الدروس وتحضيرها والتخطيط لها بشكل مناسب.
٧. الشعور بمشاعر الطلاب ومشاركتهم في حل مشكلاتهم.

٨. إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب.
٩. ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للمتعلم.
١٠. استغلال الحاجات الأساسية عند المتعلم ومساعدته على تحقيق ذاته.

### الابعاد التربوية للمعلم الفعال:

#### ١. البعد الاخلاقي:

- يتصف بالمرونة والشجاعة.
- مثابر وصبور
- لديه علم تام باخلاقيات المهنة.
- غير حاد الطبع وهادي ومتزن.
- متحمس للتدريـ
- يستخدم لغة الجسد للجذب و الانتباه.
- يتمتع بثقه عاليه ويثق بالمتعلمين.
- يشجع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين.
- عادل ويشجع فرص التقويم الذاتي ويقلص فرص التحيز.
- مرن مع الحزم.
- يستغل وقت التعلم بما ينفع المتعلمين.
- الاستماع الجيد للمتعلمين وتقبل الاراء و النقد البناء.

#### البعد العلمي:

- امتلاك مهارات عملية التقصي و الاكتشاف العلمي.
- يستخدم خطوات منهج البحث العلمي في التقصي والتدريس.

- يستخدم الامثلة التوضيحية اثناء التدريس.
- يوضح اوجه الترابط بين عناصر الدرس.
- يربط موضوعات الدرس بمشكلات الحياة.
- يتقن المفاهيم والتعميمات و الحقائق الخاصة بمادة التخصص.
- يلم بالاهداف التربوية الخاصة بمجتمعه، والاهداف التعليمية لمقررا تخصصه.

- يحدد جوانب التكامل و الترابط بين مواد تخصصه و المواد الاخرى.
- يخطط لنشاطات تشتمل على تنمية العمليات الفعلية المختلفة للمتعلمي استقصاء، تخيل، ربط ، تنظير.

تكييف المنهج الدراس متطلبات المتعلمين داخل الصف.

### البعد التربوي:

#### ١. الكفايات السابقة للتدريس (التخطيط):

✓ تحليل محتوى الدرس: يستخدم تحليل المحتوى لاستخلا الجوانب المعرفية و لوجدانية و المهارية. وهو من الاسالي العلمية التي تتعلق بمضمون المادة وما فيها من حقائق ومفاه وتعميمات.

✓ تحليل خصا ين: هو تحليل المعلم للخصا

للمتعلمين من من حيث النمو العقلي، والعمر الزمني، والمستوى الاجتماعي و الدراسي.

✓ التخطيط للتدريس: هو تصور المعلم المسبق للموقف و الاجراءات

التدريسية، وتتضمن تحليل المحتوى، صياغة الاهداف، تحديد

طرق التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية، واختيار ادوات التقويم المناسبة.

✓ **صياغة اهداف الدرس:** وضع الاهداف بعد الخطوة الاولى للتخطيط، وفي تنظيم التابع التنفيذي للتدريس.

✓ **تحديد طرائق واستراتيجيات التدريس:** هو تعيين المعلم للطريق او مجموعة من الطرق المناسبة لخصائص المتعلمين و طبيد المحتوى.

✓ **تحديد الوسائل التعليمية:** هو تعيين المعلم للوسائل و التقنيا التعليمية التي سوف يستخدمها اثناء سير الدرس مراعيًا فيها يلي:

- امكانية توفرها.
- مناسبتها لطبيعة المحتوى.
- مناسبتها لخصائص المتعلمين.

٢. **كفايات التدريس:** وتشتمل على مرحلة التدريس الفعلي:

✓ **تنظيم بيئة الصف:** وهي مجموعة من الاجراءات التي يقوم ب المعلم لتهيئة بيئة الصف.

✓ **التهيئة للدرس:** هي كل ما يقوم به المعلم او يفعله بقصد التمه للدرس الج المتعلمين ذهنيًا وجسميًا قي المعرفة الجديدة.

✓ **تنوع الحافز:** وهي مجموة من الانماط السلوكية للمعلم التي تؤدي الى جلب وتقوية انتباه المتعلمين اثناء التدريس.

✓ **تحسين الاتصال:** هي كل قول او احياء او فعل يتخذ صورة الكتابة او القراءة او الحركة يقوم بها المعلم بغرض التفاعل بينه وبين المتعلم او بين المتعلمين.

✓ **استخدام الوسائل التعليمية:** استخدام الوسيلة المعدة مسد ومراعي شروط الاستخدام.

✓ **التعزيز:** هو اي قول اورمز او فعل يقوم به المعلم بغر الاعتراف والتدعيم لاستجابات المتعلمين.

✓ **إدارة الصف :** هي مجموعة من الانشطة التي يستخدمها الم لتنمية الانماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وخلق نظ اجتماعي فعال اخل الصف.

✓ **اغلاق الدرس:** هو كل ما يقوم به المعلم بهدف انهاء الدرس نها مناسبة بهدف تنظيم المعلومات وبلورتها في عقول المتعلمي وينقسم الى نوعين:

• **غلق المراجعة:** ويستخدم بمراجعة ما تم عرضه طريق السؤال والجواب او اي انشطة اخرى.

• **غلق الربط:** ويستخدم بربط ما تم عرضه بمعارف ساب للمتعلمين او بمعلومات وخبرات جديدة او اتاحة الفر للمتعة  
ة ما تم تعلمه في مواقف ج

✓ **تحديد الواجب المنزلي:** ويشتمل على كل ما يخصصه المعلم من أنشطة ووجبات يكلف المتعلمين بانجازها لمساعدتهم على التمكن من التعلم. ويجي مراعاة الفروق الفردية في طبيعة المهام و التكاليفات.

٣. كفايات تقويم نتائج التدريس: وتتضمن ما يلي:

- ✓ صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية: ويجب ان تكون صحيحة و تقيس قدرات عقلية متنوعة، وان تصاغ في ضوء الاهداف التربوية.
- ✓ التقويم التكويني: تتضمن عمليات التقييم المستخدمة اثناء التدريس او بعده او على فترات منتظمة. ويهدف التقويم التكويني الى التعرف على مقدار ما حصل عليه المتعلم من معارف ومهارات وما حد من تغير في سلوكه في جوانب شخصية اخرى.
- ✓ التقويم النهائي: هو التقويم الفصلي او النهائي و الذي يستخدم بهد تقدير مدى تحصيل المتعلمين ومدى تحقق الاهداف التعليم المنشودة.

٤. الكفايات الاجتماعية و الانسانية:

- ✓ التعاون مع الادارة المدرسية لنجاح عملية التعليم.
- ✓ يقدم نشاطات حل المشكلات.
- ✓ يستوعب طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه، وبالتالي يستطيع ترج الاهداف لصالح المجتمع المحلي.
- ✓ يجيد تنمية الانضباط الذاتي لنفسه وللمتعلمين.
- ✓ يسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بمعالجة المشكلات التي تواجه المدرسة.
- ✓ ان تتسم علاقته بالمتعلمين بالاحترام والتقدير والتعاون.



## المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ:

### ١. التكيف مع مدرسي المدرسة:

قد يجد المعلم الجديد صعوبة في التكيف مع الآخرين، ولذلك يجب مراعاة ما يلي:

- ان يقدم المعلم نفسه الى ادارة المدرسة والزملاء و المتعلمين.
- ان يتعرف على اسماء المعلمين وتخصصاتهم و اسماء الطلاب
- محاولة التعرف على سمات وخصائص من يتعامل معهم.
- عدم التدخل في شئون الآخرين.
- المرونة و الالتزام في التعامل مع الآخرين.

### ٢. التكيف مع الطلاب:

- الحصول على قائمة اسماء الطلاب و التعرف عليهم وع خصائصهم.
- اخذ نبذه مختصره عن سلوكيات الطلاب والتعرف على حالتهم خلال المرشد وادارة المدرسة.
- ان يظهر المعلم المودة و الاحترام للمتعلمين.
- ان يتحاشى الغضب و الانفعال في التعامل مع المشكلات السلوك للمتعلمين.

### ٣. المشكلات الإدارية:

- يجب على المعلم ان يلم بالسجلات الادارية المتعلقة بالعملية التعليمية.
- يجب على المعلم ان يطلع على الانظمة والقوانين المتعلقة بإدارة الصف واحاكم عقاب السلوكيات الغير مناسبة.

- يجب على المعلم ان يكون ملم بآليات سير الاختبارات المدرسية لكل مرحلة.
- يتطلب من المعلم ان يلم بالإجراءات و اللجان الخاصة بالأنشطة المدرسية ودوره فيها.

## ملحق أسئلة خاص بالفصل الثاني

### أولا أسئلة الإكمال:

- ١- تعد من المهارات الأساسية للمعلم الناجح .....،.....،.....
- ٢- يمكن تقسيم دور المعلم إلى ثلاث مراحل هم .....،.....،.....
- ٣- من مهام المعلم في عملية التدريس .....،.....،.....
- ٤- يقصد.....القدرة على أداء عمل معين ذو علاقة بتخطيط التدريس ، وتنفيذه ، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من الأداءات المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية.
- الإجراءات الخاصة الـ بها المعلم والتي تجرى في موقف تعليمي معين هي .....
- ٦- من العوامل المؤثرة علي اختيار طريقة التدريس .....،.....،.....
- ٧- يعد.....،.....،.....من مكونات العملية التدريسية.
- ٨- يعتمد نجاح طريقة التدريس علي .....،.....،.....
- ٩- الإجراءات الخاصة التي يقوم بها المعلم والتي تجرى في موقف تعليمي تعليمي معين يقصد بها .....

### نبا أسئلة الصواب

- ١- مفهوم الاستراتيجية أوسع وأشمل من مفهوم الطريقة ( )
- ٢- يجب علي المعلم ان يتحاشى الغضب و الانفعال في التعامل مع المشكلات السلوكية للمتعلمين.
- ( )

٣- المرونة في التعامل مع المواقف الطارئة والهدوء في اتخاذ القرارات أمام

الطلاب يجب أن تكون من صفات المعلم الناجح ( )

٤- ليس من الضروري أن يقوم المعلم بربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية

والنفسية والاجتماعية للمتعلم. ( )

٥- من الأبعاد الأخلاقية للمعلم الناجح أن يكون عادل ويشجع فرص التقويم

الذاتي ويزيد فرص التحيز. ( )

٦- يجب علي المعلم الناجح أن يربط موضوعات الدرس بمشكلات

الحياة ( )

٧- مرحلة التدريس التي يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسائل

والإجراءات هي مر ل ( )

٨- من خصائص المعلم الناجح ان يدرك ان ادواره متعددة وان يطور

مهاراته كونه قائد ومرشد ومعلم ( )

٩- لا يعد حسن المظهر والنظافة من المقومات الضرورية لشخصية

المعلم ( )

١٠- الإجراءات الخاصة التي يقوم بها المعلم والتي تجرى في موقف تعليم

تعليمي معين يقصد بها اسلوب التدريس ( )

عملية التكيف مع د من المشكلات التي قد تواجه

المبتدئ. ( )

١٢- ليس بالضرورة أن يكون المعلم على معرفة بخصائص المتعلمين

وقدراتهم كشرط للتخطيط للدرس ( )

١٣- تحديد الأهداف تعد من خطوات الإعداد الجيد للدرس ( )

## الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### تصنيفات طرائق (استراتيجيات) التدريس

وتنقسم طرائق التدريس إلى ثلاثة أنواع :

- طرائق واستراتيجيات تعتمد في مراحلها على المعلم.
- طرائق واستراتيجيات تعتمد على التعاون بين المعلم والمتعلم.
- طرائق واستراتيجيات تعتمد في مراحلها على المتعلم.

## **الإجراءات التدريسية:**

هي التحركات والنشاطات التعليمية التعلمية التي تتكون منها العملية التدريسية وتمثلها العناصر التالية : الأهداف الخاصة ، المعلومات ، والأمثلة ، والتمارين ، والممارسات ، والاختبارات ، الدافعية ، والإثراء ، والمعالجة ، والمتطلبا السابقة ، والتغذية الراجعة .

### **ويتضح مما سبق أن إجراءات التدريس هي:**

الخطوات المتتالية المتتابعة المتكاملة التي توظف فيها الأنشطة والوسا والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف ، وتنقسم طرائق التدريس إلى ثلاثة أنواع :

طرائق تعتمد في مراعى جهد المعلم وحده .

• طرائق تعتمد على التعاون بين المعلم والطلاب .

• طرائق تعتمد على الجهد الذاتي للطلاب .

أولا : طرائق التدريس التي تعتمد في مراحلها على جهد المعلم وحده .

ومن أهم طرق ( استراتيجيات) التدريس :

### **المحاضرة أو الإلقاء:**

ريقة الإلقاء عبارة ظي بشكل مرتب ومنظم لمو ، وذلك من خلال استعمال الوسائل البصرية، وسميت طريقة المحاضرة بهذا الاسم لأن المدرس التربوي يقوم على إلقاء وإخبار التلاميذ بما يملك من موضوع محدد، وأن المحور الأساسي للمحاضرة من حيث المضمون التعليمي يكون هو المعلم، ويكون صوته مسموعاً أكثر.

تعتبر طريقة المحاضرة في التدريس التربوي من الطرق الأكثر انتشاراً وشيوعاً في لما مقدمة من عون ومساعدة للمعلم التربوي خلال عملية التدريس في البيئة الصفية، وذلك أيضاً بسبب الأعداد المتزايدة للتلاميذ، وازدحام البيئة الصفية التعليمية لتلك الأعداد.

وهي الطريقة التي يقوم بها المعلم او المدرس بإلقاء المحاضرة أو الدرس ع التلاميذ وهم جالسون في مقاعدهم، وعليه يجب مراعاة ما يأتي:

(١) توضيح أسس الموضوع الجديد الذي سيقوم بشرحه، ومدى علاقته بـ سبق.

(٢) مراعاة مستوى من يحاضر لهم، فلا تكون اللغة رفيعة عالية المستوى فيتعذر على التلاميذ هـ، ولا يفهمون شرحه، وألا تـ اـبـ المستوى مبتذلة، فيستخفون به، بل أن تكون كلماته واضحة المخار سليمة النطق، وأن يتحدث بهدوء وبصوت معقول ومناسب.

(٣) التمهيد لموضوع المحاضرة لشد انتباه الطلبة له فيتابعونه بشوق وبشغف (٤) ان يراعي المعلم خلال العرض ربط جميع جوانب الموضوع، وربطه بـ الموضوعات ذات الصلة كلما كان مناسباً وممكنًا، وينبغي ألا يترك أ فرصة في المحاضرة دون استغلالها، وتجنب الاستطراد المبالغ في إعادة وتكرار نف والوقوف عند نقطة واحدة و هـ، يجعل الطلاب شاردين بعيداً عن جو الصف، وسيملون المحاضرة لأن المعلم لم يأت بجديد.

(٥) توزيع الوقت على نقاط الدرس أمر مهم جداً، مع مراعاة الأهمية النسبية لكل نقطة، وبذلك يتحاشى المغالاة في تفسير نقطة على حساب بقية النقاط.



٦) في النهاية يناقش المدرس طلبته في كل ما تحدث فيه ليتأكد أنهم فهموا ما قصده من شرحه، وليقف على ما لم يفهموه والتأكد من ذلك قبل أن ينهي المحاضرة.

### مجالات استخدام طريقة المحاضرة

☆ تقديم موضوعات جديدة للمتعلمين.

☆ - تلخيص المعلومات.

☆ توجيه وإرشاد المتعلمين إلى مصادر المعرفة.

☆ توضيح مهارة من المهارات لفظياً.

شرح المعلومات الغامض ق الصعبة.

☆ نقل الخبرات من المدرس إلى التلاميذ.

ورغم أن هذه الطريقة لها نصيب الأسد في توظيفها في المدارس، لكن هناك للأسف- عدم توظيف لهذه الطريقة بشكل صحيح في عملية التعليم والتعلم، فكث من المعلمين يقومون بالعمل كله، إذ يظل يحاضر من بداية الدرس حتى نهاي دون إشراك طلابه معه، فبعض الطلبة قد يتابعون المعلم، لكنهم لا يعون شيئاً م يكون المعلم في ا يذ في اتجاه آخر، وبذلك ت رة بريقها، بل حتى المدرس يفقد قيمته، وقد يتحول إلى العمل كآلة تسجيل، وهناك استعدادات قبل المحاضرة يجب أن يراعيها منها:

➤ السيطرة الكاملة على المادة العلمية لموضوع المحاضرة.

◀ التخطيط المنظم والدقيق الأركان للمحاضرة من حيث التمهييد، والشرح، ومواقع المناقشة.

◀ دقة توزيع الزمن لكل نقطة من نقاط المحاضرة.

◀ الواجبات التي يُكلف بها التلاميذ لموضوع المحاضرة.

### **الخطوات المتبعة في تنفيذ طريقة المحاضرة في التدريس:**

ويتم توصيل المعارف إلى الطلاب من خلال طريقة المحاضرة في التدريس خلال عدة طرق تتمثل من خلال ما يلي:

**أولاً المحاضرة:** في هذه الطريقة يستمر المدرس بإلقاء وتقديم المادة الدراس مقاطعة أو مناقشة م شخاص المتعلمين، ويقتصر د لم على الاستماع والانتباه.

**ثانياً الشرح:** ونعني بالشرح هو القيام على تفسير وبيان الأمور غير الواضح والتي لا يقدر الشخص المتعلم على فهمها واستيعابها دون إيضاح من قبل المدر التربوي.

**ثالثاً الوصف:** يعتبر الوصف من أنماط طريقة المحاضرة في التدريس ، وال يقوم المعلم على اتباعها في حال عدم توفر وسائل وأدوات حسية، أو في ح ، ولكن يكون لهذا فعال وإيجابي بالقيام على ت كل متقن.

## دور المعلم والطالب في طريقة المحاضرة في التدريس التربوي:

☆ يتمثل دور المعلم في طريقة المحاضرة في إلقاء وتقديم ما يملك من معلومات بشكل شفوي إلى الأشخاص المتعلمين، وبشكل متسلسل قائم على الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل.

☆ ويتجسد الدور الذي يقدمه المعلم بمثابة الوسيط الذي يقوم على نقل المعلومات والمعارف خلال الدرس، بحيث يكون هو المتكلم الوحيد في البيئة الصفية، ويكون هو المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية.

☆ بينما يعتبر الشخص المتعلم عبارة عن الوعاء الذي توضع فيه المعلوما التي يضعها المدرس، ويقتصر دور الطالب تلق المعلومات والقيام على حفظها واستعادتها وقت الاختبار من غير وجود أفاعل مع المدرسة أو موضوع الحصة الدراسية.

### وهناك ملاحظات يجب أن يراعيها المعلم أثناء إلقاء المحاضرة:

١/ التأكد من متابعة الطلبة لكل ما يقول، من خلال التوقف عند الموا المناسبة لإلقاء الأسئلة لتحديد مدى فهم التلاميذ.

٢/ توظيف الوسائل التعليمية المعينة في المواضيع التي تسمح بذلك، شريطة أن تكون الوسيلة أن تضيف شيئاً للأفكار لها المحاضرة.

٣/ الحرص على ألا يكون العمل منفرداً، بل أن يشترك الطلبة معه، من خلال المناقشة المثمرة، والرد على تساؤلاتهم، مما ينمي روح التعاون، ويقلل الملل الذي قد ينتابهم.

- ٤/ الحرص على استخدام وسائل تقويم متنوعة أثناء أداء المحاضرة،  
كالملاحظة، والاختبارات الشفوية والتحريرية.
- ٥/ التنوع في طبقات الصوت أثناء المحاضرة بما يناسب أهمية الموضوع،  
ومما يلفت انتباه الطلبة لأهمية ذلك الموضوع.
- ٦/ الحركة المعقولة أثناء المحاضرة، لا الوقوف ساكناً في مكان واحد كأ  
تمثال، ولا الحركة السريعة، بل خير الأمور أوسطها.
- ٧/ الحرص على معاملة الطلاب معاملة طيبة كريمة، لأن الهدف تق  
خدمات تعليمية تربوية تسهم في رفع التحصيل لديهم.

### إيجابيات طريقة المحاضرة:

ان لطريقة المحاضرة ايجابيات كثيرة منها:

- ١] التعبير عن المفاهيم والمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي بشكل دق  
لا غموض ولا لبس فيه، وهو أفضل من ترك الطالب يتعلم وفقاً لاجتها  
وتفسيراته للمادة.
- ٢] يمكن من خلال هذه الطريقة التمهيد للموضوعات الجديدة، أو الربط ب  
الأفكار والقديمة والأفكار الجديدة.
- ساعد المعلم على  
موضوع بتسلسل وترتيب ا  
منطقية إذا كانت لديه القدرة على ذلك.
- ٤] لا تتطلب هذه الطريقة إمكانات أو تجهيزات غير عادية، فهي طريقة  
اقتصادية.

٥] تساعد الطريقة في توفير وقت المعلم، فهو يعرض كمّاً كبيراً من المعلومات في زمن قليل، وبالتالي تساعد على قطع أجزاء كبيرة من المنهج المقرر.

### سلبيات طريقة المحاضرة:

ولطريقة المحاضرة سلبيات يمكن الوقوف أمامها ومنها:

- ١] سلبية المتعلم فقد لا يشترك مع المدرس في العمل بأي نشاط، وليس دور، وقد يركن إلى الخمول.
- ٢] لا تمنح المدرس القدرة على تحديد الفروق الفردية، خاصة إذا لم يستخد وسائل التقويم المناسب لغرض.
- ٣] لا تقدم هذه الطريقة خبرات حسية للطلاب، فالعمل كله يقوم على الك فقط، لذا فإن معظم الطلاب يعتمدون على الحفظ والاستظهار في تحصد المعلومات.
- ٤] لا يستطيع المدرس (المبتديء وذو خبرة وممارسة قليلة) أن يدرك تما مدى تتبع وفهم جميع الطلاب لكل ما يقول.

ثانيا : طرائق التدريس التي تعتمد علي التفاعل بين الطالب والمعلم:

طرق ( استراتيجيات :

#### ١- طريقة المناقشة:

المناقشة هي لون من الحوار الشفوي بين المدرس والطلاب أو بين المعلم والطلاب على صورة أسئلة وأجوبة، شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى

المعلومات والمفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة، أو اكتشاف حقائق جديدة، وتستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب لتفعيل طريقة المحاضرة، كما تستخدم كطريقة مستقلة من طرائق التدريس وتنفذ هذه الطريقة في ضوء الخطوات التالية:

• طرح المدرس من المادة، أو لقضية ما تهم المتعلمين، أو تشغل المجتمع، يناقشهم فيها، ومن خلال المناقشة تُطرح تساؤلات واستفسارات، يجيب علي الطرفين.

• قد يترك المدرس لطلابه الفرصة لحل الأسئلة، ويزودهم بالمصادر والمرات التي تنفعهم، أو الرجوع إلى المسؤولين ممن لهم اهتمامات بالموضوع، ثم يخذ الذين سيتولون زمام الاختيارا دقيقاً.

• قد تقوم المناقشة بعد أن يكلف المدرس الطلاب بقراءة أحد الدروس الموضوعات في كتاب مدرسي أو مرجع خارجي. وميزتها أن كل طالب سيق الموضوع بطريقته الخاصة، وبالتالي سيعتمد على نفسه في فهم جوان الموضوع، وخلال المناقشة ستظهر جوانب ومعلومات أخرى، لذا سيست الطالب من هذه الطريقة إذا مارسها بشكل فاعل، ولكي تكون طريقة المناقشة أك فاعلية، بإمكان المدرس مراعاة ما يأتي:

شجيع الطلاب عل  
ع توضيح أهمية الفهم والت  
يق  
أثناء القراءة.

٢/ مناقشة جميع الطلاب - بدون استثناء- بما يقرأون، وتكون المناقشة بطريقة منظمة وهادفة.

٣/ على المدرس تكليف الطلاب المبرزين بقراءة موضوعات إضافية شرط مناقشتهم فيها بجدية فيستفيد بقية زملائهم.

٤/ وضع الضمانات الكفيلة بحفظ النظام أثناء المناقشة.

٥/ إجراء المناقشة بشكل يتناسب ومستوى الطلاب.

٦/ صياغة الأسئلة بطريقة جيدة وواضحة، ومتدرجة الصعوبة، ومناس للهدف ومستوى الطلبة والزمن، ومثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافه وخالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.

٧/ التأكد من سماع جميع الطلاب للحوار الذي يدور خلال المناقشة.

٨/ إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للتفكير في إجابة أسئلة المناقشة وتشجيع على تقديم إجابات صد

٩/ ألا ينفرد بالمناقشة زمرة معينة من الطلاب دون غيرها.

١٠/ عدم ترك أية أسئلة يطرحها الطلاب دون الإجابة عنها.

## أنواع طريقة المناقشة :

### ١ - طريقة المناقشة التلقينية:

تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود التلاميذ على التفك ، وتدريب الذاكرة ، لتي يطرحها المعلم تساعد اع الطلاب للمعلومات المخزونة في الذاكرة، وتثبيت المعلومات الجديدة في أذهان التلاميذ ويعززها بالإضافة إلي إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعلومات والمعارف. وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في إذهان التلاميذ فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها من جديد، أو عن طريق المناقشة فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام

التلاميذ لحفظ الحقائق المنتظمة، وتعطى المعلم إمكانية الحكم على تلاميذه فى مدى استعابهم للمادة الدراسية.

## ٢- المناقشة الاكتشافية الجدلية:

يعد الفيلسوف سقراط أول من استخدم هذه الطريقة فسقراط لم يكن يعطى للتلاميذ إجابات جاهزة. ولكنه كان يدفع تلاميذه إلى اكتشاف الحلول الصحيحة تأ بالأسئلة وتارة بالمعارضة. كما أن هدفه لم يمكن إطلاقا إعطاء التلاميذ للمعار وانما كان إثارة حب المعرفة لديهم، واكسابهم خبرة فى طرق التفكير التى تهدى إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة. وقد سمى الشكل التوليدي للمناقشة بطريقة سقراط أو الطريقة السقراطية. ومن خلالها يط مشكلة محددة أمام تلاميذ محوراً تدور حوله الأسئلة المد فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن اكتسبوها، وتثير ملاحظات وخبراتهم الحيوية، ويوازى التلاميذ بين مجموعات الحقائق التى توصلوا إليها حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء فى استخراج القواعد والقواعد وتعميم النتائج وهكذا يكتشفون عناصر الاختلاف والتشابه ويدرس أوجه الترابط وأسباب العلاقات ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطر الاستدلال المنطقى. وبهذا يتعرف التلاميذ على المعارف والحقائق بأنفسهم بد ة بأحد.

## ٣- استراتيجية المناقشة الجماعية الحرة :

وفيهما يجلس التلاميذ على شكل حلقة بهدف مناقشة الموضوع محل الدراسة، ويحدد قائد الجماعة المدرس أو أحد التلاميذ أبعاد الموضوع وحدوده، وعلى المعلم توجيه المناقشة بحيث يتيح للتلاميذ لأكبر قدر من



المشاركة الفعالة والتعبير عن وجهات نظرهم المختلفة بدون الابتعاد عن موضوع النقاش، ويحدد فى النهاية الأفكار الهامة التى توصلت لها الجماعة.

#### ٤- الندوة:

تتكون من المعلم وعدد قليل التلاميذ لا يزيد عددهم في الغالب عن ستة تلا جلسون أمام بقية التلاميذ. ثم يعرض المعلم موضوع المناقشة أو الندوة ويوجه بحيث يحدث توازن فى عرض وجهات النظر بين المشتركين دون الخروج الموضوع. وبعد إنتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها ويطلب من بقية التلاميذ توج الأسئلة التى ثارت فى نفوسهم إلى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أس ثم يقوم بتلخيص نهائ ونتائج المناقشة.

#### ٥- المناقشة الثنائية :

وفيهما يجلس تلميذان أمام تلاميذ الفصل، ويقوم أحدهما بدور السائل والآخر بد المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة بهم

#### شروط نجاح طريقة المناقشة والحوار :

(١) لابد للمعلم ان يحدد موضوع المناقشة المفترض تدريسه بدقة وموضوعية بحيث عرف التلاميذ خطوا طلبوا انجازها.

(٢) لابد للمعلم أن يخبر التلاميذ بالموضوع، ويوجههم لبيدؤوا القراءة حول الموضوع في المكتبة ومصادر التعلم، ليكونوا خلفية معلوماتية عن الموضوع

٣) يجلس التلاميذ في الفصل على شكل نصف دائرة، حتى ينتهي لهم برؤية بعضهم البعض، وملاحظة تعبيرات التلاميذ وانفعالاتهم.

٤) يوضح المعلم المقدار المتوقع من الوقت للمناقشة، وتوضيح موضوعها، والأفكار الرئيسة فيها، وخطواتها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بعد انتهاء المناقشة.

٥) يضع المعلم القواعد والضوابط التي لابد ان يلتزم بها التلاميذ أثناء المناقشة ح لا يسيطر بعض التلاميذ على المناقشة نتيجة قراءتهم المتوسعة حول موضد المناقشة، ويضيعوا فرص الاستفادة على الآخرين.

٦) حرص المعلم على روج التلاميذ عن حدود موضوع المذ ي تحديده.

٧) تحديد المعلم النقاط الأساسية في المناقشة وكتابتها على السبورة.

٨) تلخيص المعلم ما تم مناقشته وربط النقاط التي تم مناقشتها لتوضيح و موضوع المناقشة.

### خطوات تنفيذ طريقة المناقشة:

#### تنفيذ طريقة المناقشة: خطوات الآتية:

١- الإعداد للمناقشة: إن الإعداد المسبق لكل درس مطلوب ومن دونه يلجأ المدرس للإرتجال، والارتجال لا يقود إلى النجاح فى كل عمل. لأن الارتجال وعدم التحضير من أهم أسباب فشل طريقة المناقشة. لذلك يحتاج

المعلم إلى ضرورة الإعداد المسبق حتي ينفذ الدرس بطريقة المناقشة.  
ويتطلب الإعداد النجاح لهذه الخطوة ما يأتي :

أ- تحديد مصادر المعلومات التي لها علاقة بالدرس والاطلاع عليها.

ب - تحديد المعلومات المستهدف توصيلها إلي المتعلم.

ت - إعداد الأسئلة المناسبة التي تساعد الطلاب علي إثراء المناقشة ح  
موضع الدرس وتوجههم إلي الحلول والأهداف المنشودة علي كتابة الأس  
وإجابتها الصحيحة في دفاترهم اليومية.

## ٢- الترتيب :

ومن هنا يقوم المدرس بتقسيم المادة التي أعدها على أجزاء، وتوزيع الأس  
ينها ويقوم بتحديد نوع . هل هي ثنائية أو جماعية ؟. ه لطا  
على مجموعات ويجعلهم جميعا مجموعة واحدة ؟ ويحدد عدد المشارك  
فيها من أين يبدأ المناقشة ويفضل من أن تبدأ المناقشة من المعلومات ال  
يمتلكها الطلبة وخبراتهم ثم يحدد المدة الزمنية اللازمة للمناقشة. أى هل يج  
الدرس إلى أجزاء ؟ وتجرى مناقشة كل جزء لوحدة وهذا هو الأفضل أم أ  
يجعل للدرس كله واحداً ويتناوله كل بالمناقشة ؟

## ٣- التنفيذ وفيه يقوم المدرس بالآتى :

أ- يكتب عنوان الموضوع على السبورة.

م يكتب محاور وع وع الأساسية على السبورة

ت- يحدد كل هدف محاور من المحاور المطلوب الخوض فيها.

ث- تحديد الهدف العام للدرس.

ج- يتولى تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم وميولهم نحو المشاركة فى المناقشة  
وذلك من خلال الربط بين خبراتهم السابقة وما يطرح فى هذا الدرس.

ح- يقوم المعلم بإثارة دافعية المتعلمين وجذب انتباههم للإهتمام بالدرس عن طريق طرح الأسئلة المثيرة للتفكير والنقاش.

خ- علي المعلم تشجيع الحوار والمناقشة بينه وبين التلاميذ وكذلك تشجيع الحوار بين التلاميذ وأنفسهم مع الحرص علي عدم تضييع الوقت والخروج موضوع الدرس، مع تشجيع الإحترام المتبادل لآراء الطلاب المختلفة والابتد عن السخرية منها والاستهانة بها.

#### ٤- تقويم الدرس:

وهنا تجرى عملية التقويم منذ الخطوة الأولى إذا يعد المدرس خطة لتق الطريقة منذ بداية الدرس وذلك من خلال القدرة على جذب انتباه الطلبة واثا دافعيتهم ، ومشاركتهم فى المناقشة ومساعدتهم في الوصول إلي الحل الصد فإذا استطاعت المناقشة اندفاع الطلاب للمشاركة في نقاش جماعي منظم تقود إلى استنتاج حقيقي وترسخ لديهم المادة العلمية عندها تكون المناقشة ناجحة.

#### إيجابيات طريقة المناقشة:

لهذه الطريقة ايجابيات كثيرة منها:

- ١) اشتراك الطلاب مع المدرس في المناقشة يوطد العلاقة بينهم، ويشجع ع لقيام بنشاطات متعة
- ٢) إكساب الطلاب الأسس التي يقوم عليها التفكير العلمي السليم.
- ٣) المناقشة تكشف وتبين معلومات وخبرات الطلبة السابقة.
- ٤) تعمل هذه الطريقة على احترام شخصيات الطلبة وتعزز الثقة في نفوسهم.

٥) القدرة على تقويم مستويات الطلبة، فكل سؤال يكشف مدى فهم ومتابعة الموضوع.

### سليات طريقة المناقشة:

ولطريقة المناقشة مجموعة من السليات منها:

- ١) تحتاج هذه الطريقة إلى مدرس متمرس في المهنة، ويتسم بصفات بعيد قد لا تتوفر في البعض، وبخاصة الجديد منهم.
- ٢) تقوم هذه الطريقة على الحوار الشفهي الذي يعتمد على اللغة اللفظية، و يكمن شيء من المشكلة، ذلك قد يبدو مستوى اللغة - بما فيها من تصورا فكرية ورمزية وتجريئاً وربما صعباً، لذا يفترض عد ن استخدام المفردات المجازية والرمزية والتجريدية.
- ٣) ولأن الطريقة تعتمد على اللفظ، فهي تحتاج إلى معينات تفسر ذلك اللف وتلك مشكلة أخرى فكثير من المعلمين لا يستخدم هذه الوسائل المعينة تدريسيها، كما أن غالبية المدارس تعوزها الوسائل المساعدة.
- ٤) عدم وجود ضوابط تحكم النظام، وتشد انتباه الطلاب، ربما تجد بع المدرسين لا يتحلون بالشخصية القوية الجذابة.

### ريقة الأسئلة والأ

تعريفها: هي طريقة يقوم فيه المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، حتى يصل إلى فهم الدرس.

وهو أسلوب قديم، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، لأنه يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهماً (القرش: ٢٠١٥، ٢٤).

### شروط طريقة الأسئلة الجيدة (القرش: ٢٠١٥، ٢٤-٢٥):

- ❖ التحضير الجيد للموضوع الذي سيتناوله المدرس.
- ❖ حسن اختيار نوعية الأسئلة التي سيلقيها المعلم.
- ❖ أن تكون الأسئلة ملائمة للموضوع، ومناسبة لأهداف الدرس.
- ❖ إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال المعلم.
- ❖ إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال الطلاب أنفسهم.
- ❖ أن يتيقظ المعلم أن إجابات الطلاب أو أسئلتهم عن أ.ع.
- ❖ أن يوضح المعلم الأفكار الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها على السبور
- ❖ أن يلخص المدرس، من حين لآخر ما وصلت إليه المناقشة.
- ❖ أن يحذر المعلم من إحباط الطلاب بأسئلة فوق قدراتهم.
- ❖ أن يجعل الطلاب يسيطرون على جو المناقشة، ولا يهملهم.
- ❖ أن يكافئ المعلم الإجابة الصحيحة في الحال بالتعزيز أو التحفيز.
- ❖ أن يحرص المعلم في نهاية المناقشة على ربط خيوط المناقشة.

### ط صياغة الأسئلة

هناك مجموعة من الشروط التي يجب مراعاتها عند صياغة الأسئلة ومنها (السامرائي وآخرون: ٢٠٠٠، ٤٥):

- أن تصاغ بلغة واضحة وموجزة.

- تتناسب واعداد الطلبة.
- الاكثار من تقديم الأسئلة السابرة.
- الابتعاد عن الأسئلة التي تحتاج سرد المعلومات.
- أن تصاغ أسئلة متنوعة ترتبط بأهداف تعليمية معينة.
- الابتعاد عن الأسئلة التي توحى بالإجابة.
- التركيز على أسئلة المستويات العليا مثل (التحليل، التركيب، التقويم).

### مميزات طريقة الأسئلة والأجوبة:

- تمتاز طريقة الأسئلة والأجوبة بما يأتي (الخطيب، ١٩٩٧، ٥٦):
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية.
- تطبيق المعلومات السابقة.
- إثارة النشاط الذهني للمتعلمين.
- اكتشاف مستويات الطلبة المختلفة.

### عيوب طريقة الأسئلة والأجوبة:

يعيب المتخصصون على طريقة السؤال والجواب ما يأتي (الخطيب، ٩٩٧  
٥٧-٥٨):

- |    |               |                           |
|----|---------------|---------------------------|
| ما | تعتمد على الت | ها تعتمد على الألفاظ والم |
|----|---------------|---------------------------|
- يمثل درجة عالية من التجريد.
  - المغالاة في توجيه الأسئلة.
  - قد تكون الأسئلة غير جيدة الصياغة.
  - قد لا يكون توزيع الأسئلة عادلاً.

- قد تؤدي هذه الطريقة إلى فقدان السيطرة على الفصل.

ثالثاً: طرائق التدريس التي تعتمد على الجهد الذاتي (التعلم الذاتي) للمتعلم:

ومن أهم الطرق ( استراتيجيات ) التدريس:

### التعلم النشط :

Active learning هو فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتدرب أي جعل المتعلم محوريا في العملية التعليمية التعلمية وتسعى إلى الانتقال بالمتدرب من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في طريقة المحاضرة) إلى إيجابية المتدرب وفاعليته في المواقف التعليمية (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب، اعتمادا على مواقف وأنشطة مختلفة تستلزم البذل والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضا، لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم.

و هي كلها أمور تستلزم:

- المشاركة الفاعلة والإيجابية للمتعلم في مختلف المواقف التعليمية.
- إلقاء مسؤولية التعلم على الطالب أو المتعلم.
- الخروج من إطار التعليم التقليدي والانفتاح على الجديد.
- المتعلم على نفسه المهارات والحصول على الـ (وحل المشاكل بصفة عامة) دون اللجوء إلى أساليب كلاسيكية كالحفظ.
- تنمية قدرات المتعلم التفكيرية ليستطيع حل مشاكله بنفسه.



أي أن التعلم النشط باختصار هو:

—هو محاولة للقطع مع التلقين والحفظ والطرق التقليدية عامة، حيث يقدم المعلم المعارف و يكتفي المتعلمون بالاستماع.

—يعتمد بالدرجة الأولى على تنمية التفكير وإكساب المتعلمين القدرة على المشكلات.

—يُشجع العمل الجماعي والتعلم التعاوني.

—يراعي تنويع مصادر التعلم.

—يزيد فرص التواصل بين المعلم والمتعلمين.

—يحفز المتعلمين على التفكير فيما هم بصدد تعلمه.

### فلسفة ومبادئ التعلم النشط:

تتلخص هذه الفلسفة في جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية التعلمية، بذ  
بؤرة الاهتمام إليه المتعلم وجعله محور هذه العملية، وذلك بجعل التعلم:

—ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.

رتبطا بحياة المتعلم واحتياجاته.

—قائما على تفاعل المتعلم مع بيئته ومحيطه.

—يحدث في أماكن أخرى غير الفصل الدراسي مثل البيت أو النادي أو أي  
مكان ينشط فيه المتعلم.

## إيجابيات التعلم النشط:

- للتعلم النشط وَقْعٌ إيجابيٌّ على العملية التعليمية التعليمية، يمكن اختصاره في:
  - تشجيع التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين معلمهم، سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها.
  - تشجيع التعاون والعمل الجماعي.
  - تقديم تغذية راجعة سريعة وفورية، ومتابعة مستمرة للمتعلمين بهدف التدخل في الوقت المناسب.
  - توفير الوقت الكافي للتعلم.
  - مُناسب لتوظيف الذكاء ددة.

## أهمية التعلم النشط:

- يجعل التعلم متعة، مما يزيد من فرص اندماج الطلاب أثناء التعلم.
- يُعوّد الطلاب على تحمل المسؤولية.
- يحفز الطلاب على الإنتاج المتنوع والجيد والمتراكم.
- سبب الطلاب القدر ر عن الرأي.
- ينمي الثقة بالنفس لدى الناشئة.
- يُعزّز مستويات التفكير العليا عند المتعلمين.
- ينمي البحث والتفكير.

–ينمي القيم والاتجاهات لدى الطلاب.

–يعود الطلاب على اتباع التعليمات وقواعد العمل.

–يساعد على توفير جو للتفاعل الإيجابي بين المتعلمين خصوصا في المهام المعقدة (التعلم التعاوني والجماعي).

–يحقق استمرارية التعلم (التعلم المستدام).

–يُعزز المنافسة الإيجابية بين المتعلمين.

–ينمي الرغبة في التعلم، ويروم درجة الإتقان.

متوافق ومحفز لاستخد ب وطرق التعلم الجديدة.

### أُسُس التعلم النشط :

هي أسس وأركان لا يقوم إلا بها وأهمها:

–توظيف استراتيجيات التدريس (النَّشِطَة) المتركزة حول المتعلم.

–إشراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية ونُظم العمل وقواعده.

–إتاحة الفرصة لكل طالب للتعلم حسب (سرعته الذاتية).

–الحرص على توفير أجواء المتعة والمرح و الطمأنينة أثناء التعلم –.

إعدادة الطالب اكتشاف قوة في شخصيته وعمله...

–تنويع مصادر التعلم وأدواته ووسائله.

–الاعتماد بالدرجة الأولى على التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

–تعويد الطلاب على الإدارة الذاتية (الاعتماد على النفس واتخاذ القرار).

—تقديم المساعدة للطلاب متى احتاجوا إليها (المتابعة)

### فوائد التعلم النشط:

زيادة على ما يمكن أن نسميه فوائد بديهية (وتلقائية) كإتاحته الفرص للمتعلمين للمشاركة وطرح الأفكار والمناقشة والحوار وقضائه (إلى بعيد) على مشاكل من قبيل السرحان والنوم والشغب، فإن للتعلم النشط فوائد كثيرة لعل أهمها:

—تعويد المتعلمين على البحث والنقد والتعلم الذاتي وطرق الحصول على المعرفة (تَعْلُمُ التعلم).

—يوفر اتباع التعلم النشط ذات كافية للطلاب تساهم في فهمها الجديدة.

—خلال التعلم النشط يصل المتعلمون إلى حلول ذات معنى مألوفة لديهم  
—غالبا ما يعطي المتعلمون أهمية بالغة للمهمة أو الأعمال التي ينجزونها بأنفسهم (سواء فرديا أو جماعيا) وهو ما يجعلهم يركزون معها ويعيرون انتباهها يساهم في الوصول إلى نتائج طيبة.

يجبر التعلم النشط على استرجاع واستعمال مع  
ددة تتعلق بموضوعات مختلفة، (كما في المواقف الحياتية الحقيقية).

### عوائق قد تعترض التعلم النشط:

—اكتظاظ الفصول الدراسية.

—عدم قدرة المتعلمين (بعضهم أو كلهم) على استخدام مهارات التفكير العليا.

—قصر المدة المخصصة للحصة الدراسية.

—عدم مسايرة المنهاج لاستراتيجيات التعلم النشط، بتركيزه على اكتساب المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات و المبادئ، دون الاهتمام بالقد على التحليل والتركيب وتنمية المهارات العقلية لدى المتعلم.

—عدم توفر الأدوات والتجهيزات والوسائل التعليمية والأجهزة المساعدة...

—عدم استعداد بعض المعلمين لتجريب الجديد، والعمل به.

—مشاركة ضعيفة للمتعلمين (دون المستوى المتوقع).

—قلق وعدم ارتياح لدى بعض المعلمين في تطبيق التعلم النشط، قد يك راجعا للخوف من نقد الآخرين لكسرهم للطرق المألوفة في التدريس والتعلي وقد يكون راجعا لقلّة الحوافز الضرورية والمشجعة على التغيير، أو غير من الأسباب.

### استراتيجيات التعلم النشط:

تعد تطبيقاً للتعلم النشط. وهي، على العموم، خطة عمل عامة هدفها

اك الطلاب للحص ية أفضل بإشراك المتعلمين

وجعلها الفاعل الرئيسي فيها، وتتصف بمواصفات عدة منها الشمولية،

وارتباطها بالأهداف والإيجابية والفعالية والمرونة والقابلية للتعديل والتطوير والجاذبية (المتعة والتشويق)....

ومن أمثلة هذه الاستراتيجيات نذكر الكرسي الساخن ولعب الأدوار والرؤوس

المركمة وحل المشكلات والتعلم التعاوني والعصف الذهني و التدريس  
التبادلي والتعلم بالاكتشاف...

## ١ / التعلم بالاكتشاف:

تؤكد الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة استخدام طريقة الاكتشاف  
التدريس، لأنها تتيح للطلاب اشتراكاً فعالاً في عملية تعلمهم. وينظر إلى الاكتشا  
على أنه العملية التي يصل بها المتعلم إلى الحل، أو الناتج أو الوصول لمعلو  
بعينها وقد يحصل الاكتشاف عند مواجهة الطالب للمشكلة، فيبحث عن طرق ال  
أو إعادة الحل، مما يزيد قدرته على التفكير، والاكتشاف يساعد الطالب ع  
تخزين المعلومات بطريقة تجعله يستطيع استرجاعها بسهولة وقتما يشاء.

والتعلم بالاكتشاف يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلم بأنشطة محددة تسهم  
الوصول إلى الاكتشافات التي يتم تحقيقها. وأيضاً يقوم المتعلم باكتشاف العلا  
التي تربط بين المتغيرات أو اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل

بشرط أخذ المرحلة العمرية للتعلم ومستواه الدراسي بنظر الاعتبار،  
يمكن تكليف متدني المستوى العقلي أو الدراسي ليكتشف قاعدة عريضة تت  
بالتعقيد والتجريد، وبعبسه الموهوب لا يمكن تكليفه لاكتشاف علاقة بسيطة، وك  
لا نصل بالاكتشا رجوة. وبالتالي فعلى المعلم أن  
يقف على المستوى العقلي والدراسي لكل تلميذ او طالب على حدة، فيستطيع أن  
يحدد بدقة لكل منهم نقطة الانطلاق المناسبة لاستخدام هذه الطريقة.

## مفهوم استراتيجية التعلم بالاكتشاف :

تعرف استراتيجية التعلم بالاكتشاف بأنها " التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى، يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاة، ثم إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة، بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجا غير معروفة من قبل "

مما سبق نستنتج أن الاكتشاف عملية تفكير يعيد فيها المتعلم بناء معلومات ساد تمكنه من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة .

## أهمية التعلم بالاكتشاف :

بالاكتشاف أهمية كبير لمية التعليمية إذ أنه يساعد على ليا التعلم التي تجعل من الطالب متعلما مستقلا ذاتي التفكير، ومن أهم مميزات التعلم .

- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحط والتركيب والتقويم .

- يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية .

- نشاط المتعلم وايح تشاف المعلومات مما يساعد اظ بالتعلم .

- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي .

-يساعد على تنمية الإبداع والابتكار .

- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعليم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة .

-يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتد أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه

مما سبق يتضح أن الطالب في موقف الاكتشاف يكون متعلما نشطا، ويكتسب تعلمنا فعالا ومثمرا .

### **دور المعلم في إستراتيجية التعلم بالاكتشاف :**

ليكون للمعلم دور فاعل في مساعدة الطلاب على الاكتشاف يقترح الآتي :

١ - أن يهيئ المعلم الفرص أمام الطلبة للاكتشاف ،لكي يكتشفوا الحلول الإجابات المناسبة للمشكلات العلمية .

٢ - أن يختار المعلم بعض الأنشطة التعليمية لمشكلات علمية ،سواء ال يقترحها المعلم أو الطلبة أنفسهم .

ب أن يدرك المع م بالاكتشاف يحتاج وقتا أ علم بالطرق التقليدية، ومع ذلك فهو ضروري وحيوي للطلبة كي يبحثوا ويكتسبوا عمليات العلم وطرقه ومهاراته .

٤ - إن التعلم بالاكتشاف يأخذ إطارا عاما يضمن :المناقشة الصفية ،وتبادل الأسئلة، والملاحظة والتجريب،ومناقشة وتفسير المعلومات التي تم الحصول



عليها ،وتوليد المشكلات والنشاطات العلمية الجديدة من أجل استمرار البحث والتقصي والاكتشاف .

٥ - أن تكون لدى المعلم خطة عامة لإرشاد الطلبة وتوجيههم أثناء القيام بالنشاطات العلمية الاستكشافية أو حل المشكلات العلمية المطروحة .

٦ - تزويد الطلبة ببعض المعلومات العلمية كلما لزم الأمر أو اقتضت المشكـ ذلك، خوفا من تشتيت أفكار الطلبة .

٧ - توفير الأدوات والأجهزة والمواد اللازمة لأغراض التعلم بالاكتشاف .

٨ - أن يمتلك المعلم فن فهم إعداد وطرح الأسئلة الصحيحة والمناسبة لمستويات الطلاب ؛لأن نوعيـ الأسئلة وطرحها بشكل صحيح عيا أساسيا في نجاح أو فشل عملية التعلم بالاكتشاف .

مما سبق نستنتج أن هذا الجو التعليمي يحول التركيز من محور تزويد النتائج إـ محاور البحث الأصيل في الظواهر عن طريق إثارة الأسئلة ، حيث أن البحث الإجابات من جانب الطالب هو الطريق المتبقي للتعلم الفعال ؛لذا فالتـ بالضرورة عملية استقصاء مستمرة يثيرها الكشف والإبداع .

### **خطوات التدريس في إستراتيجية التعلم بالاكتشاف :**

هناك عدد من الخطوات تستخدم في التعلم بالاكتشاف ، على النحو التالي :

- عرض العنوان الرئيسي للمشكلة
- مقدمة نظرية للطلاب لتكوين الثقافة العلمية المناسبة .
- طرح أسئلة تثير التفكير (تحديد المشكلة)

- تكوين فرضيات من قبل الطلبة (الفرضية حل مقترح لم تثبت صحته)
- التجريب (اختيار الفرضيات) وذلك باستخدام الأدوات والمواد المقترحة والتأكيد من صحة الفرضيات وجمع المعلومات .
- الوصول إلى النتائج والتعميمات .
- حث الطلبة على طرح أسئلة ومشكلات جديدة تحتاج إلى البد والاكتشاف .

مما سبق يتضح أن التعلم بالاكتشاف يهدف إلى تشجيع المتعلم على التفكير بنية المسألة المطروحة أمامه لاكتشاف عناصرها بنفسه ، مما يترتب عليه تطور قدراته وتدريبها على ممارسة مهارات التفكير الاستقرائي ليتمكن من إزتها ويسهل عليه فهمهم لم بالاكتشاف من الطرق التي ت مج أمام المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة بأنفسهم ، كما تساعد في إثارة دوا المتعلمين مما يؤدي إلى اكتشاف وابتكار مهارات جديدة وذلك من خلال إعط المتعلم الحرية في اكتشاف ذلك .

### أنواع طرق التعليم بالاكتشاف :

هناك خمسة أنواع لطرق التعلم بالاكتشاف هي (المسعودي والجبور

ي، ٢٠١٥، ١١٨

أولا : الاكتشاف الموجه : فيه يزود الطلبة بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، ويشترط أن يدرك الطلبة الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف. ويناسب هذا تلاميذ المرحلة الأساسية.

ثانيا : الاكتشاف شبه الموجه : يتم فيه تقديم المشكلة من قبل المدرس وبعض التوجيهات العامة، بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العلمي والعقلي.

ثالثا : الاكتشاف الحر : هو أرقى أنواع الاكتشاف ولا يجوز أن يخوض الطلبة فيه إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين : (الاكتشاف الموج والاكتشاف شبه الموجه)، ويتم فيه مواجهة مشكلة محددة، ثم يطلب من الوصول إلى حل لها، ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجار وتنفيذها.

وفي هذه الطريقة يطغى دور الطالب على دور المعلم، فالاهتمام جميعه يتر حول الطالب خلال الموقف التعليمي، ففي طريقة الاكتشاف الحر يقرر الطالب ما يريد أن يتعلم، فه يعد نشاطات التعلم المناسبة الت اكتشاف وتحديد الموضوعات التي يريد تعلمها، وهو أيضاً يخطط لمواق الإستقصاء، ويختار مصادر التعلم التي تساعد على فهم ومراجعة الخبرا السابقة(عطالله : ٢٠٠١، ٢٠٣).

رابعا الاكتشاف الاستقرائي: هو منهج يقوم على الملاحظة لمبادئ عامة للوص الى القاعدة.

ن يعرض المدر ب مجموعة من الحقائق أن يكتشفوا منها العلاقة أو القانون، أي تُعرض الأمثلة ثم تُستنبط القاعدة، مع التأكيد على التدرج من الخاص إلى العام.

بمعني اخر يمكن للطلبة أن يكتشفوا الحقائق من خلال تزويدهم بالبيانات اللازمة لاكتشافهم، ثم تكليفهم بصياغة ملاحظات ومشاهدات بعد تحليلها وتفسيرها

للوصول من خلالها إلى التعميمات المناسبة بعد قيامهم بمعالجة عدد كاف من الحالات الفردية التي تمثل هذا التعميم وفي مختلف الظروف المتشابهة.

ففي الفيزياء والرياضيات مثلاً يمكن استخدام الاستقراء في استنتاج بعض العلاقات البسيطة، وفي اللغة العربية يستخدم الاستقراء في استنتاج قواعد النحو.

**مثال: لدينا مجموعة مبادئ وهي:**

الحديد يوصل الحرارة والكهرباء.

النحاس يوصل الحرارة والكهرباء.

وم يوصل الحرارة وال.....

ولكون هذه المعادن كلها فلزات نستنتج أن: الفلزات توصل الحرارة والكهرباء.

وعليه تم الحصول على حكم عام او قاعدة من مجموعة مبادئ فرعية.

**على أن للاستقراء دوراً علمياً هاماً يتمثل في الآتي:**

(١) يقع الاستقراء في قلب الطريقة العلمية للتفكير.

(٢) يعود التقدم العلمي بدرجة كبيرة إلى الطرائق الاستقرائية.

مكن استخدام الاسد                      ول إلى أفكار جديدة كتحمينا ،

وفي ابتكار عبارات تحمل مسلمات معقولة ومثمرة.

## تتميز طريقة الاستقراء بما يأتي:

- المعلومات التي يصل إليها الطلبة عن طريق الاستقراء تظل ثابتة وعالقة بأذهانهم لمدة طويلة مقارنة بما يحفظها الطلبة حفظاً أصماً دون فهم ووعي.
- تساعد هذه الطريقة على استخدام الطلبة لأسلوب التفكير العلمي المنظم.

## أما المآخذ على هذه الطريقة فهي:

- لا يستطيع الطلبة غير الناضجين استخدام هذه الطريقة بكفاءة.
- لا يمكن استخدام هذه الطريقة في المواقف الصعبة، مثل المواقف الـ  
تميل إلى التجريد أو ا
- يستغرق استخدام هذه الطريقة وقتاً طويلاً.

**خامساً : الاكتشاف بالاستنباط الاستدلالي :** الطريقة الاستدلالية (الاستنباطية هي الطريقة التي من خلالها يمكن الوصول من العام إلى الخاص، بمعنى تستخد الكليات للوصول إلى الجزئيات.

بمعني اخر يبدأ الطلبة بمجموعة من التعميمات معروفة لديهم وذات صلة بالتعم  
كتشافه، فمن خلال  
عن تطبيقات تدعم التعميم ا  
على صحته.

أي تقديم الحقائق والقوانين الشاملة ثم يُستخرج منها ما تحتويه من جزئيات أو نتائج عقلية – (البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة).

## ويتطلب إتباع الطريقة الاستنباطية ما يلي:

- (١) تحليل المعطيات.
- (٢) تحليل المطلوب.
- (٣) ايجاد العلاقة بين المعطيات والمطلوب.
- (٤) يمكن استخدام الاستنباط في التدريس للمرحلة الثانوية لتمييز المتعلم بالنضج العقلي قياساً بمتعلمين المرحلة السابقة.

## وتتميز الطريقة الاستنباطية بما يأتي:

☆ تساعد الطلبة على تطبيق القوانين والتعليمات للوصول إلى المواقف الجديدة.

☆ تساعد الطلبة على استخدام المعلومات استخداماً وظيفياً في حياتهم العملي

### **مميزات وعيوب إستراتيجية التعلم بالاكشاف :**

☆ تلخص مميزات استراتيجية التعلم بالاكشاف فيما يأتي:

- ١ - تنمي عند التلاميذ اتجاهات واستراتيجيات تدريبية ،تمكنهم استخدامها في حل المشكلات والاستقصاء والبحث .
- ٢ - يتعلم التلاميذ من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطر الأنشطة الضرور ن أشياء جديدة بأنفسهم .
- ٣ - تساعد التلاميذ على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- ٤ - تنمي الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالثقة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.

٥ - تحفز الطالب على التعلم بصورة أكثر فاعلية وكفاءة أثناء السير .

☆ أما عيوبها فهي :

١ - لا يستطيع التلميذ في بداية تعلمه اكتشاف كل شئ بدرجة كافية .

٢ - لا يلائم هذا الأسلوب تدريس كل الموضوعات الدراسية ، وقد يناسب جميع التلاميذ .

٣ - يحتاج هذا الأسلوب من المتعلم إلى وقت أطول مما تحتاجه بقية الأساليب .

٤ - يحتاج هذا الأسلوب إلى نوعية خاصة من المعلمين ممن تتوفر لديهم شروط القيادة الحكيمة والحزم في إدارة العمل داخل الفصل الدراسي .

د مما سبق يتضح أن جية التعلم بالاكتشاف تهدف إلى الطالب في عملية التعلم والتعليم ، والمساهمة في المواقف التعليمية المختلفة، ومع ذلك فإن الطالب لن يستطيع الوصول إلى كل الموضوعات بنفسه؛ لذلك فأن واجب المعلم أن يقدم له المساعدة والتي ينصح أن تكون بطريقة غير مباشرة مثل الإيحاء والتلميح، مما يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف التي يريدها .

## ٢ - طريقة حل المشكلات:

ريفة قريبة من التعر ، إذ نضع المسألة أو الموضوع رة مشكلة أو سؤال، ثم يُطلب من المتعلم الوصول إلى الحل المناسب، بمعنى وضع الطالب أمام مشكلة ثم نطلب منه اكتشاف الحل. والطريق إلى الحل هو التفكير، فإذا عرف الطريق أصبح الحل مضموناً، ويتأتى ذلك بالمران والتجربة، وعندها

فالحالة لا تكون مشكلة، بل تصبح مهارة أو معلومة تضاف لخبرات الطالب يستخدمها في حل المواقف المشابهة الجديدة.

تسمى بالطريقة العلمية في التفكير وأن هذه الطريقة تتميز بالواقعية، وتقوم أساساً على التلميذ ودوافعه محب الاستطلاع، يمكن أن تستخدم هذه الطريقة في أغلب المواد الدراسية، وفي أغلب مواقف التعليم.

كما تعرف علي أنها تحدى لعقل التلميذ أمام مشكلة ما، وذلك للوصول إلى حل لهذه المشكلة ضمن سياقات علمية وعملية مدروسة، وحقائق قابلة للتطبيق على أرض الواقع وهي أحد الأدوات الهامة التي تعطي التلميذ القدرة على الاستنباط والاستنتاج واستخراج النتائج في ظل منظومة فكرية متكاملة وفقاً لعمره العقلي.

وتعرف أيضاً علي أنها وسيلة للبحث والتفكير العلمي، حيث أنها وسيلة لإيضاح الحقائق، والكشف والتعمق في البحث والتفكير العلمي، كما تساعد للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول.

ويحلل (ديوى) عناصر التفكير العلمي التي يتبعها الباحثون في الطريقة العلمية (طريقة حل المشكلة) من خلال الشعور بالمشكلة وجميع المعلومات حول تلك المشكلة ووضع الفروض، والوصول إلى النتائج، هذه النتائج.

### خطوات طريقة حل المشكلة:

١- الشعور بالمشكلة سواء كانت مشكلة حياتية أو سؤالاً يحتاج إلى إجابة.

٢- تحديد المشكلة تحديداً تاماً، ثم جمع المعلومات ذات العلاقة بها.



للم وضع الفروض المختلفة، ثم اختيار أنسب الفروض التي قد تؤدي إلى حل المشكلة.

للم التحقق من صحة الفروض التي سبق اختيارها.

للم الوصول إلى النتائج أو القواعد أو القوانين التي يمكن استخدامها في مواقف مشابهة.

وعليه يمكن اعتبار التعلم حلاً للمشاكل عن طريق التفكير.

### ونجاح هذه الطريقة يتوقف على:

✓ مدى استعداد المدرس لبذل مزيد من الجهد في عمله، إذ أن هذه الطريـ

تتطلب أن يضحي بجـ ووقته عن طيب خاطر.

✓ وضع كل مسألة أو تمرين في صورة مشكلة ثم يطلب من الطلاـ

الاشتراك في حلها يكسبه المهارة في حل المشكلات.

### يتحدد دور المؤسسة التعليمية في طريقة حل المشكلات بالجوانب الآتية:

[١] تعويد الطلاب على الشعور بالمشكلة، أي قراءة الموضوع بتأنٍ وبدقة أكـ

من مرة، وبذلك يستطيع كل طالب إدراك العلاقات المتداخلة بين جوانـ

الموضوع.

[٢] توسيع خبرة الطلاب الدراسية التي يتطلبها حل المشكلة.

[٣] الاهتمام بالمشكلة وذلك بصياغتها بأكثر من طريقة وتوظيف الرسوم

التوضيحية إضافة إلى المصادر والمراجع التي يحتاجها الطالب لتساعده

على الحل.

٤] مساعدة الطلاب على توجيه أسئلة ذات معنى ومغزى، وبخاصة الأسئلة ذات العلاقة بالمشكلة موضوع الدراسة.

٥] مساعدة الطلاب على إهمال محاولات الحل الفاشلة وتجربة غيرها.

٦] مساعدة الطلاب على تقدير حلول معقولة للمشكلة.

٧] مساعدة الطلاب على تثبيت الحلول الصحيحة التي يصلون إليها لاستخدامها في حل المواقف المشابهة.

### عند استخدام هذه الطريقة يجب مراعاة ما يأتي:

(١) عدم الاهتمام بالكم على حساب الكيف أو النوعية وذلك للمعلومات التي يدرسها الطلبة.

(٢) وضع المعايير اللازمة لاستخدام هذه الطريقة بشكل سليم، ثم تدريب الطلاب عليها.

(٣) استخدام طرائق تدريس أخرى بجانب هذه الطريقة منعاً لحدوث الملل الذي قد ينتاب الطلبة.

### تتميز هذه الطريقة بالآتي:

١. تكسب الطلاب طريقة التفكير العلمي السليم.

ساعد الطلاب على المجتمع.

٣. تعويد الطلاب الاعتماد على النفس وعدم طلب المساعدة الخارجية إلا في أضيق الحدود.

٤. تعود الطلاب الواقعية في التفكير والبعد عن الذاتية.

٥. تعمل على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلاب.

٦. تزيد من نشاط الطلاب فتجعل لكل منهم دوراً محدداً يقوم به.

٧. تسهم في إشباع حاجات ورغبات وميول الطلاب.

### أما المآخذ على هذه الطريقة فتتلخص فيما يأتي:

١/ قد لا يدرك بعض الطلاب أهمية المرور بجميع الخطوات السابقة فيتجاوز بعضها، وبذلك لا تتحقق النتائج المرجوة.

٢/ يحدد بعض المتعلمين –الصغار منهم- مشكلات تافهة عديمة الجدوى تستحق الدراسة.

٣/ غالباً ما نجد الاختلاف وعدم التوافق في ميول ورغبات الطلبة، مما يؤدي إلى عدم اتفاقهم على مشكلة بـ راستها فيضطر المعلم أو المدرس إلى تأجيل البعض الآخر، أو يضطر إلى دراسة جميع المشكلات، وبـ ستكون الدراسة هامشية وسطحية ولن يكتسب الطلاب أسلوب التفكير العلم وهو الهدف الأساس من استخدام هذه الطريقة.

### ٣/ طريقة العصف الذهني:

وهي عملية استمطار الأفكار وتوليدها، وهي مهارة ضرورية ولازمة لممارس بقية مهارات التفكير، تساعد على حل المشكلات بشكل إبداعي، وإتاحة الفرص لتوليد أكبر عدد ممكن من الحلول بشكل تلقائي وسريع، ثم اختيار الحل المناسب لها.

استراتيجية العصف الذهني في التعليم واحدة من الاستراتيجيات التي تشجع على التفكير الإبداعي، وتساعد على إطلاق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان، وتسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في نورة

التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الاستراتيجية في القضايا أو الموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة ولكن تتعدد فيها الإجابات والآراء. ويستخدم العصف الذهني كإستراتيجية للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهني ويتعنى تعبير العصف الذهني في المجمل : استخدام العقل في التصدي النش للمشكلة Brain storming.

### **القواعد الأساسية للعصف الذهني:**

كان تطوير أليكس أوزبورن لمفهوم العصف الذهني مرتكزاً على تأدّ بنظريات التفكير الإبداعي التي تعود لجراهام والاس، حيث وضع أوزبو اعد أساسية لعمليات الـ لذهني.

### **وهذه القواعد هي الآتي:**

٤ / **التركيز على الكم:** فهذه القاعدة تركّز على الهدف النهائي المرجو الوصل إليه خلال عمليات العصف الذهني، وتعتمد على الوصول إلى أكبر كمية الأفكار التي يتم طرحها أثناء العصف الذهني بغض النظر عن جودة وفعالا تلك الأفكار.

٥ / **حجب النقد:** وتُعنى هذه القاعدة بعدم توجيه النقد لأي فكرة يتم طرحها خة العصف الذهني لحكم على هذه الأفكار لحي من العملية.

٦ / **تقبل الأفكار الجديدة:** حيث يشجع على طرح جميع الأفكار حتى لو كانت غير اعتيادية وغير مألوفة.

٧/ تطوير الأفكار ودمجها: حيث يتم دمج الأفكار الناتجة من عملية العصف الذهني وتطويرها وتحسينها.

أهداف استراتيجية العصف الذهني :

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

- كسر الجمود، لإيجاد بدائل.
- توليد الأفكار، وتحدي العقول.
- التدريب على سرعة التفكير.
- التهيئة الذهنية، وجذب الانتباه.
- حل المشكلات حلًا إبداعيًا.

ع العصف الذهني :

يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدئين أساسيين هما :

١- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار :

يتم التأكيد في هذا الأسلوب على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فاحسا الطالب بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملاً كما أية أفكار أخرى.

٢- كم الافكار يرفع ويزيد كيفها:

قاعدة الكم يولد كيف على رأى المدرسة الترابطية، والتي ترى أن الأفكار مرتبة فى شكل هرمى وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هى الأفكار العادية

والشائعة المألوفة، وبالتالي فالتوصل إلى الأفكار، غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار.

### أنواع العصف الذهني:

يوجد نوعان من العصف الذهني؛ وهما العصف الذهني الفردي (بالإنجليزية Individual Brainstorming): والعصف الذهني الجماعي (بالإنجليزية Group Brainstorming): ولكل من هذين النوعين خصائصه المميزة وسليباته.

١- **إذ يُعتبر العصف الذهني الفردي** ذا فعالية أكبر في إنتاج أفكار أف وأكثر لحل المشكلات البسيطة والعادية والعامة، كما يكون الشخص الذي يقملية العصف الذهني بدي قادراً على إطلاق العنان لأفادون القلق من وجود أي أشخاص آخرين يُشاركونه أفكاراً قد تنطرق لمواضيع خاصة به، وللحصول على أفضل النتائج في هذا النوع من العصف الذهني فإنه لا بدّ من الحصول على مكان مُريح يخلو من المُشتتات بحيث يتمكن الممن خلاله صبّ جُلّ تركيزه على الطرح الذي يرغب بالتفكير به، وبحيث يكون قادراً على ترتيب أفكاره وتطويرها من خلال استخدام الخرائط الذهنية

٢- **بينما يُعتبر العصف الذهني الجماعي:** ذا مفعول أكبر في حل المُشكلات

قده، ويُتيح للمرء االخبرات والأفكار والإبداع احه من قبل باقي أشخاص المجموعة، مما يؤدي إلى تطوير الأفكار بشكل عميق وعدم توقفها عند شخص مُعين، فعندما تتوقف فكرة أحدهم عند حد معين فإنه يُمكن نقلها إلى مرحلة تالية من خلال شخص آخر، فتصبح المجموعة كتلة واحدة مُساهمة في حل المُشكلة، كما أنه يفيد في تذكير أعضاء المجموعة بأن

لديهم أفكاراً مُبتكرة يُمكن تقديمها، ويوصى بتقسيم الأفراد في عمليات العصف الذهني إلى مجموعات تتراوح بين خمسة إلى سبعة أشخاص للحصول على نتائج فعّالة بشكل أكبر، وعلى الرغم من أهمية العصف الذهني الجماعي إلا أن له العديد من السلبيات التي قد تجعله مقيداً للأفكار، فطرح فكرة غير عاد أثناء عملية العصف الذهني الجماعي قد يجعلها تتعرض للانتقاد والتقاضي، كما أنّ هذه المجموعات عادةً ما تفتقر إلى التزامها بقواعد العصف الذهني بشكل صحيح، وتجدر الإشارة إلى ما يُعرف بمفهوم الحجب (Blocking) الذي قد يظهر أثناء عمليات العصف الذهني الجماعي، ويتم هذا المفهوم باهتمام الأشخاص بأفكار البعض فقط، أو انتظار أحدهم دور فكرته مما قد ينسب. ينما ينتظر مجيء دوره في الكلام

### كيفية إعداد جلسة عصف ذهني العصف الذهني الجماعي:

ينبغي معرفة قواعد ومعايير جلسة العصف الذهني الجماعية قبل البدء بها، وهي تلك القواعد الأربعة التي وضعها أوزبورن والتي تم الإشارة إليها سابقاً، ويُمكن إعادة تلخيصها في توليد أكبر كم من الأفكار أثناء جلسة التفكير الإبداعي، وتجنّب تعريض أي من الأفكار المطروحة إلى النقد أو السخرية وتشجيع الأفكار غير الاعتيادية، ثم الدمج بين هذه الأفكار لتطوير وتحسينها.

ذلك يوجد بعد التي يُمكن اتباعها لبدء ف  
الذهني الجماعية التي تتكون من مجموعة كبيرة أو صغيرة من الأشخاص، وهي كالآتي:

\* تحديد أحد أعضاء المجموعة كمسؤولٍ توكل إليه مهمة إدارة جلسة العصف الذهني.

\* تحديد المشكلة التي ستكون محور جلسة العصف الذهني، إذ يجب أن تكون واضحة لجميع أعضاء المجموعة.

\* وضع قواعد عامة يتم التقيد بها أثناء الجلسة، والتي تشمل السماح للشخص المسؤول بإدارة الجلسة بشكل كامل، وعدم تقييد أي من أعضاء المجموع بحيث يُسمح للجميع بالمشاركة، بالإضافة إلى عدم الحكم على أي من الأفكار حتى يتم تجميعها كاملة، وافترض صحة أي فكرة يتم طرحها، فضلاً عن تسجيل كل الأفكار التي يتم طرحها ما لم تكن مكررة، كما يجب تحديد وقت زمني تنتهي عنده عملية طرح الأفكار وإنتاجها.

\* البدء بعملية العصف الذهني مع التركيز على تشجيع المجموعة على ط أفكار الإبداعية التي تترد التفكير خارج الصندوق.

\* اختيار الأعضاء بالترتيب حسب الدور الذي يحدده المسؤول؛ ليترد أفكارهم التي خرجوا بها من خلال العملية، ثم تدوين كل هذه الأفكار. \* تجنب أي نقد قد يتم توجيهه لأي من الأفكار المطروحة.

\* البدء بتقييم الأفكار المُدونة، ويُمكن إجراء ذلك من خلال تصويت المجموع عليها. \* تجميع الأفكار المُتشابهة، بهدف حصر الأفكار المُدونة وتقليلها.

\* مناقشة جميع الأفكار الباقية بعد أن تم حصرها.

**ف العصف الذهني الفر** ن إعداد جلسة عصف ذهني

يُمكن كذلك إعداد جلسة عصف ذهني فردي يقوم بها شخص واحد، وذلك من خلال كتابة ما يفكر به ويجول بخاطره من حلول مقترحة لمشكلة معينة واضحة ومحددة، بحيث تكون أفكاره غير مُقيدة، ثم تدوين قائمة الأفكار التي



خرج بها، مع ضرورة مراجعتها وقراءتها ممّا قد يولّد أفكاراً جديدة نتيجة لهذا النقد الذاتي المُراجعة، ثم تحديد واختيار أفضل الأفكار لحل المشكلة.

**التقنيات المستخدمة في العصف الذهني:** يوجد العديد من التقنيات التي يُمكن استخدامها في عمليات العصف الذهني، ومنها الآتي:

١- **الكتابة الحرة:** تركز هذه التقنية على مبدأ كتابة كلّ ما يجول في خا الشخص، دون اهتمام بصحة الكلمات التي تمّ تدوينها أو حتى معناها؛ فم تركز على الكتابة المُستمرة دون توقف لفترة مُحددة من الزمن، ثم اختي الأفكار التي قد يراها الشخص مُفيدة له لتدوينها على دفتر الملاحظات.

٢- **القوائم:** تركز تقنية القوائم في العصف الذهني على تقسيم المشكلة ضوع العصف الذهني متين اثنتين، تحتوي الأولى على ال تدعم موضوع العصف الذهني، في حين تحتوي الأخرى على الأفكار والادعاءات التي تدحض هذه الفكرة وتُعاكسها، ثم يتم انتقاء الأفكار من ب القائمتين بناء على الدلائل والبراهين، ومن شأن هذه التقنية أن تجعل نتا عملية العصف الذهني قوية وذات حجج وبراهين دامغة.

٣- **وجهات النظر:** حيث يتم من خلال هذه التقنية النظر إلى المشكلة من زو مختلفة ومتباينة، بحيث لا يتم رؤيتها من جانب واحد فقط، الأمر الذي يسا تحديد المشكلة ورؤيتها بشكل مُتكامل.

**التكعيب:** حيث تشكّل موضوع العصف الذهني ذي يُمكن النظر إليه من ستة أوجه مختلفة، يُمثل كلّ منها واحداً من المقاربات التي يُمكن الاستفادة منها بطريقة تُساعد على توضيح المشكلة، وهذه الأوجه هي: الوصف، والمُقارنة، والربط، والتحليل، والتطبيق، والمقابلة.

**٥-خريطة الأفكار:** حيث يتم كتابة الفكرة الرئيسية لموضوع العصف الذهني في منتصف ورقة بيضاء أو على السبورة، ثم البدء بكتابة مفاهيم أو كلمات ترتبط بهذا الموضوع، ثم الانتقال لمكان فارغ آخر على الورقة لتتسع دائرة الكتابة أولاً بأول مع الحرص على عدم التوقف حتى تعبئة الورقة كام بالأفكار، حتى لو أصبحت بعيدة قليلاً عن الموضوع الرئيسي أو حتى لا تم له بصلة.

**٦- الأجزاء:** تقسم الفكرة الرئيسية إلى فروع رئيسية، ثم تقسيم الفر الرئيسية إلى أجزاء فرعية، بحيث يتم تعبئة أفكار تتعلق بالأجزاء الرئيس وأخرى تتعلق بالفرعية، ثم محاولة إيجاد رابط بين جميع الأفكار التي وينها.

**٧- الأسئلة الصحفية:** تعتمد هذه التقنية على مبدأ استخدام ستة أسئلة يستخدم الصحفيون أثناء مقابلاتهم؛ وهي: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟، حي ي طرح الشخص هذه الأسئلة على نفسه مع ربطها بموضوع العصف الذهني ثم تدوين إجاباته تحت كل سؤال. التفكير خارج الصندوق: وذلك باستخ المفاهيم والأمور في مواضع أخرى غير التي يتم استخدامها بها عادةً، مما يُنتج أفكاراً إبداعية تم التفكير بها بشكل غير اعتيادي.

**٨- الأشكال والرسوم البيانية:** تُعتبر هذه الطريقة مفيدة للأشخاص الذ ن إلى التعلم البص تم إنشاء رسوم وأشكال بيانية ار التي يتم إنتاجها من عمليات العصف الذهني.

**٩- التركيز على الهدف والجمهور:** تركز هذه التقنية بشكل كبير على معرفة وتحديد هدف موضوع العصف الذهني، بالإضافة إلى معرفة من هو الجمهور الذي يستهدفه هذا الموضوع.

١٠- استخدام مصادر المعرفة: تعتمد تقنية مصادر المعرفة على استخدام العديد من الوسائل المعرفية والتثقيفية للاطلاع على أفكار جديدة ومفاهيم ذات علاقة بموضوع العصف الذهني، وتتنوع هذه المصادر ما بين الإنترنت، والمكتبات، أو حتى القواميس، والموسوعات.

### مميزات العصف الذهني :

- (١) تساعد في الكشف عن آراء ومعتقدات ومشاعر المشاركين .
- (٢) ينمي مهارات التفكير الإبداعي
- (٣) يساعد على جمع أكبر قدر من الأفكار حول موضوع محدد في فترة زمنية قصيرة نسبياً .
- (٤) ينمي مهارات الاتصال الطلاب .
- (٥) يفتح المجال أمام العمل الجماعي الخلاق.
- (٦) سهولة التطبيق، فأسلوب العصف الذهني لا يحتاج إلى وقت كبير للتدريب على خطواته من قبل المدرب أو المتدربين.
- (٧) ينمي الثقة بالنفس للمتعلمين من خلال اصدار الأفكار بحرية بدون نقد سخرية من الآخرين.
- (٨) يساعد المعلم على إدارة الصف.
- (٩) تساعد في التفاعل وتبادل المعلومات والتهيئة للموضوع القادم.
- (١٠) يدرّب المتعلمين على الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها.
- (١١) ينمي لدى المتعلمين مهارة إبداء الرأي والمشاركة في حل المشكلات

١٢) استخدامها لا يستلزم جهودا كبيرة في الإعداد والتحضير.

### عيوب العصف الذهني:

- ١ - إذا لم تضبط فيها هدر للوقت .
- ٢ - إذا لم تنفذ بطريقة سليمة فإنها تتحول إلى فوضى .

### عوائق العصف الذهني

- ١) طرح الأفراد للحلول للمشكلة في سرعة وعفوية ويكون من الصعب على الأفراد البحث حلول ابداعية في فترة اطول من الوقت.
- الوقت غير كاف لأداء العصف الذهني وذلك نتيجة الاهتمام بـ قر أو صغر وقت الحصة المدرسية.
- ٣) كبر حجم المجموعة، زيادة عدد المجموعة يحتاج إلي معلم مدرب للتعامل مع الأعضاء الكبيرة حتى لا تسود الفوضى في الفصل.
- ٤) الخوف من الفشل فنجد العديد من التلاميذ قد يكون لديهم أفكار أصيلة ومتنوعة، ولكن نتيجة الخوف من الفشل لأبداء الرأي في المشكلة فلا يشارك المجموعة في اضع لحلول للمشكلة.
- ٥) الخوف من سخرية الآخرين، العديد من التلاميذ لديهم العديد من الأفكار الجديدة، ولكن نتيجة خوفهم من سخرية الفصل أو المعلم من افكارهم فيقرر ألا يشارك في المجموعة.
- ٦) استخدام التلاميذ طريقة واحدة في التفكير وذلك لعدم تدريبهم على التفكير الإبداعي والحلول المختلفة والمتنوعة للمشكلة الواحدة.

ومما سبق ذكره يؤكد؛ أن العصف الذهني يعود الطلاب على أدب الحوار والمناقشة وحسن الإنصات والاستفادة من رأي زميله، والبناء عليه بفكرة جديدة دون الانتقاد له .

#### ٤/ طريقة القصة في التدريس:

**استراتيجية القصة** إحدى استراتيجيات التعليم الهامة جداً، و التي تحقق نتائج ممتازة مع الطلبة، حيث أن هذه الإستراتيجية تساعد في جذب إنتباه الطلبة للدر أكثر و تجعلهم أكثر تفاعل و فهم، فهي تساعد على مخاطبة عقول الطلبة و أي وجدانهم، و هي طريقة جيدة لمساعدة الطلبة على إسترجاع المعلومات و تذكر مع تذكر تسلسل أحداث القصة.

#### معنى استراتيجية القصة

تعتبر من الإستراتيجيات القديمة و التي ما زالت قائمة حتى الآن، فهي تساعد إيصال المعلومات عن طريق قصة يتم سردها و يكون لها علاقة بموضوع الدرس، مما يساعد في جذب إنتباه المتعلم لهذه القصة و يتفاعل معها، و هي الإستراتيجية مفيدة جداً في توضيح المعلومات التاريخية و في محاولة إيصال عبرة أو حكمة معينة لمجموعة من الناس.

## شروط استراتيجية القصة

١- لابد من الربط بين موضوع الدرس و بين القصة و يكون هناك علاقة بينهما تساعد في إيصال الدرس للطلبة بسهولة أكثر.

٢- أن يقوم المعلم في سرد قصته بالتركيز على الأحداث المرتبطة بالدرس أهدافه، مع عدم التركيز على أي تفاصيل ليس لها علاقة بموضوع الدرس ح لا يتشتت تركيز الطلبة، و يتم إيصال المعلومة بوضوح.

٣- الحقائق و المعلومات الموجودة في القصة لابد من أن تكون قليلة مما يسا في جعل المتعلم أكثر تركيزا على فكرة معينة و هي فكرة الدرس.

ند عرض القصة لابد اعاءة عرضها بطريقة شيقة و نت حتى تكون مثيرة بالنسبة للمتعلمين و تساعد في جذب إنتباههم للتعرف ع الأحداث.

٥- يوجد بعض الدروس التي لا تحتاج لسرد قصة فيمكن إيصال المعلو بسهولة دون قصة، فيجب اللجوء لهذه الإستراتيجية فقط في الدروس التي تحت لها.

٦- لابد من مراعاة تسلسل أحداث القصة المقدمة، مع محاولة جعلها واقعية بقدر الإمكان.

٧- من الممكن أن يستعمل المعلم بعض الوسائل التعليمية التي تساعد في سرد أحداث القصة، و يحاول أن يمثل بعض المواقف في القصة.

مميزات استراتيجية القصة

١- هذه الطريقة تساعد في جذب إنتباه المتعلم و جعله أكثر إنتباها للدرس، و تساعد في جعل العملية التعليمية أكثر متعة و تشويقا.

٢- هذه الطريقة من الممكن تقديمها بأقل تكلفة بل لا تحتاج لأي تكاليف أو إمكانيات مادية بل تعتمد فقط على خيال المعلم و إبداعه.

٣- لا تحتاج إخضاع المعلم للتدريب، فيمكن لأي معلم أن يستعملها، و لكن سو يكون هناك من يتقنها أكثر من الآخر.

عيوب إستراتيجية القصة

١- لا يمكن تطبيقها على كل المواد الدراسية، فهي مناسبة أكثر لمادة التاريخ العربية و المواد الأدبية ام.

٢- بالرغم من سهولتها و لكن لابد من أن يمتلك المعلم قدرات تمثيلية حتى يقدم بطريقة شيقة و ممتعة للطلبة.

٣- تقلل من أهمية دور المتعلم في العملية التعليمية فهو مجرد مستمع لا يشار في العملية التعليمية، و تركز فقط على دور المعلم فهو المسيطر.

٤-تعتمد هذه الإستراتيجية على الخيال والتجريد أكثر من إعتماها على الحقا والبيان العملي.

### أشكال القصة في العملية التعليمية

تتخذ القصة التعليمية ثلاثة أشكال رئيسية، تُصنف بناءً على اختلافها عن بعضها من ناحية المحتوى، والأسلوب، وطول القصة، ونالياً توضيح لكل واحدة منها:

## ١- أشكال القصة حسب المحتوى

تختلف القصص المستخدمة في عملية التعليم عن بعضها في محتواها ومضمونها، ويمكن تقسيم القصة بناءً على ذلك إلى أربعة أنواع، تشمل يلي:

- ☆ القصص ذات المحتوى التاريخي.
- ☆ القصص ذات المحتوى الديني.
- ☆ القصص التي تمثل فيها الحيوانات دور الشخصيات.
- ☆ قصص المغامرات الواقعية.

### شكال القصة حسب الأ

تنقسم القصص بناءً على اختلافها فيما بينها في الأسلوب إلى عدة أنواع وهي كالآتي:

☆ المقامات القصصية: تعتمد هذه المقامات على المحسنات البديعية مثل: المبالغة، والطباق، والسجع، والجناس، وهي من الأشك الأدبية التي يعود تاريخها للعصر العباسي.

☆ الملاحم الشعرية: يتم فيها استخدام أسلوب النثر والشعر معًا.

☆ القصص النثرية: تتناول هذه القصص، بأسلوب نثري، مختل القضايا التي

☆ القصص الشعرية: يتم سرد أحداث هذه القصص عن طريق الشعر.



### ٣- أشكال القصة حسب اختلاف الطول

تختلف القصص عن بعضها البعض بالطول وحجم المحتوى، وينتج عن هذا عدة أنواع، تشمل ما يلي:

❖ القصة القصيرة: تتناول أحداثاً محدودةً للغاية، في نطاقٍ زمني محدد.

❖ الرواية: تتناول الكثير من الأحداث، التي تجري خلال وقت طويل، وفيها الكثير من الشخصيات.

❖ القصة: تتناول القصة أحداثاً أقل محدودية من تلك التي تتناول القصة القصيرة، وهي في طبيعتها بين الرواية والقصة القصيرة.

❖ الحكاية: يسر الحكاية الأحداث بأسلوبه الخاص يلتزم بقواعد القصص، وكثيراً ما يكون سرداً محكيًا.

❖ الأقصوصة: تتناول الأقصوصة حادثةً واحدة، وشخصيةً واحدة ومساراً واحداً للأحداث.

### أساليب عرض القصة في العملية التعليمية والتربوية:

يمكن للقصة أن توظف في التعليم من خلال عدة أساليب منها :

➤ الحكاية : و سطة المعلم نفسه ، أو مجم لبة

يتم إعدادهم إعداداً جيداً لعرض القصة عرضاً لفظياً يأخذ بعين الاعتبار أسس العمل القصصي الناجح .

◀ طريقة الراوي : وفيه يتم رواية القصة باللغة العامية الدراجة ، وقد لا يستعان بكتاب القصة ، بل يرويها الراوي ( المعلم ، التلميذ ) شفويّاً عن طريق ما حفظه من قصص .

◀ الصور مع الحكاية : وهذا يتم بمسارين ، إما أن يعرض الم على الطلبة صورة ، ثم يُعلق عليها المعلم بطريقة قصصية سرد ، أو يترك الفرصة للطلبة للتعليق عليها بالطريقة نفسها أيضاً .

◀ التمثيل للقصة : وذلك بأن يتم التمثيل لقصة معينة بواسطة طالب أو مجموعة مة يتم تدريبهم على الرواية الق در جيداً.

◀ الرسم : ويمكن أن يتم ذلك عن طريق رسوم لقصة دون كتابة ن عليها ، ويطلب المعلم من التلاميذ التعليق على الصورة بأحدا يتوقعونها ، أو أن يرسم التلاميذ صوراً لأحداث قصة تعر عليهم .

◀ وعلى المعلم ما يناسب تلاميذه من هذه ا قد يوظف المعلم أكثر من أسلوب لتقديم القصة.

## مقومات السرد القصصي

لتنفيذ درس بالسرد القصصي على المعلم أن يهتم بالمقومات التالية :

- **الصوت** : حيث يرسم بها الصورة ، فيعلو الصوت أحياناً ، ويتسارع أحياناً أخرى ، ليحضر التلاميذ للموقف ، ويجعل مشدودين إليه ، وفي بعض الأحيان يخفض صوته للهمس ، يجعل التلاميذ ينتبهون إلى ما يسرد . إن ارتفاع نبرة الصوت وانخفاضها ، والهمس والصمت له عدة فوائد منها : التشويق ورسم الصورة ، والإثارة ، والابتعاد عن الملل .
- **الحركات** : يفضل أن يصاحب السرد القصصي حركات من ق المعلم مثل : اليدين ، والوجه ، والعينين ، تعبد عن موقف ما ، أو إحساس معين .
- **التكرار** : وهو من أساليب التشويق ، حيث يكرر المعلم عبارة يقولها البطل مثلاً ، أو لوصف مسافة أو مساحة ما .
- **الاستعانة بالأمثلة الشعبية** : حيث ترسخ أحياناً بعض مفاهيم القصة ، أو توضح مغزاها .

## خطوات تطبيق إستراتيجية القصة:

المعلم بتحديد أهدا  
دقة.

- ٢- يختار المعلم قصة مناسبة لإيصال الأهداف المطلوبة من الدرس، مع مراعاة الفترة الزمنية اللازمة لها، و مراعاة وجود وقت بعدها للمناقشة، أي لابد من تقسيم وقت الدرس بدقة.

٣- يبدأ المعلم في سرد أحداث القصة بطريقة شيقة مع مراعاة محاولة جعل الطلبة تتوقع أحداث القصة و تطوراتها.

٤- يفتح المجال للطلبة للمناقشة و إلقاء الأسئلة.

٥- يبدأ في الربط بين أحداث القصة و أهداف الدرس.

### ٥ / طريقة البيان العملي:

قد يكون البيان العملي قصيرا و غير رسمي، وقد يستغرق وقتا طويلا، ويتطابعا رسميا أمام جمهور كبير من المشاهدين.

وليس من الضروري أن يقوم المدرس بالبيان العملي بنفسه في كل مرة، بل ل أن يعطي الفرصة أعض التلاميذ في الإشتراك معه، تق بيان عملي بمفردهم وتحت إشرافه. وقد يدعى شخص لإعطاء بيان عملي موضوع يعتبر خبيرا فيه. وقد يستعين المدرس بفيلم متحرك أو فيلم ثابت يوضح طريقه عمل شيء المراد عرضه.

يؤدي هذا التنوع في تقديم البيان العملي إلى تشويق التلاميذ وزيادة حماسهم ميلهم للتعليم، كما أن تقديم التلميذ بيانا عمليا أمام زملائه يكسبه- إلى جانب تد ما يقدمه- ثقة بالنفس، والقدرة على التنظيم والتركيز، وإحساسا بأهمية الوقت ودقة التوقيت، وضرورة التفكير والتخطيط قبل التنفيذ.

ودعوة شخص متخصص لتقديم بيان العملي لتلاميذ في موضوع تخصصه، يزيد من خبرة التلاميذ وتعرضهم لكفاءات مختلفة. ويوضح لهم المدرس بالأسلوب

العلمي كيف أن لكل شخص إمكاناته المحددة، وأنه لا عيب مطلقاً في الاستعانة بمن هو أكثر علماً ودراية في سبيل المصلحة العامة.

وفي حالات كثيرة، يعتبر اتجاه عمل مقدم البيان العملي بالنسبة للتلاميذ مهما للغاية، وهنا يجب أن يتخذ وضعاً يماثل الوضع الذي سيكون فيه التلميذ عند العمل.

فمثلاً عند عرض طريقة عمل غرزة في درس تطريز. فإنه يتحتم أن تعر المدرسة خطوات العمل في الإتجاه نفسه الذي تتطلبه التلميذة، فإن كانت الغر تبدأ من جهة اليسار وتتجه إلى يمين.

أن تراها التلميذات التسلسل. ولن يكون ذلك ممكناً  
المدرسة في مواجهة التلميذات (لأن يسارها يصبح يمينهن في ذلك الوضع ومن ثم.. فعليها تخطيط بيانها العملي على نموذج تعمل فيه، وظهرها إ التلميذات فيكون العمل أمامهن بالطريقة السليمة، مع مراعاة ألا تخفى ما تق بعمله، وهي في هذا الوضع قد يفيد في تلك الحالة تكرار البيان العمل المجموعات صغيرة من التلميذات، بحيث تجلس المدرسة بين التلميذات المجموعة لشرح وعرض طريقة العمل.

يستخدم المرايا الع ثبت أعلى منضدة البيان ال  
مسقط أفقى لما يتم عمله من خطوات على المنضدة، يفيد ذلك في تقديم بيان العملي لبعض الأصناف حين يصعب على التلميذات رؤية المرأة، لإتاحة الفرصة لكل تلميذة أن ترى البيان العملي بوضوح، وذلك قبل البدء في تقديمه.

يجب - وبقدر الإمكان- أن تكون الأشياء المستخدمة في البيان العملي من حجم ونوع الأشياء نفسها التي تستعملها التلميذات فيما بعد، فمثلا عند شرح طريقة ترتيب سرير يجب أن يتم الشرح على سرير حقيقي، لا على نموذج مصغر.

### مميزات طريقة البيان العملي:

ومن مميزات استخدام الأفلام في البيان العملي أن القائم بتقديم البيد العملي في الفيلم هو لاشك خبير فيما يقدمه، وقد يصعب استضافته شخصيا لتق هذا البيان العملي أمام التلاميذ. كذلك يستطيع المدرس استخدام الفيلم عدة مرات ليشاهده عدد كبير من الفصول، ويوفر بذلك الخامات المستعملة في البيان العملي اللازم للإعداد في ك وقد يساعد الفيلم في عرض أشياء، من الصعب إحضارها إلى الفصل.

### متى يستخدم البيان العملي؟

يتضح مما سبق أن البيان العملي يصبح ضروريا، عندما يهدف إلى تعليم التلاميذ طريقة عمل شيء، ويرى أن رؤية وسماع طريقة العمل أفضل من سماع الشرح النظري. وقد يلجأ المدرس إلى هذه الطريقة كمقدمة لدرس عملي، يقوم التلاميذ بتمارين على العمل، أو قد يتهيأ المدرس بالبداية، ون المعلم، إذا لم يتسع الوقت لذلك، أو إذا لم تتوافر الميزانية لشراء خامات تكفي لدرس معمل.

وأحيانا يحتاج المدرس لإعطاء بيان عملي خلال الدرس، إذا راء أن بعض التلاميذ يحتاجون لذلك. وعليه عندئذ أن يقرر ما إذا كان من الأفضل إعطاء

البيان العملي لكل تلميذ على حدة، عندما يحتاج إليه أو المجموعات صغيرة من التلاميذ، أم يطلب من جميع التلاميذ التوقف عما يقومون بعمله والانتباه إلى البيان العملي، يقوم فيه المدرس بشرح طريقة عمل شيء ما.

إن الطريقة الأولى تضيع وقت ومجهود المدرس ، لأنه يكرر الع والشرح عدة مرات، ولكنه يفيد التلميذ الذي يجيء الشرح في وقت هو محت إليه. أما الطريقة الثانية فهي تريح المدرس، لأنه يشرح مرة واحدة للجميع، ولك يقطع على بعض التلاميذ تسلسل أفكارهم ويضطرون للتوقف فيما يقومون بعمل للاستماع إلى شرح، قد لا يكونون في حاجة إليه في تلك اللحظة.

وعلى المدرس أن يحاول إدارة وتنظيم وقت الدرس، بحيث يجيء البد في أول الدرس بقدر ، ضمانا لانتباه التلاميذ وقبل انش عم مختلفة، ولكن ليست هذه بقاعدة ثابتة، وعلى المدرس أن ينظم درسه بالطري التي تحقق أكبر فائدة للتلاميذ.

وتتخلص أهداف البيان العملي في أنه يستعمل للأغراض التالية::

١. عندما يهدف المدرس إلى تحديد مستوى معين لعمل شيء ما.
٢. توضيح خطوات وطريقة عمل شيء ما
٣. مساعدة التلاميذ على تقدير كمية الوقت اللازمة، لإعداد وتجهيز عمل معين.
٤. تحديد محتويات العادات السلوكية أثناء العمل.
٥. توضيح معنى بعض التعبيرات والمصطلحات التي يصعب شرحها نظريا
٦. تدريب التلاميذ على دقة الملاحظة والتعلم عن طريق المشاهدة.

٧. إعطاء الفرصة للتلاميذ لتحليل ونقد ما يقدم أمامهم

٨. إثارة رغبة التلاميذ وتشويقهم لتجريب ما يقدم في البيان العملي.

٩. توفير الوقت والجهد والتكاليف التي يحتاجها تدريس بعض أجزاء من المنهج،  
لو اتبع المدرس طريقة العمل.

١. - عمل بعض التجارب التي قد تكون فيها خطورة على التلاميذ، مثل: استعم  
بعض الأجهزة الكهربائية الحديثة، أو المواد الحارقة أو القابلة للاشتغال.

### خطوات تنفيذ البيان العملي

على المدرس قبل اختياره هذه الطريقة أن يتأكد من مجموعة نقاط، أهمها:

١. هل تصلح طريقة البيان العملي لتدريس هذا الجزء من المادة الدراسية؟ و  
هي أفضل طريقة لتحقيق ذلك؟

٢. هل تتوفر في المدرسة الأدوات والأجهزة اللازمة للبيان العملي؟ وهل تع  
تلك الأجهزة بصورة مرضية؟

٣. هل يتسع المكان للتلاميذ، بحيث يستطيع كل منهم مشاهدة البيان العم  
بوضوح؟

٤. هل يتسع الوقت للقيام بالبيان العملي بسرعة المناسبة، تتيح الفرصة للتلاميذ  
لمتابعة وفهم كل خطوة؟

٥. هل من الممكن إعداد بعض مراحل العمل قبل البدء في البيان العملي، مما  
يوفر الوقت ويسمح بتسلسل خطوات العمل؟



٦. هل يحتاج البيان العملي إلى تحضير بعض الوسائل التعليمية، التي تزيد من وضوح الرؤية أو الشرح؟

وبعد مراعاة ما ورد في الأسئلة السابقة من اعتبارات.. يبدأ المدرس في التخطيط للبيان العملي، ويتضمن البيان العملي ثلاث مراحل:

### أولاً: الإعداد

يتطلب البيان العملي تخطيطاً دقيقاً للإجراءات والخطوات التي ستعرض أ التلاميذ. كذلك يجب حصر كل الأدوات والأجهزة اللازمة للبيان العملي، زالتاً من صلاحيتها للعمل، ثم إعداد مكان العرض وترتيب الخامات والأدوات تب ل استعمالها، بحيث تكو للمشاهدين، وأن يترك مكان لع مقدم البيان العملي. ويستحسن تجميع الخامات والأدوات اللازمة لكل خطوة العمل على حدة.

يتضمن الإعداد كذلك ترتيب المكان يسمح للمشاهدين رؤية العمل بوضوح، و جالسون إن أمكن، وتنظم الكراسي بحيث لا يحجب تلميذ الرؤية عن زميله.

بما أن البيان العملي هو عرض طريقة عمل شيء .. فيجب أن يتأ المدرس من لأن كل تلميذ يستطيع مشاهدة خطوات العمل جيداً، ولذلك يراء لإضاءة في الحج وضع الإضاءة القوية البر ب العين وترهق المشاهدين.

يضطر المدرس أحياناً إلى إعداد نموذج مكبر لما يشرحه في البيان العملي، وعليها عندئذ أن توضح هدف تكبير النموذج، وأنه لإيضاح خطوات

العمل (أي إن هذا النموذج يعتبر وسيلة تعليمية)، وبعدها يمر المدرس على المتعلمين لإعادة الشرح على نموذج، يماثل في الحجم ما تقوم به المتعلمين.

وعلى المدرس أن يتجنب، بقدر الإمكان ، استخدام نماذج التلاميذ للشرح عليها، حيث يؤدي ذلك إلى حرمان التلميذ الذي يستخدم المدرس نموذجه التمرين أو العمل ، ويجوز هذا فقط إذا كانت هناك فرصة أمام التلميذ لتكرار الخطوة نفسها مرة أخرى. وكثيرا ما نشاهد التلاميذ يتسابقون لكي يقوم المدرس بالشرح والعمل في نماذجهم، وقد يؤدي ذلك إلى تكوين روح الاستغناء والالتكالية والأنانية بينهم.

بعد إعداد كل ما يلزم للبيان العملي من مكان وأدوات وخامات.. يقرر المعلم بوضع تخطيط زمني لحل العمل، فيحدد الوقت اللازم لكل بيان عملي، وموعد البداية والنهاية، والوقت المناسب لعرض أي وسائل تعليمية ستستخدم... إلخ.

### ثانياً: القيام بالعمل.

يبدأ تقديم البيان العملي بمقدمة قصيرة ، يشرح فيها المدرس أهداف البيان العملي بطريقة جذابة وشيقة، بحيث تثير انتباه المشاهدين وحماسهم لرؤية النتيجة وعلى المدرس أن يبين للبيان العملي واحتياجات ما يشعرهم بأهمية بل وضرورة هذا البيان، ومن المفضل أن تكون المقدمة بسيطة ومختصرة، حتى لا يضيع الحماس قبل بدء العمل، وعادة ما يوضح مقدم البيان العملي ما إذا كان يسمح بأسئلة خلال العمل، أم أنه يفضل أن تحدد فترة في النهاية للاستفسارات والمناقشة.

في البيان العملي أمام مجموعات كبيرة، يفضل تأجيل الأسئلة حتى النهاية، بينما لا مانع من تخلل الأسئلة والمناقشات للعمل في حالة المجموعات صغيرة العدد.

عند تحديد المدرس لأهداف البيان العملي، عليه ألا يقتصر فقط على توضيح أنواع النشاط الذي ستقوم به، وإنما ينبغي أن يوضح أيضا الأهداف والتغيرات السلوكية المراد إحداثها في التلاميذ نتيجة لمشاهدة هذا البيان، بمع أن يعرف كل تلميذ مسؤولياته، وما يتوقعه المدرس منه من سلوك إدراكي حركي أو وجداني بعد مشاهدة البيان. ويؤدي هذا التوضيح للأهداف، إلى تستهدف تركيز انتباه التلاميذ وحرصهم على توجيه الأسئلة الذكية، وتساعد تحقيق هذه الأهداف.

## ٢- العمل أو التنفيذ:

من القواعد العامة التي تساعد على نجاح البيان العملي ما يأتي:

١. توضيح خطوات العمل خطوة بدقة وبوضوح، وفي تسلسل. وقد يساعد تدو تلك الخطوات على السبورة خطوة بعد الأخرى التلاميذ على تتبع العمل في يسر.
٢. مصاحبة الشرح للعمل في كل خطوة، فيتحدث مقدم البيان العملي وهو يعم الأسئلة المختلفة ور بأذهان المشاهدين ويجري هو كذلك يسأل بعض الأسئلة بهدف إسارة تفكير المشاهدين وتوقعهم للخطوات التالية، وللتفكير في استعمالات مختلفة للعمل الذي ينفذ أمامهم.
٣. استعمال لغة مناسبة لسن ومستوى المشاهدين، بحيث يفهمها كل مشاهد.

٤. العمل بسرعة مناسبة لتوضيح كل خطوة، بحيث يمكن لكل مشاهد متابعة العمل.

٥. استعمال أدوات وأجهزة من الحجم والنوع نفسه، المتوقع أن يستعمله التلاميذ ( وقد سبق الكلام عن هذه النقطة في مرحلة الإعداد للبيان العملي).

٦. مراعاة اتجاه خطوات العمل، بحيث تتماثل مع اتجاه المشاهدين

٧. مراعاة عرض خطوة واحدة أو إجراء واحد، يتضمن مجموعة خطوات مترابطة في كل بيان عملي. بمعنى عدم تقديم إجراءات معقدة أو تطبيقات منو في بيان عملي واحد. ويتوقف ذلك إلى حد كبير على عمر، ومدى ندين، فمثلا قد يصعب ميدة المرحلة الثانوية أن تستوعب ما تعرض فيه المدرسة طريقة رسم موديل على الباترون، وتشريح الباترون ووضع أجزاء الباترون على القماش ثم قصة.. ولن يؤدي ذلك إلى توفير الوقت كما قد يتراءى للبعض، وإنما هو في الواقع مضيعة له، حيث ان المدرستضطر لإعادة معظم هذه الخطوات لبعض التلميذات.

٨. يجب أن يلخص مقدم البيان العملي خطوات العمل من آن لآخر، حتى يسد على المشاهدين متابعته.

أن يرى المشا النهائي في صورة متكامل  
تت  
يتمكن من أداء الخطوات نفسها وإنتاج المنتج نفسه.

١. - قد يكون من المفيد إعطاء المشاهدين مذكرات مكتوبة عن خطوات العمل، وقد تكون رسوما توضيحية تمكنهم من متابعة العمل وفهمه

### ثالثاً: إنهاء البيان العملي:

بعد الانتهاء من تقديم البيان العملي، يقوم المقدم بإعادة تلخيص النقاط المهمة الواجب التركيز عليها، عند القيام بهذا العمل. وقد يوزع نماذج أو (عينات) مما أنتج على المشاهدين لإبداء الرأي، قد ينهي المقدم البيان بشرح مزيد الاستخدامات أو التطبيقات لما قدمه، ثم يفتح باب المناقشة أو الأسئلة المشاهدين، ويتولى الإجابة عنها.

وفي دروس تكنولوجيا التعليم كثيراً ما يتيح البيان العملي فرصة للمتعلم لأداء العمل نفسه، أو لعمل تطبيقات مشابهة له، وقد يكون عمل المتعلمين المعلم في درس البيان العملي نفسه، أو في دروس لاحقة.

### **٦/ طريقة المشروع:**

تعتبر طريقة المشروع في التدريس أحد أفضل طرق التدريس التي تنمي لد المتعلم الإيجابية والاعتماد علي الذات والبحث وإكساب المهارات والقدرات العملية أثناء تنفيذ المشروع.

**مفهوم طريقة المشروع:** أراد (وليام كلباترك) أن يضع فلسفة جون ديوي موضع التنفيذ بطريقة علمية فاختار طريقة المشروعات عام ١٩١٨ وهي تطب منهج النشاط. وق (لباترك) طريقة المشروع ب له غرض تصاحبه ممارسة قلبية ويجري في محيط اجتماعي أي يهتم بالفرد والجماعة ويمتد لبيئة التلاميذ".

## أنواع المشروعات:

قسم (كلياتك) المشروعات إلى أربعة أنواع هي:

مشروعات بنائية (إنشائية): وهي التي تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صناعة الأشياء مثل صناعة الأسمنت، الملابس، صناعة الفخا صناعة الألبان والأجبان، إنشاء المنتزهات، إنشاء المصانع... الخ.

مشروعات استمناعيه: مثل الرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تخدم در معين كزيارة المناطق الشجرية والتعرف على أنواع الأشجار المزرو وأعمارها ونوعية التربة المناسبة لزراعتها. فالهدف من الرحلة علمي استمنا س الوقت.

مشروعات في صورة مشكلات: وهذا النوع من المشروعات يهدف لحل معقد أو حل مشكلة من المشكلات التي يهام بها المتعلمين أو محاولة الكشف أسبابها مثل مشروع تربية النحل أو الأغنام أو الأسماك أو زراعة الفطر، مكافحة الذباب والناموس... الخ.

مشروعات يقصد منها كسب مهارة: والهدف هنا يأتي لإكساب مهارة للمتعلم مثل دورة الدفاع المدني أو مشروع إسعاف المصابين أو مشروع إطفاء الحرا وع الصيانة المدر

## خطوات المشروع:

أولاً: اختيار المشروع وهي أول وأهم مرحلة من مراحل القيام بتنفيذ المشروع فيجب أن يحدد المشروع المراد القيام به من قبل التعلم وهذه المرحلة لها عدة شروط يجب توفرها في المشروع وهي:

- أن يراعى عند الاختيار ظروف المدرسة وبيئة المتعلمين.
- أن تكون المشكلة التي يدور حولها المشروع واقعية أي مأخوذة الحياة.
- أن يكون اختيار المشروع معبراً عن مشكلة حقيقية عند المتعلمين.
- أن يتضمن المشروع نشاطاً مصحوباً بإدراك النتيجة التي يؤدي إليها: أ نبغي أن يكون المشروع الذي تم اختياره قائماً على نشاط المتعلم وسع بشكل يساعد على إدراك ما يقوم به.
- أن يكون المشروع المختار متوازناً متنوعاً في أهدافه أي لا يتسم بالنمط والتقليدية في أهدافه. كأن يركز على الجانب العقلي أو جانب التفكير الآ في المواقف. بل يتعدى ذلك فيتضمن نشاطاً جسياً، وذهنياً واجتما ودينياً، وانفعالياً، وذلك حتى يتحقق نمو متوازن ومتكامل.

صميم خطة المشر ط للمشروع) حيث يقوم الم يذ  
بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها واختيار الوسائل من أجل تحقيق الأهداف  
والوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات والصعوبات المحتملة.

وهنا لا بد للمعلم من القيام بما يلي:

تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتدوّن كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة.

- ◀ أن يعطي الفرصة للطلبة في تبادل الآراء بالنسبة للخطة.
- ◀ أن يعودهم على احترام آراء الآخرين ومناقشتها بهدوء وموضوعية.
- ◀ أن يسجل الآراء الصائبة وينسق فيما بينها من أجل الخروج بآراء شاملة لكل جوانب الخطة التي تساعد على إنجاز المشروع.
- ◀ طباعة الخطة من أجل توزيعها على المتعلمين.
- ◀ مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.
- ◀ توزيع العمل على المتعلمين والأفراد.

### ثالثاً: تنفيذ خطة المشروع (التنفيذ):

وفي هذه المرحلة يتم ترجمة الخطة وبشكل جماعات متعاونة، وفي هـ لة يكون المعلم موجهاً أن يقوم بعدة أمور: تهيئة الظ تذل الصعوبات. التأكيد أن كل فرد يقوم بدوره بنشاط ولا يتكل على غيره.

التأكد من التزام المتعلمين بما جاء في الخطة الموضوعية سلفاً مع مراعاة عند المرونة في عملية التنفيذ. التأكد من الزمان والمكان والرغبات.

ان لا يكون المشروع مكرراً حتى يدفع المتعلمين إلى الإبداع والابتكار.

### رابعاً: التقويم (تقويم المشروع والحكم عليه):

التقويم عملية مستمرة تترافق مع سير المشروع بأكمله منذ بداية المشروع وتستمر خلال جميع المراحل السابقة. إذ عند استكمال المشروع يستعرض كل متعلم ما قام به من عمل وبعض الفوائد التي عادت عليه من المشروع .



ويمكن الحكم وتقويم المشروع من خلال الإجابة على بعض التساؤلات التالية:  
مدي الاستفادة من المشروع في نمو خبرات الطلاب والمتعلمين من خلال  
الاطلاع علي الكتب والمراجع وغيرها؟

مدي قدرة المشروع علي تعزيز التعاون والتفكير الجماعي والفردى؟

مدي مساعدة المشروع علي توجيه ميول ورغبات الطلاب واكتساب اتجاهها  
جديدة مناسبة؟

إذن فمرحلة التقويم هي المرحلة النهائية للمشروع ويجب أن تتضمن عدة نواحد  
وهي:

يم المرحلي: ويتعلق بممرحلة وخطوة في وقتها.

التقويم الشمولي: ويتعلق بالتقويم والمتابعة النهائية عند الانتهاء من المشروع.

### مميزات طريقة المشروع :

(١) في هذه الطريقة فإن الموقف التعليمي يستمد حيويته ونشاطه من مي  
وحاجات التلاميذ وتوظيف ما يحصلون عليه من معلومات ومعار  
داخل غرفة الصف فهو لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

قوم بتدريب المتعلم مع الخطط والقيام بنشاطاتهم  
خبرات جديدة ومتنوعة.

(٣) تنمي لدى المتعلمين بعض العادات السليمة مثل التعاون، تحمل  
المسؤولية، العمل بروح الفريق، الثقة بالنفس، التعرف على مصادر  
ومراجع متنوعة.

٤) تشجع علي تفريد التعليم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين باختيار كل شخص ما يناسب قدراته وإمكانياته أثناء العمل في المشروع وتتيح لهم حرية المشاركة والتفكير.

٥) تنمى روح العمل الجماعى والتعاون، كما هو الحال فى المشروع الجماعية، وروح التنافس الحر الموجه فى المشروعات الفردية.

٦) يشكل المتعلم محور العملية التعليمية، بدلاً من المعلم، فهو الذى يختار المشروع، وينفذه تحت إشراف المعلم.

٧) تعمل على إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة بحيث يترجم تعلمه نظرياً إلى واقع ملموس، وتشجيعه على العمل والانتاج.

( تنمى عند الطالب ا نفس وحب العمل، وتشجيعه بد والابتكار، وتحمل المسؤولية، وكل ما يساعده فى حياته العملية.

### عيوب طريقة المشروع:

١) استهدفت هذه الطريقة تحقيق نحو المتعلم دون معرفة الغاية التي يت إليها هذا النمو.

٢) تحيز الطريقة حل المشكلات في التدريس من منطلق أن تلك الطري تؤدي إل قدر من الإنجاز الفكري الصحيح.

قوم على مبدأ د و حرية المتعلم وهذا النمط لى طالب الدراسات العليا. ولا ينبغي لطلاب المرحلة الأساسية أو الثانوية الأخذ بهذا النمط المرتبط بالنضج الذهني لدى المتعلم.

٤) يركز على أحد أبعاد الزمن، إذ يهتم ببعد الحاضر على حساب الماضي والمستقبل. التناقض التام بين (ديوي) الذي وضع طريقة المشروع التي

تهدف إلى منهج جديد يبدأ من خبرة الطفل ولكنه ينتهي بالمادة التعليمية العلمية المنظمة. وما بين (كلياتك) الذي ينادي بأن الاحتياجات المستقبلية لا يمكن التيقن منها واعترض على تحديد المادة العلمية مقدماً.

## ٧/ طريقة خرائط المفاهيم :

### مفهوم خريطة المفاهيم

تُعرف خريطة المفاهيم (بالإنجليزية: Concept Map) على أنها إحدى الاستراتيجيات التعليمية، وهي عبارة عن تمثيل مرئي للمحتوى التعليمي والمعلومات، يناسب جميع قدرات الطلاب، ولكنه يستهدف بصفة خاصة فـ ب الذين يميلون أكثر ط التعلم البصري، ويمكن أن را المفاهيم عدة أشكال، مثل شكل جدول، أو مخطط على شكل حرف T، أو مخطط زمني، أو مخطط فن (بالإنجليزية: Venn diagram)، الذي يتخذ شكل دوائر لتوضيح العلاقة بين الأشياء، ويمكن للطلاب من خلال هذه الخرائط مقار المعلومات وتحليلها، بالإضافة إلى استيعاب الروابط والعلاقات التي تربط ببعضها، وغيرها من التفاصيل المهمة، التي تمكنهم من فهم الفكرة الرئيسية التي تمثلها الخريطة.

خرائط المفاهيم ب مية ، وتعنى الهرمية أن ا ثر شمولاً تأتي في قمة الخريطة وتعلو على المفاهيم والقضايا الأقل شمولاً والأكثر خصوصية. وترتسم صورة الهرمية في ضوء العلاقات التي يلاحظها معد الخريطة بين المفاهيم المستهدفه بالتعلم. ويتيح البناء الهرمي للخريطة إمكانية

اندماجها مع خرائط مفهومية اخرى لاعطاء خريطة اوسع واكبر تبرز الصورة الشمولية التكاملية لموضوع معين .

### كيف تبني خرائط المفاهيم :

ستكون عملية بناء خرائط المفهوم شيئا جديدا على الطلاب ،لذا ينبغي ان تقديمها لهم بشكل تدريجي ويفضل تقديم المفاهيم لهم على شكل رسوم او ص او اشكال يمكنهم الربط بينها بسهولة .وبذلك يتهيأ الطلاب لفكرة خريطة المفه ،وقد تعرض عليهم المفاهيم او الاحداث بشكل مباشر او بشكل نص مكتوب .

### الارشادات التي يمكن للمعلم الاستعانة بها لمساعدة الطلاب في بناء الخرا

#### ومية

- ١- حدد المعلومات التي ستضعها في الخريطة
- ٢- لاحظ بعناية المفهوم الرئيسى والمفاهيم الفرعية المنبثقة عنه .اكتب قائ بهذه المفاهيم .
- ٣- تصور العلاقات الممكنة بين المفاهيم
- ٤- ضع تصورا لشكل او تصميم الخريطة المفهومية التي سترسمها.
- ٥- ارسم دوائر او مستطيلات او مربعات وضع فيها على الرسم المفاهيم ال ريديه .
- ٦- استخدم خطوطا او اسهما وضع عليها الكلمات التي تربط المفاهيم بحيث تبرز العلاقات التي بينها بوضوح .
- ٧- اعرض على الطلاب الخريطة، وناقشهم بمعنى الخريطة المفهومية وكيفية استخدامها

## مداخل لاستخدام استراتيجية خرائط المفهوم :

لاستخدم خريطة المفهوم فى التدريس بنمطية واحدة ذلا لان المفاهيم العلمية متفاوتة فى عموميتها وشموليتها وصعوبتها ،كما ان الطلاب متفاوتين فى استعدادهم وقدراتهم وانماطهم التعليمية .لذلك ينصح المعلمون باستخ  
الاستراتيجية بمداخل متنوعة لتلبية الفروق الفردية بين طلابهم

وفيما يلى بعض المداخل التى تساعد على استخدام هذه الطريقة ومنها:

### المدخل الاول :

قدم للطلاب خريطة برسم كامل وتتضمن بعض المفاهيم المفقودة المعبر عن  
او رسوم .اطلب م ب اعادة بناء الخريطة والتعبير  
والرسوم بالمفاهيم التى تمثله

### المدخل الثانى :

قدم للطلاب خريطة مفهومية كاملة فيها عدد محدود من الفراغات وقدم مع  
قائمة بالمفاهيم المفقودة مضافا اليها ١-٢ مفهوما لاينتمى للخريطة ،ثم اطلب  
الطلاب إعادة بناء الخريطة باستخدام قائمة المفاهيم المعطاه لهم.

### الثالث:

المزاوجة بين المدخلين (أ) و(ب)

## المدخل الرابع:

تقديم خريطة مفهومية كاملة يظهر فيها الفهوم الرئيس ومفهوم آخر يتفرغ منه مباشرة أو مفهومان، وتُظهر الخريطة جميع الخطوط والأسهم مكتوبًا عليها الحالة المعبرة عن العلاقة.

## المدخل الخامس:

يقدم المعلم للطلاب مجموعة من المفاهيم ويطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية لها.

## المدخل السادس :

المعلم للطلاب مفهومًا ويطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية  
ويستخدم المعلم هذا المدخل بعد أن تتحسن مهارات الطلاب في بناء الخرائط المفهومية وتتحسن معرفتهم العملية في موضوع الدرس.

## خطوات بناء خريطة المفاهيم في عملية التدريس:

في خرائط المفاهيم، يجري جمع المفاهيم، التي تمثل الكلمات الأساسية الدروس، التي يجري تناولها في الحصة الدراسية، والتي يربطها الطلاب  
ات والمواضيع التي ، ويتم تمثيلها في هذه الخرائط  
من الأكثر شمولية، ثم إلى الأقل شمولية، ثم إلى الأكثر تخصيصًا، وهكذا، حتى  
يستفيد منها الطلاب في فهم الموضوع الدراسي بشكل أوضح وأسهل، ولبناء  
خريطة المفاهيم عن أحد المواضيع الدراسية، يجري اتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: يجري في الخطوة الأولى تحديد الموضوع الذي سيتم عمل خريطة المفاهيم على أساسه، ويجب أن يكون من المنهاج الدراسي، كأن يكون مثلاً أحد دروسه، أو وحدة كاملة تضم عدة دروس، أو حتى جزء من الدرس، والمهم في جميع الأحوال أن يكون الموضوع متكاملًا، ويمكن استخلاص الع من المفاهيم منه.

الخطوة الثانية: تتمثل الخطوة التالية في استخلاص المفاهيم التي سيتم تمثيلها الموضوع، وذلك من خلال تمييزها بالقلم مثلاً، ويجب أن تتضمن هذه المفاهيم مفهوماً رئيسياً، ومفاهيم أخرى.

الخطوة الثالثة: بعد تحديد المفهوم الرئيسي والمفاهيم الأخرى، يتم ترتيبها حسب لية، من الأكثر شمولية الأقل شمولية؛ أي ترتيباً تنازلياً.

الخطوة الرابعة: يجري في هذه الخطوة البدء الفعلي في بناء خريطة المفاهيم، خلال ترتيب المفاهيم في صفوف متقابلة في الخريطة، بدءاً بالمفاهيم الأكثر شمولية في الأعلى، تليها المفاهيم الأقل شمولية.

الخطوة الخامسة: في الخطوة الأخيرة، يتم رسم الخطوط بين المفاهيم ذات العلاقة، ويجري على هذه الخطوط كتابة عبارات الربط، والتي توضع ش بينها.

### إيجابيات وسلبيات خريطة المفاهيم في التدريس

إنّ لتطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم في العملية التعليمية إيجابيات وسلبيات، نستعرض أهمها في النقاط التالية:

## إيجابيات خريطة المفاهيم في التدريس

من أبرز إيجابيات تطبيق خريطة المفاهيم:

- (١) مساعدة الطلاب على تذكر المعلومات واسترجاعها بسهولة.
- (٢) عرض مواضيع الدروس بشكل عام وشامل في آن واحد.
- (٣) تعزيز مهارات التفكير عند الطلاب، خارج إطار التفكير التقليدي.
- (٤) تمكين الطلاب من الاطلاع على الكثير من المعلومات مرة واحدة وفهمها، واستيعابها.

## سلبيات خريطة المفاهيم في التدريس

لبيات تطبيق خريطة الـ

- (١) استغراق عملية بناء خريطة المفاهيم وقتاً طويلاً.
- (٢) احتمالية تسبب المفاهيم المعقدة والكبيرة بالإرباك والتشويش للطلاب.
- (٣) عدم استطاعة الطلاب في جميع الحالات ربط المفاهيم في الخرائط المعلومات ذات العلاقة.

## ٨/ التعلم التعاوني :

تتأثر استراتيجية التعلم التعاوني بالاتجاهات التربوية المعاصرة من شأنها زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، حيث تتيح الفرصة للتلاميذ للعمل والقيام بدور إيجابي ونشط للفاعل في المواقف التي تقابلهم، ولتحصيل المعلومات والحقائق المتصلة بأنفسهم، كما أن ما يتعرض له التلاميذ من مواقف له تأثير واضح في تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي، فهم حينما يشتركون في



التعلم من خلال أسلوب المشاركة الجماعية تتاح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد، كما يجدوا المجال متاحاً لتقويم الأشياء وإصدار الأحكام، بأنفسهم ولو بدرجة ما، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تنمية اتجاهات إيجابية في العمل الجماعي فيشعر التلميذ بأنه شريك فعال في المواقف التعليمية وعليه مسئولياً وأدوار معينة لا بد أن يقوم بها (محمد، ٢٠٠٧، ١٣٧)

ويعرف التعلم التعاوني بأنه : استراتيجية من استراتيجيات التدريس تقوم على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعليم بين أفراد المجموعة، وتفاعلها بعضهم والتكامل فيما بينهم وصولاً إلى التعلم المنشود، ويعد من الأساليب الفعالة في عملية التعليم؛ لما يحققه من الإيجابية بين أفراد المجموعة الواحد وولية الفردية، والجم فراد المجموعة في عملية التعلم (٢٠٠٨، ١٤٥).

كما يعرف التعلم التعاوني بأنه : استراتيجية يعمل الطلبة بواسطتها على تشكيل مجموعات صغيرة، وتتكون كل مجموعة من أربعة إلى ستة من مختلف المستويات يقومون بالعمل ما، ويتعلمون من بعضهم لتحقيق الهدف المشترك الذي رسمه المعلم

لهم (الزدجالية، ٢٠١٩، ٣١٤).

ويبنى التعليم التعاوني على أساس تقسيم التلاميذ على مجموعات صغيرة يكون عدد أفرادها بين (٤-٦) يمارسون نشاطاً تعليمياً سرياً إلى تحقيق هدف، أو أهداف تعليمية واجتماعية تتصل بهم أفراداً، ومجموعة، بطريقة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية (عطية : ٢٠٠٨، ١٤٦).

تقوم هذه الطريقة على تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات، بحيث تكون المجموعة غير متجانسة (يتنوع فيها مستويات التلاميذ وقدراتهم)، ويتوزع عليهم المهام المطلوب انجازها خلال فترة زمنية محددة. وفي التعلم التعاوني يتم تقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات غير متجانسة (أي أن كل مجموعة تتضمن تلاميذ يختلفون في مستوياتهم ومهاراتهم وقدراتهم)، ويتم توزيع الأدوار فيما بينهم؛ بحيث يتكاملون معاً في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، ويقوم المعلم بالتخطيط المسبق وتوزيع المهام المطلوبة على المجموعات، وتحديد زمن تنفيذ المهام، ثم يفتد دوره بعد ذلك على التوجيه والإشراف ومساعدة المجموعة التي تحتاج إلى مساعدة.

#### ب الأدوار بين المتعلمين لمجموعة : يمكن للمعلم توزيع

أفراد المجموعة بعدة نماذج؛ حسب ما تتطلبه المهام التي سيقومون بتنفيذها خلال التعلم التعاوني، ومن ذلك ما يأتي : (أبوسعيد والبلوشي، ٢٠٠٩، ٢٦ : مسؤول المجموعة : ومن مهامه التأكد من مشاركة الجميع، وفهمهم للمطلوب وتنظيم العمل وتفعيل ضبط الوقت، وحثهم على الدقة وعليه أن يصقل مهاراته القيادية، والإدارية، والتنظيمية، كما يجب أن يعلم أن المجموعة تعتمد عليه لتنظيم أفكارها وإخراج إنتاج يلقي القبول عند الجميع.

م : عليه تحضير و تابة ما يتوصلون إليه أثناء

المكلفين بها، وأن تكون كتابته منظمة؛ بحيث يستطيع المتكلم أن يقرأها ويقدمها لباقي الفصل بصورة واضحة. وعليه أن يعلم أن دوره الآن في صقل مهارته في كتابة أفكار معبرة ومفهومة للجميع، ويجب أن يعلم أن المجموعة تعتمد عليه في صياغة أفكارها وتسجيلها بصورة منظمة تسطيع تقديمها للجميع.

المتكلم : عليه متابعة ما يدور في النقاش؛ لكي يستطيع تقديمه لبقية الصف بصورة واضحة ومفهومة، وعليه أن ينظم ما سيقوله في عقله تنظيماً ذهنياً قابلاً للعرض لبقية التلاميذ. ويجب أن يعلم أن دوره الآن في تنمية مهارات تنظيم الأفكار ومهارة الخطابة والإلقاء، كما يجب يعلم أن المجموعة تعتمد عليه لتظ بمظهر المتفوق أمام باقي المجموعات.

مندوب المجموعة : عليه تمثيل المجموعة، فهو يعبر عن وجه المجمو البشوش، وعليه تزويدها بالأدوات اللازمة التي يوزعها المعلم، وإعادتها ب انتهاء العمل. وعليه أن يدرك أن دوره الآن في تنمية مهاراته الاجتماع والتنظيمية، وعليه أن يعلم أن المجموعة تعتمد عليه في حصولها على الأدوات، وفي سرعة الحصة، وفي ظهورها بمظهر المجمو والبشوشة.

المصمم : يقوم بالجانب العملي كعملية تصميم الأوراق وتركيب وتشغ الأجهزة، وتبديل الأدوات، وقد يستعين ببعض زملائه في المجموعة. ودوره الآن تنمية مهاراته العملية ليسير على طريقة العلماء، وعليه أن يعلم المجموعة تعتمد عليه في الحصول على نتائج دقيقة وفي نجاح مهمتها.

**تنفيذ استراتيجية** **عائني : تسير استراتيجية** **تي**  
بالمراحل الآتية :

المرحلة الأولى : التهيئة والتمهيد : يتم فيها التمهيد للدرس وتعريف الطلبة بمشكلة الدرس ومفاهيمها، وتقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات، وتوضيح المعلم للمهام المطلوبة من كل مجموعة، والاتفاق على كيفية تقسيم أفراد

المجموعة، ومسؤوليتهم ككل عن النجاح في تنفيذ المهمة، وكيفية مشاركتهم في اتخاذ القرار، واختيار البديل المناسب لحل المشكلة بصفة تعاونية، مع تحديد زمن كل مهمة.

المرحلة الثانية : التنفيذ : حيث تقوم كل مجموعة بتنفيذ مهامها، وفقا للمعا والقواعد المتفق عليها، مع متابعة المعلم لعملية التنفيذ وتقديم المساعدة للمجمو التي تحتاج إلى مساعدة.

المرحلة الثالثة : العرض : يقوم قائد المجموعة بعرض ما توصلت إلى مجموعته على باقي المجموعات في الصف، ويكون العرض إما شفهيًا أو كتا من خلال تعليق ورق ف أو على الحائط مقدمة الصف أو على الحائط، ومناقش مع باقي المجموعات ف في الزمن المتاح لذلك.

المرحلة الرابعة : التقييم : ويتم فيها مشاركة تلاميذ كل مجموعة في إبد رأيهم ومناقشتهم لما توصلت إليه باقي المجموعات، بالإضافة إلى تعقيبا وتصويبات المعلم وتعزيزه لجهود كل مجموعة.

المرحلة الخامسة : الخاتمة : يقوم المعلم بتلخيص أفكار المجموعات والربط في بينها، وتدوين أهمها كملخص على السبورة، كما قد يكلف المتعلمين بكتابة تقر لعمل.

مميزات التعلم التعاوني : للتعلم التعاوني العديد من المميزات منها ما يأتي :

- التركيز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، من خلال قيامه بأنشطة التعلم المختلفة بشكل فعال وإيجابي.

- ينحصر دور المعلم بالتخطيط والمتابعة والإشراف والتوجيه والتقويم، فهو ميسر للعملية التعليمية ومسهلاً لها.

• تنمية الجانب الاجتماعي بين المتعلمين؛ من خلال تكوين صداقات جديدة، والعمل ضمن فريق والتعاون، واحترام آراء الآخرين، والمشاركة النقاشات والمداخلات.

• تنمية المسؤولية الفردية لدى المتعلم من خلال تنفيذ المهمة المكل بتفويضها، ومسؤوليته عن نجاح مجموعته أو فشلها.

• تنمية المهارات القيادية المختلفة لدى المتعلمين، وتقبل فكرة تبادل الأدو في المجموعة.

زيادة ثقة المتعلم بـ بقدراته، مما يساعد على اظـهـا وابداعاته.

### عيوب التعلم التعاوني:

و يعاب على التعلم التعاوني فيما يلي (مركز نون، ٢٠١١، : ١٧١-٢٧٠)

- الافتقار إلى نضج أفراد المجموعة، فقد يحتاج أعضاء المجموعة إلى وقت العمل بعضهم مع بعض ليكونوا مجموعة عمل فاعلة.

ير المناسب لأءة.

-عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لممارسة التعلم التعاوني.

-عدم اقتناع بعض المعلمين بجدوى هذا النوع من التعليم، وبالتالي انعكاسه على مشاركتهم.

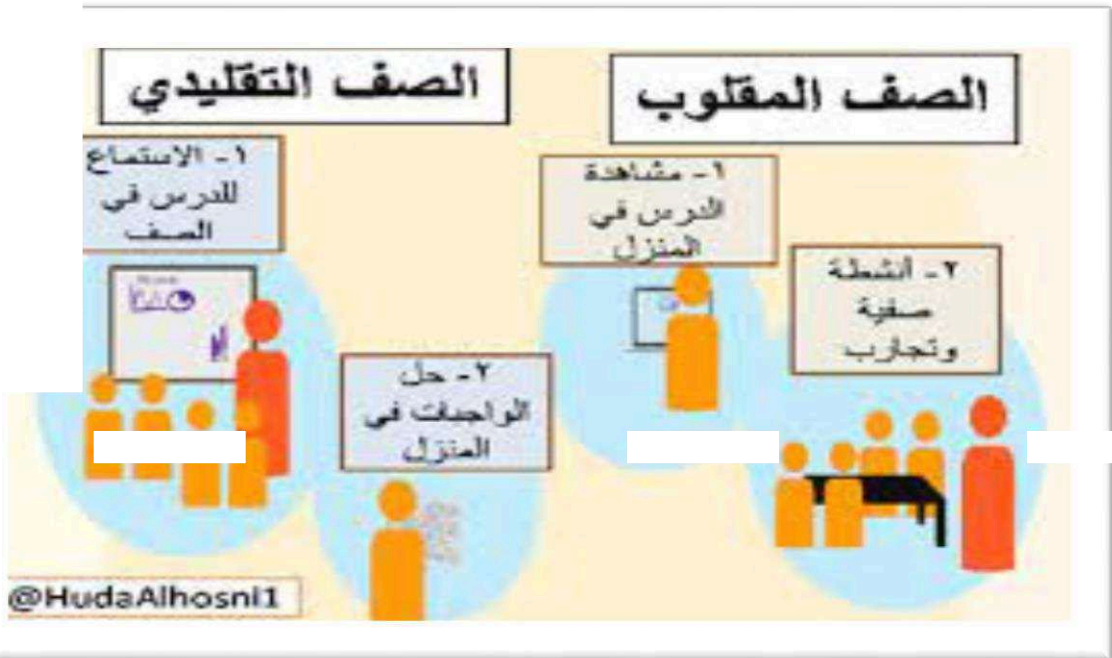
- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد المتعلمين في الصف الواحد.

- قد لا يتناسب مع نوعية أثاث الفصل من الكراسي والطاولات والتسهيلات المتوافرة.

## ٩/ الصف المقلوب:

### مفهوم الصف المقلوب

استراتيجية تعليمية تقوم على توظيف المعلم للتقنيات الحديثة لتطوير طر التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب في صورة درس مسجل يستمع إه الطلاب في أي مكان خارج الصف ثم يطبقون ما تعلموه من التسجيل عمليا دا وبذلك تكون مهام ال بيت قد انقلبت وتبادلت الأدوار.



يعرّف الصف المقلوب بأنه التعلم في إطار الفصول المعكوسة، وهو أسلوب تعليمي تربوي يستخدم التقنيات الحديثة، فيعد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو

مقاطع صوتية أو غيرها من الوسائط، ويطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أينما كانوا باستخدام أجهزتهم الذكية قبل الدرس، ويعد استخدام الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النوع من التعليم فيقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي. (بلدي، ٢٠١٥)

ويعرفه آخرون إجرائياً بأنه استراتيجية تعليمية تتكون من جزأين، الأول: تجماعي نشط داخل الصف، والثاني: تعلم فردي باستخدام التكنولوجيا خارج الصف (Bishop, 2013). ، وتعرفه (العوفي، ٢٠٢١) إجرائياً بأنه استراتيجية تعتمد على قلب مجريات التدريس، فيقوم الطلاب بالاطلاع على محتوى الدرس في المنزل، وذلك عن طريق عرض المادة العلمية باستخدام التقنية في المنزل يستغل المعلم مع الطلاب الحصة لتنفيذ الأنشطة والتغذية وتطبيق ما تعلمه الطلاب في هذه المادة.

### خطوات تنفيذ الفصل المقلوب

يُمكن أن يتم تنفيذ استراتيجية الصف المعكوس من خلال الخطوات التالية الذكر - يتم أولاً تحديد اسم وعنوان الدرس المراد البحث به وقلب الصف فيه ، ولكن بُد أن يكون هذا الدرس قابلاً للعكس.

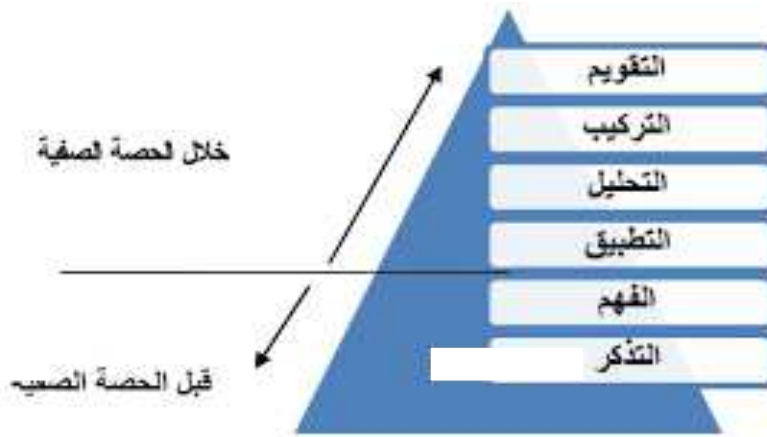
ذلك القيام بتحليل مجموعة من المعارف والقيم وطرح مجموعة من المفاهيم الهامة المتعلقة بموضوع الدرس.

- وبعد ذلك يتم إنشاء مقطع فيديو إما تعليمي أو تفاعلي يتضمن توضيح للمادة العلمية المتعلقة بالدرس ويجب أن يكون مُسجلاً بالصوت والصورة وأن لا يزيد عن ١٠ إلى ١٥ دقيقة على الأكثر.

- يتم رفع مقطع الفيديو على أحد مواقع الويب أو إعطائه للطلاب على أسطوانة مضغوطة أو قرص مدمج أو أي وسيلة أخرى من أجل أن يطلعوا على هذا الفيديو في المنزل في أي وقت.

—من خلال هذا الفيديو ؛ يحصل الطلاب على أهم المفاهيم والمفردات ويقوم بالبحث عنه معاني هذه المفاهيم عبر الكتب والمراجع ومواقع الويب ، و الحصة التالية ؛ يقوم الطلاب بأداء بعض الأنشطة المتعلقة بما توصلوا إليه مفاهيم ومعاني مُسبقًا ، مع إعداد المشاريع المختلفة أيضًا في ضوء ما فهمه طالب حول الدرس

—يتم ذلك تحت إشراف المعلم ، وفي النهاية ؛ يقوم المعلم بتقييم كل طالب ف على مدى استيعا للمعلومات التي بحث عنها وت لا أيضًا من الوصول إلى معاني ومفاهيم صحيحة حول موضوع الدرس



مزايا استخدام استراتيجية الصف المقلوب

- الصف المقلوب يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة، ويرفع مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي (الزين، ٢٠١٥).



- فهو يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بحسب فروقاتهم الفردية (الدويخ، ٢٠١٥).
- فيسمح لكل طالب بالتعلم حسب سرعته وقدراته الخاصة (شرير، ٢٠١٠).
- يساير لغة العصر في استخدام التقنيات الحديثة التي تثير الطلاب الحماس والتشوق لعملية التعليم و التعلم (شرير، ٢٠١٧).
- هو حل تقني حديث؛ يعالج ضعف الطريقة التقليدية للتعلم, ram (2013؛ العوفي، ٢٠٢١).
- ويتيح للمعلم استغلال وقت الحصة في توجيه و تحفيز و مساء الطلاب، مما يحسّن م لتعلم (Strayer, 2007) .
- يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بحسب فروقاتهم الفرد (الدويخ، ٢٠١٥)، فهو بالتالي يساهم في رفع مستوى الطلاب التحصيل الدراسي (الزين، ٢٠١٥).
- يرفع مستوى مهارات التفكير عند الطلاب (Brame, 2013 العوفي، ٢٠٢١)، فهو فعّال في تطوير مهارات الإبداع والتفكير النا (Day,2018; Horn, 2013)
- وقد أشارت دراسة الدليمي (٢٠١٧) إلى أن الطلاب في الف معكوس يحققون دنى من المجال المعرفي ( لى المعرفة وفهمها)؛ حسب تصنيف بلوم المعدل؛ في المنزل (تعلم ذاتي)، ويحققون المستوى الأعلى من المجال المعرفي (التطبيق، التحليل، التقييم، الابتكار) في الفصل تحت إشراف المعلم، فهو بذلك يعزز لدى الطالب الشعور بالكفاءة الذاتية، في حل المشكلات على وجه الخصوص لأنه

يساعد على استغلال وقت الحصة في تطبيق أنشطة تتمحور حول الطالب  
( Kuo, & others, ٢٠١٤ )

- كما أن الصف المقلوب يعزز التعلم الذاتي ( Hwang , ٢٠١٦ , )  
Lai، فقد ثبتت فاعليته في تنمية مهارات التعلم الذاتي، و رفع التحص  
الدراسي بحسب دراسة (المطيري، ٢٠١٥)، فهو يخلق بيئة للتعلم التعاو  
و يتيح الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، و هذا ما أثبت  
دراسة. (Kim & Others, 2014, pp 69-80)

- كما أشارت (الكحيلي، ٢٠١٥) إلى أن الصف المقلوب يساعد ع  
تنمية المتعلمين مدى الحياة، فالطلاب يحصلون على المحتويات ويتعلمون  
قبل الدرس بمساعدة باستخدام التكنولوجيا التي تكسب رف  
كما أظهر زيادة مشاركة الطلاب في المواد، والممارسة الكاملة لتمر  
التعلم النشط التي توضح التطبيقات المرتبطة بالمادة، وأيضًا زيادة النفا  
بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وهم يؤدون الأنشطة المطلوبة.

- وكذلك أشارت دراسة (Arcos, 2014) إلى أن المعلمين ير  
أن الصف المقلوب يسمح بتوظيف المصادر التعليمية المفتوحة، وهذا أد  
إلى زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم، وبالتالي رضاهم عذ  
فالصف المقلوب يعتمد على التقنية في العملية التعليمية، فيستثمر الم  
مزيد من الوقت ف الطلاب ومناقشتهم.

### مميزات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب:

يدعم التعاون بين الطلاب :يتيح الفصل الدراسي المقلوب للطلاب قضاء المزيد  
من الوقت في التعاون مع بعضهم البعض.

فهو ليس فقط طريقة رائعة للتعلم، ولكن أيضاً فرصة جيدة؛ لاكتساب مهارات العمل الجماعي.

**يتعلم الطلاب بالسرعة التي تناسبهم:** نظراً لأن "اكتساب المعرفة" يحدث خارج الفصل الدراسي في الصف المقلوب، فيمكن لكل طالب التحكم فيه بما يتناسب قدراته الشخصية. فتعتمد الطريقة التقليدية القائمة على التدريس في الف الدراسي على استيعاب كل طالب وفهمه في نفس الوقت والسرعة. أما بالنسبة للتعلم المعكوس فلا يتم ذلك وهذا يمكن أن يخدم بشكل خاص للمتعلمين بصورة أبطأ. فلم يعودوا يشعرون بعبء الاضطرار إلى "المواكبة"؛ بل يكونوا أحرار في التعلم بطريقة تناسبهم رادوا إعادة الشرح وء ما مرة أخرى، فيمكنهم ذلك بلة

**يشجع الطلاب على الحضور إلى الفصل وهم مستعدين:** بعد أن يتفاعل الطلاب مع المحتوى الرقمي في المنزل، يمكنهم القدوم إلى الفصل وهم مجهزون بالأفك والأسئلة. فإنها حقاً طريقة رائعة لإشراك الطلاب في تشكيل جلسات الف الدراسي، وبالتالي تعزيز شعورهم بالمسؤولية.

**الأشياء العملية - مثل الغياب عن الصف بسبب المرض - تصبح إشكالية:** فكان من المعتاد أنه إذا فات الطالب درساً، فقد فاتته تعلم شيء ما. وفي صفوف التعل في صفوف التعل فنظراً لأن الطلاب يتعاملون في وقتهم الخاص، وبعيداً عن المدرسة، فإن الغياب لا ينتقص من تعلمهم للمادة.

**يصبح المحتوى الدراسي أكثر ثراءً بلا حدود:** ففي السابق، كان الطلاب يتعرضون فقط لمصدر واحد للمعلومات حول موضوع ما، وهو ذلك الذي يقدمه

لهم المعلم في الفصل. أما في الصف المقلوب يمكنهم استكشاف المزيد. كما يمكنهم الوصول إلى مصادر متعددة، وهذا التنوع سيزيد فقط من فهمهم لموضوع الدرس.

**إنها فعالة من حيث التكلفة:** فنظرًا لأن الطلاب يستخدمون أجهزتهم الخاصة للوصول إلى المحتوى الدراسي، فلا داعي للمدرسة للاستثمار في المئات أجهزة الكمبيوتر الجديدة أو أدوات الفصل الدراسي. فالشيء الوحيد الذي يحت إلى منحه الوالدين الآن إلى أبنائهم هو المزيد من الوقت الشخصي والاهتمام.

### إيجابيات استراتيجية الفصل المعكوس

ن الطالب قادرًا على المعلومات التي توصل إليها ع با المنزلية خاصته ، وهذا يقضي على مشكلة نسيان المعلومات التي يوردها ل المعلم أثناء الحصة حيث أن الطالب هنا هو مصدر المعلومة وليس المعلم وبالتالي يكون تطبيق الواجبات أمرًا أكثر سهولة وفائدة في نفس الوقت.

- أشارت الكثير من الإحصائيات والاستقصاءات إلى أن الطلاب الذين معلمهم بتطبيق فكرة الصف المعكوس عليهم تحسن أدائهم ومدى استيعابهم بنسب خطت الـ ٨٨ % ، غير أن نحو ٩٩ % من المعلمين الذين طبقوا ه يجية أعربوا عن ى تطبيقها مات اخرى في وام الدراسية القادمة.

### سلبيات استراتيجية الصف المقلوب

ومن جهة أخرى ؛ هناك بعض العوارض والتحديات التي تواجه استراتيجية الصف المقلوب ، مثل:

- يُعتبر تصميم نموذج تعليمي من خلال عمل مقطع فيديو احترافي يُقدم مادة علمية مناسبة وفعالة وفي نفس الوقت يكون ذو درجة وضوح جيدة ومدة زمنية قصيرة ، والتوصل إلى أسهل طريقة لتوصيل هذا الفيديو إلى جميع الطلاب قد يستغرق وقت طويل جدًا وخصوصًا عند تطبيق هذه الاستراتيجية للمرة الأولى

-هناك فروق فردية بين الطلاب وبعضهم البعض ؛ وبالتالي ؛ قد لا يتم المعلم من التعرف على مدى استيعاب الطالب للشرح المقدم عبر الفيديو وقدر على البحث عن المعلومات ولا سيما أن متابعة الفيديو تتم من المنزل حتى يسد إليها الطلاب في البحث عن المعلومات ، وهذا أمر قد يُقلل من حجم الفائدة العائد على الطلبة والطالبات أصحاب المستويات التحصيلية المنخفضة.

ن المؤسف أنه على أن جميع الأطفال يعشقون مما لعنا الإلكترونية واستخدام برامج الحاسوب ؛ إلا أن الكثيرين منهم لا يتقبلون التعلم وفق الصف المعكوس ويُعانون من الإحباط وعدم الرغبة في اتباع هذا النموذج الجديد والمختلف من الأساليب التعليمية.

- كما أنها تتطلب أن يكون كل من الطالب والمعلم على دراية بأسس استخدام البرامج ومحركات البحث وبرامج تحرير الفيديو وبرامج معالجة النصوص وهي أمور تغيب عن عدد كبير من الطلاب أيضًا وخصوصًا في مراحل التعلم

- هناك بعض المقررات الدراسية والمواد والدروس التي يصعب تطبيق هذه الاستراتيجية عليها وخصوصًا مادة الرياضيات التي تطلب قدر من الشرح

المباشر للطلبة والطالبات مع عدم تمكن الطلاب من الوصول إلى طرق وأساليب حل المسائل الرياضية دون وجود مساعدة مبدئية من المعلم داخل الصف.

— بعض أولياء الأمور لا يمكنهم استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة أو التعامل مع برامج الحاسوب ، وبالتالي ؛ لا يتمكن الطالب في المنزل من الوصول إلى مقطع الفيديو أو إجراء البحث عبر محركات البحث على الويب وغيرها ، و بالطبع يمثل عائق أمام الطالب في مساهمة أصدقائه في الأنشطة المختلفة داخل الصف.

### تحديات استخدام استراتيجية الصف المقلوب

م من أهمية استخدام الصف المقلوب، و ثبات مخر أ لاقى انقسامًا بين مؤيدين و معارضين لاعتماده في التعليم، فخلص المعارض إلى أن استراتيجية الصف المقلوب تواجه العديد من التحديات؛ و أهمها أن تتطلب معلمًا متمكنًا من المهارات التقنية و الإلكترونية و توظيفها بشكل فعال التعليم؛ لذا لن يكون استخدام الصف المقلوب سهلا على المعلمين ذوي المهارات التقنية المتواضعة (زوحى، ٢٠١٤؛ العوفي ٢٠٢١).

كما تطرق كل من (Zouhi,2014 و العوفي ٢٠٢١) إلى التأثير السلبي لابل و خصوصا بعب تعرضهم لشاشات الأجهزة لمدة طويلة، و أشارت (الدويخ، ٢٠١٥م) إلى أن الصف المقلوب يعتمد على توفر شبكة الإنترنت ، و توفر الأجهزة الذكية لدى الطلاب، لذا لا يمكن تطبيقها لمن لا يملكها.

## ويمكن تلخيص معوقات تطبيق استراتيجية الصف المعكوس (المقلوب):

(١) عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدرس عند المعلم:

(٢) قد يعترض بعض المعلمين على تطبيق هذه الاستراتيجية بحجة عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل الدرس وإعداده، إلا أن الأمر أي مما يُتصور إذ إن كل ما يحتاج إليه المعلم هو جهاز حاسوب واحد جهاز لوحي أو حتى هاتف من الهواتف الذكية و يثبت عليه برنامج برامج تسجيل الشاشة وكثير منها توجد له إصدارات مجانية بالإضافة إ كاميرا. وأغلب الأجهزة التي أشرنا إليها تحتوي على كاميرات.

(٣) عجز بعض المعلمين طيف التقنية بمهارة لتطوير تطبيقات والتحفيز والتواصل مع الطلبة:

(٤) ويمكن تجنب ذلك بإقامة عدد من الدورات التدريبية وورش العمل لتدريب المعلمين على طرق تطبيق استراتيجية الصف المعكوس في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وعرض مهارات إدارة الصف في ظل هذه الاستراتيجية.

(٥) تمسك بعض المعلمين بالطريقة التقليدية وعدم رغبتهم في التخلي عنها:

هؤلاء يمكن إقناعهم خلال عرض التجارب الحديثة الفرق بين هذه الاستراتيجية والطريقة التقليدية وإجراء البحوث التجريبية وعرض النتائج عليهم بغية إقناعهم وحثهم على التجربة و التطبيق.

ويُذكر أن استراتيجية الصف المقلوب تُعد من أنجح الاستراتيجيات التعليمية الحديثة المعتمدة بشكل كبير جداً على التكنولوجيا وتطورات العصر ، وهذا ما جعلها من أكثر الأساليب التعليمية المنتشرة في عدد هائل من المدارس ، حيث يتم تطبيقها في مدارس أوروبا وأمريكا ، وقد بدأت العديد من المدارس في بعض الدول العربية تطبيق هذه الاستراتيجية أيضاً نظراً لما حققته من فاعلية وفائدة فائقة لكل من الطالب والمعلم.

#### ١٠ / طريقة التمثيل المسرحي (لعب الأدوار):

يعد التمثيل المسرحي من الطرق الحديثة التي يمكن للمعلم الاعتماد عليها بعض المواد العلمية دون غيرها حيث يجسد الطلاب شخصيات وأحداث مسرح بلعب الأدوار.

وتُسمى أيضاً المحاكاة، وهي استراتيجية تقوم على تمثيل أدوار (واقعية تاريخية أو خيالية...) وتَقْمُصُها في مواقف (تعليمية) مصطنعة، بحيث يكون لمتعلم دور محدد يؤديه ويعبر عنه في بيئة تميل أكثر إلى المرح واللعب.

تسمح هذه الاستراتيجية للمتعلمين بتطوير قدراتهم على التعبير والتفاعل الآخرين.

دوار من الطرق ا تركز على نشاط المتعلم، حي علم  
بتمثيل دور شخصية : تاريخية، أو دينية، أو خيالية، كما يمكن أن يمثل المعرفة المجردة ويجسدها بشكل محسوس، وتعد من الأساليب الشائعة والمحبة للطلبة.

كما تجعل المادة العلمية المجردة محسوسة لدى الطلبة، وتضيف للعلم البعد الإنساني، كما أنها تبعد الملل عن الطلبة وتجعلهم متفاعلين مع الحصة، ومحبين



لمادة التعلم، لذا نجد أن عدد من المعلمين يستخدمون لعب الأدوار، ولكنهم قد لا يحسنون توظيفها بشكل جيد، فلكي يؤدي لعب الدور أهدافه بشكل جيد فله مجموعة من والأسس سنعرفها فيما يلي:

أنواع لعب الأدوار : هناك عدة أنواع من لعب الأدوار، ولكن سنتعرض لـ نمطين رئيسيين هما.

١- **لعب الدور الناطق** : وفيه يقوم الطلبة بتقمص شخصيات أو مفاهيم علم مستخدمين الكلمات المنطوقة والحركات، وينقسم إلى نوعين :

٢- **لعب الدور المحكم البناء** : وفي هذا النوع يقوم المعلم بالإعداد والتجه المسبق بالتعاون مع الطلبة لهذا النوع من خلال كتابة السيناريو وتدريب طلبة مسبقا على تقمص ر، كما يتم فيه استخدام أدوات و تلف لإظهار لعب الدور بصورة ممتعة ومشوقة. وفي هذا النوع لابد أن يقوم الم بإعداد الأدوار بشكل جيد، ويدرب الطلبة عليها قبل بدأ الحصة الدراسية، ح ينفذ الدرس بشكل فعال، ويتفاعل الطلبة مع الطريقة بشكل ايجابي، و الجدير بالذكر أن الذين يقومون بتمثيل الأدوار هم أكثر الطلبة احتفاظا بأ التعلم، وأكثر استفادة من خبرات الدرس .

٣- **لعب الدور الارتجالي** : وفي هذا يقوم أحد الطلبة بتقليد ومحاكاة شيء ما مة، أو العنصر أو رس العلوم، أو المبتدأ أو ال س اللغة العربية، دون أن يكون قد استعد له مسبقا أو نسق معه المعلم مسبقا، فيطلب منه المعلم تقليد الشيء في وقته داخل الحصة. كما أن الموقف التمثيلي لا يتم فيه استخدام أدوات، وإن استخدمت فهي بسيطة جدا.

٤- **لعب الدور الصامت :** ويتم فيه التقليد والمحاكاة باستخدام الحركات دون استخدام عنصر الصوت، حيث يؤدي الطالب دورا صامتا دون كلام أو محاورة، ويرى البعض أن لا يستغرق صفحة تنفيذ هذا النوع من اللعب الأدوار وقتا طويلا؛ يمل الطلبة، وتلتمس الفائدة والمتعة من وراءه.

#### **إيجابيات طريقة لعب الأدوار:**

- التفاعل والمشاركة والتعاون.
- تجسيد الأحداث والقدرة على تذكرها.
- ربط المفاهيم والخبرات بالواقع.
- المشاركة الفعالة بين المتعلمين.
- زيادة الثقة في النفس.
- تنمية التفكير والإبداع.
- توفير فرص للتعبير عن الذات.
- إضفاء شيء من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي.
- بقاء المتعلمين مُركّزين بموضوع الحصة.
- اكتساب القيم والاتجاهات.
- التواصل الإيجابي بين المتعلمين (التعاون وروح الفريق).

## سلبيات طريقة لعب الأدوار:

- لا تلائم الكثير من المواد العلمية.
- يصعب في تطبيقها إدارة الصف وضبطه.
- الحاجة إلى وقت كبير.
- التخطيط المسبق من قبل المعلم والجهد المبذول.

## ١١ / طريقة التعلم باللعب Gamification:

لعل أهم ما يميز التعلم باللعب عن اللعب هو كون هذا الأخير نشاطاً دُ  
غير موجه، عكس الت  
ب الذي يمكن تعريفه على نشاط تتم  
قدرات المتعلمين الجسمية والوجدانية وكذا العقلية، عبر توظيف الأنشطة والمث  
والنفسية كأدوات تربوية في اكتساب المعرفة و تقريب المفاهيم وتحفيز التواصل

### من أنواع الألعاب التربوية نجد:

-الألعاب الحركية .

- المجسمات الدمي.

الذكاء.

يمثل اللعب مقوماً تربوياً فعالاً في تربية التلاميذ، وذلك إذا استغل استغلالاً نافعاً،  
واللعب كذلك يعتبر أنجح وسيط تربوي يمكن أن يساعد في تعليم التلميذ خصوصاً في  
هذه المرحلة التعليمية التي بات معلوماً لدى الجميع مدى أهميتها حتى أنها تكاد تكون  
حاسمة في بعض الأحيان، ويرى أكثر المفكرين أن اللعب يلعب دوراً مهماً في حياة  
التلميذ فضلاً عن أنه ضروري في عملية الإنماء الجسماني.

واللعب عند بياحه هو تمثيل خالص من المعرفة فاللعب والتمثيل مهمان في نمو الذكاء، ويرى أيضاً بأن اللعب يشكل عاملاً أساسياً لنمو التلاميذ معرفياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وحركياً، واللعب التربوي أنواع لكل منها مفهومه والغاية المرجوة منه، فاللعب الجماعي يعلم الضبط الذاتي والخضوع للجماعة، وتنسيق السلوك، وكيفية أداء الدور الموكل إليه من خلال النشاط الذي يشترك فيه.

**وفي اللعب الفردي** يتعرف التلميذ على ذاته وقدراته، وأماكن الضعف والقوة التي يتمتع بها مقارنة بزملائه. وكلها مضامين تساعد التلميذ في تعرف المعلومة التي ينبذ أن يتوصل إليها، وتزيد من قوة الصلة بينه وبين زملائه.

وفي ضوء ما تقدم ونظراً لما يتوفر في الألعاب التربوية من مميزات تزيد دافعية، وتحثه على التفاعل في جو واقعي وقريب من الحياة الحقيقية. ، وهنا فإن أكثر المفكرين يرون أن التعلم باللعب يجب أن يتمركز حول ثلاث نقاط:



## أهداف الألعاب التربوية :

- ١- أهداف معرفية: تنمية العمليات العقلية، الاستكشاف، الابتكار، تنمية الفكر.
- ٢- أهداف وجدانية: ومنها زيادة الدافعية، تلبية الاحتياجات العاطفية، تكوين الشخصية. التعبير عن النفس.
- ٣- أهداف جسمية: ومنها تدريب العضلات ، تريب الحواس ، التأزر العصب العضلي ، الصحة الجسمية.
- ٤- أهداف إجتماعية: ومنها تعلم قوانين المجتمع وأنظمتة، توفير مواقف للمتعلم، التواصل مع الآخرين.
- أهداف مهارية ومنها المحسوس بالمجرد، حل المشكلات ر والدقه.

## فوائد أسلوب التعلم باللعب:

من خلال استخدام استراتيجية التعلم باللعب يجني التلميذ عدة فوائد منها:

- ١- يكسب التلميذ مهارات جسدية حركية.
- ٢- يعزز انتماء التلميذ للجماعة.
- ٣- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- ٤- يساهم في تنمية التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.
- ٥- يشبع حاجات التلميذ وميوله.
- ٦- يعلم احترام القواعد والقوانين ويلتزم بها.

٧-يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته والعمل علي اختبارها.

٨-يساعد في نمو الذاكرة والاكتشاف والتفكير والادراك والتخيل.

٩- ينمي نشاط التلميذ العقلي مثل القدرة علي حل المشكلات والتقويم الذاتي.

١٠-يساعد علي جذب التلميذ لموضوع التعلم.

**دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:**

- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل متعلم.
- إجراء دراسة للألعاب المتوفرة في بيئة المتعلم.
- التخطيط السليم لاست هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أه
- تتناسب وقدرات مع واحتياجات المتعلم.
- توضيح قواعد اللعبة للمتعلمين.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.
- أن يحدد المعلم الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة.
- ن يقدم المعلم شرو ضوح ليخلق جوا من التنافس .
- أن يكون المعلم جادا في تنفيذ اللعبة وعادلاً في النتيجة.
- أن يعزز المعلم النتاج التعليمي للعبة.
- أن يقوم المعلم بالتمهيد للعبة قبل المشروع في تطبيقها من أجل ايجاد عنصر التشويق لدى الطلاب وربط اللعبة بالموقف الصفي.

- أن يحدد المعلم الوقت والمكان المناسبين بوضوح
- لتفادي الأخطاء والارتباك أثناء التطبيق يجب على المعلم أن يتقن اللعبة ويحدد نتائجها.

### دور الطالب عند استخدام استراتيجية التعلم باللعب:

يتضح دور الطالب في اللعب في مقولة " آلن " :

" إن إجراء أية لعبة يعتبر قمة التعاون والمنافسة ولكي نحافظ على القواعد التي تنظم اللعبة يجب أن يؤديها كل طالب بموافقة وإرادته .

ونلخص ذلك في الآتي :

- ١- يجب أن يلتزم كل طالب بالدور المحدد له ولا يتدخل في أدوار زملاءه
- ٢- يجب أن يتكيف الطالب مع أفراد مجموعته التي اختيرت ضمنه .
- ٣- يجب أن يؤدي الطالب دوره على أكمل وجه حتى يضمن نتائج إيجاب لمجموعته .

### شروط اللعبة :

ختيار ألعاب لها أه محددة وفي نفس الوقت مثي

٢. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة .

٣. أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ .

٤. أن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة .

٥. أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ .

٦. أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب .

٧. أن تكون اللعبة جزءاً من المنهج الدراسي

٨. أن تكون مناسبة لطبيعة وغرفة الصف وعدد الطلاب

### المعايير التي تحكم المعلم عند اختيار الألعاب التعليمية :

١- أبرز هذه المعايير ترتبط بمدى اتصال الألعاب بالأهداف التعليمية الخا  
التي يسعى المعلم لتعليمها.

- مناسبة هذه الألعاب التلاميذ ومستوى نموهم العقلي و

٣- أن تساعد هذه الألعاب المتعلم على التأمل والملاحظة والموازنة والوصد  
الى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.

٤- خلو هذه الألعاب من أية مخاطر.

٥- أن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدة نمو المتعلم من اكتسا  
الخبرات المطلوبة والتعرف الى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزوي  
برات المناسبة الت

٦- أن تتصل هذه الألعاب ببيئة التعلم.

٧- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

٨- أن تكون هذه اللعبة مثيرة وممتعة.

٩- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.

١٠- أن تعطى هذه اللعبة التلميذ شيئاً من الحرية والاستقلالية.



## الاجراءات التنفيذية لاستراتيجية التعلم باللعب:

يحتاج استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المناهج إلى إلمام كامل بالمبادئ التربوية التي تستند إليها وهذا يتوقف على المعلم إلى حد كبير باعتباره المحرك الفعال للعملية التربوية على الرغم من كل المستجدات التربوية

فيقول " كورتز " : إن نجاح أية لعبة تعليمية داخل الصف الدراسي يتوقف على الإعداد الكامل لها من جانب المعلم ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل هي :

### أولاً : مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن :

١- تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.

ب تحديد المعلومات والمها لاتجاهات التي يريد المعلم إكسابه

٣- تحديد أنماط السلوك التي يمارسها الطلاب كدليل على تحقيق الأهداف .

٤- أن يكون المعلم على دراية كاملة بطلابه من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم و..... الخ .

### ثانياً : مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها وتتضمن :

يكون هذا الاختيا داف وجدانية معرفية ولها ع بالأهداف المرجوة .

٢- أن يستخدم المعلم اللعبة في توقيته وموقعه المناسب .

٣- يجب ألا يختار المعلم ألعاباً يحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها .

٤- أن تكون تعليمات تنفيذ اللعبة مختصرة لكي تكتسب الطلاب أكبر قدر من التعلم

٥- أن يتأكد معلم الصف أن هذه اللعبة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى

٦- مناسبتها لعمر وثقافة المشاركين .

### ثالثاً : مرحلة تهيئة الموقف وتتضمن :

١- تحديد المعلومات المسبقة التي تحتاجها المشاركات في اللعبة .

٢- تهيئة الإمكانيات المادية بما يناسب كل لعبة .

٣- إعادة تنظيم الصف الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة .

٤- أن يتأكد معلم الصف أنه يتقن قواعد اللعبة ويعرف أهدافها ومضامينها الرئيسية بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية داخل حجرة الصف .

٥- المحافظة على الانضباط داخل الصف بدرجات متوازنة لا تمنع حرية الطلاب ولا يسبب إزعاجاً للآخرين

### مرحلة إلقاء التعط ن :

١- إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الطلاب ويستطيعون تنفيذها .

٢- تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جواً من الرهبة والخوف .

٣- شرح العلاقة بين اللعبة وبين المفهوم أو المهارة المراد تحقيقه.

٤- الإعلان عن أهداف اللعبة واعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد الانتهاء من ممارسة نشاطات اللعبة اللازمة لتحقيق الأهداف وتقييم عملهم

#### خامساً : مرحلة اللعب وتتضمن :

١- يجب أن ينسى المعلم أنه يمثل السلطة داخل الصف حتى تتيح جواً من الحرية .

٢- وعلى المعلم أن يراقب اللعب ويتأكد من إيجابية جميع الطلاب .

٣- وعلى المعلم أن يتحرك بين المجموعات ويستمع وينصت جيداً ولا يتدخل عند الوقوع في خطأ أو عدم فهم اللعبة .

نبية الطلاب إلى الوقت ص لإنجاز نشاطات اللعبة

#### سادساً : مرحلة التقويم وتتضمن :

١- المستوى الأول: وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه تق المعلقة بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الطلاب بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب .

٢- المستوى الثاني : وهو المستوى النهائي ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه تق بالتوصل إلى قرا ل حول مدى نجاح الطالب دام اللعبة ومدى الاستفادة منها .

ومن هنا يمكن القول أن مفهوم التلعيب من المفاهيم الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم حيث يعرف بأنه تطبيق عناصر اللعب في موقف غير ترفيهي، وتعد المفاهيم التالية: التلعيب و التعلم باللعب و اللعب، من المفاهيم الشائعة لدى

المعلمين أو الباحثين في هذا المجال والتي قد يصعب على الكثير التفريق بينها، ويمكن توضيح مكان الفرق بينها من خلال الجدول التالي:

### جدول: الفرق بين التلعيب و التعلم باللعب والألعاب

الألعاب Games	والتعلم باللعب Game-based Learning	التلعيب Gamification
اللعب يهدف بشكل رئيسي إلى المتعة والمرح وقد يكون بقواعد محددة أو بدونها.	استخدام اللعبة كداعم للعملية التعليمية ولها أهداف تعليمية.	استخدام عناصر اللعب (النقاط- الأوسمة- المستويات- التحديات- التنافس) في موقف تعليمي. أو قد تكون فقط مجموعة من المهام التي يُمنح عليها الطالب نقاطاً عند إحرازها.
الفوز والخسارة جزء من اللعبة.	ليس بالضرورة وجود فوز أو خسارة لأن الهدف هو زيادة دافعية الطالب والتعلم كنتيجة نهائية.	ليس بالضرورة وجود فوز أو خسارة، لأن الهدف هو زيادة الدافعية وقبول مزيد من التحديات وبالتالي التقدم في إحراز مزيد من النقاط.
تصميم الألعاب صعب ومكلف مادياً	تصميم الألعاب صعب ومكلف مادياً.	تصميم التلعيب سهل ولا يتطلب تكاليفاً مادية.
القصة والأحداث المتشعبة جزء من اللعبة.	القصة والمشاهد تكون مدمجة بأهداف الدرس.	عناصر اللعب تضاف لأي سياق أو تطبيق كنظام إدارة تعلم أو أي نظام آخر.
الهدف هو المتعة والمرح.	يركز على اكتساب المفاهيم والمعلومات.	يركز على تغيير السلوك ليصبح أكثر إيجابية.
مثال: ماين كرافت Minecraft.	مثال: ماين كرافت إديو Minecraft edu بورتل2 (Portal2)	مثال: تطبيق كلاس دوجو Class Dojo كلاس كرافت Class Craft

من المفاهيم التي قد تشكل لبساً لدى الكثير، نجد مفهومي التلعيب **Gamification** والألعاب الجادة **Serious Games** ، وفيما يلي توضيح لهما:

تم تعريف التلعيب سابقاً أنه ليس لعبة، لكنه يستخدم آليات الألعاب وعناصرها سياقات مختلفة. بينما الألعاب الجادة من ناحيتها مصممة لغرض أساسي وليد لهدف الترفيه، ويتم الإشارة إلى اللعبة بأنها جادة عندما تستخدم في المؤسسات مثل التعليم والاستكشاف العلمي، والرعاية الصحية وإدارة حالات الطوار وتخطيط المدن، والهندسة المدنية والحربية، والدين والسياسة، ويتم تصد الألعاب الجادة بقصد تحسين بعض الجوانب المحددة في التعليم.

مفهومين متشابهان في م عناصر تصميم اللعبة لتعزيز ول هناك فرق، فعلى سبيل المثال: استخدام العديد من الأكاديميات العسكرية ألعاء جادة كوسيلة لتعزيز التعلم، مثل أجهزة محاكاة الطيران، محاكاة دبابة ومحا الحرب. هذه الألعاب جميعها مصممة لغرض محض يخدم العملية التعليمية، ل التلعيب في الغالب يمكن من تعزيز التعلم، ولا يتطلب تصميم لعبة، بل يستخد آليات اللعبة بغية جعل التعلم أكثر متعة.

ولتلخيص ما سبق، نقول أن الألعاب الجادة تحول محتوى اللعبة الجادة والذالباً عبارة عن مالم الحقيقي إلى لعبة، لجعل لفهم وأكثر متعة للحل. في حين أن التلعيب يستخدم آليات تصميم اللعبة في أنشطة الحياة اليومية من أجل تحفيز المستخدمين وجعل هذه الأنشطة أكثر متعة. فهما وجهان لنفس العملة: أحدهما يأخذ مشاكل العالم الحقيقي ويحولها إلى لعبة، والآخر يأخذ آليات تصميم اللعبة ويضعها في مشاكل العالم الحقيقي.

## عيوب الألعاب التعليمية:

على الرغم من المزايا التي تتصف بها الألعاب التعليمية والأهداف التي تقوم على تحقيقها، إلا أن هناك مجموعة عديدة من العيوب التي تتعرض لها الألعاب التعليمية، وتتمثل هذه العيوب من خلال ما يلي:

- صعوبة فهم الطلاب للتعليمات الأحكام اللازمة من أجل القيام على تنفيذ اللعبة وبالذات إذا كانت اللعبة طويلة.
- صعوبة تنفيذ اللعبة في حال كانت البيئات الصفية مزدحمة بالطلاب.
- ارتفاع تكاليف تنفيذ الألعاب التعليمية من الناحية المادية.
- عدم وضوح المصداقية التي تحتوي عليها الألعاب التي قد تكون سهلة، أو انشغال الطلاب بتنفيذ وممارسة اللعبة وعدم تركيزهم على المصطلحات المطلوبة.
- الحركة والضوضاء الذي قد يصاحب هذا النوع من التعليم، ويجعل المعلم التربوي أن يتقبل ذلك لكي لا يفسد متعة الطلاب خلال اللعب.

## ملحق أسئلة خاص بالفصل الثالث

### أولاً : أكمل العبارات التالية

- ١- خرائط العقل تساعد المعلم والمتعلم على .....
- ٢- العقل الناضج، والخيال الواسع تعد من متطلبات طريقة .....
- ٣- من أنواع طريقة النقاش كلاً من .....، .....
- ٤- تعد ..... من مميزات طريقة المناقشة.
- ٥- من مميزات الصف المقلوب.....،.....،.....
- ٦- ..... هو عملية تلقى الأفراد للمعلومات والمعرفة العلم والخبرة و الممارسة      ة في حقل من حقول الاختصاص
- ٧- ..... يتيح للمعلم فرصة التثبيت والتأكد من المعلومات التي ي تقديمها لطلابه.
- ٨- من عيوب استراتيجية خرائط المفاهيم.....،.....،.....
- ١٠- الابتعاد عن الأسئلة التي توحى بالإجابة والتركيز علي أسئلة المستويات العليا من شروط استراتيجية.....
- ١١- من فوائد استراتيجية التعلم باللعب.....،.....،.....

### ثانياً : ضع علامة صواب أو خطأ أمام العبارات

- ١- لا تتطلب طريقة المحاضرة إمكانات أو تجهيزات غير عادية، فهي طريقة اقتصادية ( )
- ٢- تعد وضع الخطوة هي الخطوة الأولى في استراتيجية المشروع ( )

٣- التشجيع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب تعد أحد

مميزات طريقة المشروع ( )

٤- ينبغي أن يتم تقديم عملية بناء خرائط المفاهيم بصورة متدرجة

للطلاب ( )

٥- لا يشترط في طريقة المناقشة أن يحرص المعلم على عدم خروج التلاميذ عن حد

موضوع المناقشة الذي تم تحديده. ( )

٦- الاجراءات التدريسية هي التحركات والنشاطات التعليمية التعليمية الـ

تتكون منها العملية التدريسية ( )

٧- من مميزات طريقة المناقشة التدخل الزائد للمعلم في المناقشة ( )

- الحركة والوضاء قد يصاحب تنفيذ استراتيجية ا للـ

لايؤثر علي تنفيذ العملية التعليمية بشكل جيد ( )



# الف الرابع

## الفصل الرابع

### الأهداف التربوية وعلاقتها بالتدريس

- مفهوم الأهداف التربوية
- أهمية الأهداف التربوية
- مصادر اشتقاق الأهداف.
- مستويات الأهداف التربوية.
- مكونات الـ لسلوكي.
- شروط صياغة الهدف السلوكي.
- تصنيف الأهداف السلوكية.

إن عملية تحديد الأهداف التربوية و التعليمية في صورة أهداف سلوكية إجرائية، ليس دائما بالعملية السهلة، بل تحتاج إلى تدريب وممارسة، ووعي بأهمية الأهداف في تطوير العملية التعليمية.

حيث تتفاوت صعوبة تحديد الأهداف وفقا لنوعيتها ومضمونها التعليمي، فالأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي الذي يتناول تعلم الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات، أسهل نسبيا من المرتبطة بقدرات ومهارات العلمي، وأسلوب حل المشكلات .

أما الأهداف الخاصة بالبعد الوجداني الانفعالي مثل تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم والتقدير والميول فهي أكثر صعوبة في تجسيدها في صورة أهداف سلوكية يقوم بها المتعلم ويمكننا ملاحظتها وقياسها .

### تقسيم العملية التعليمية :

أن يقسم المعلم الية إلى مراحلها الرئيسية وي المحاور التي ندرسها في كل مرحلة:

تقسم العملية التعليمية إلى ثلاث مراحل رئيسية : (التخطيط - التنفيذ - التقويم).

أولا التخطيط: تتمثل دراسة هذا المستوى في الإجابة عن ثلاثة

أسئلة رئيسية:

-من أدرس ؟ ← دراسة شخصية المتعلم

ماذا أدرس؟ ← الأهداف التي أريد تحقيقها عند نهاية الوحدة  
الدراسية -

كيف أنظم المادة الدراسية؟ ← تحليل المحتوى التعليمي الذي  
سأدرسه-

ثانيا التنفيذ: تتمثل هذا المستوى في الإجابة عن

أسئلة رئيسية:

ما هي المهارات التربوية الضرورية لنجاح المعلم في عملية  
التدريس؟ -

ما هي أهم الوسائل والطرق المناسبة لتحقيق الأهداف  
التعليمية؟-

-ما هي أهم المداخل العامة التي يمكننا أن نقدم من خلالها  
الدرس؟

ثالثا التقويم: تتمثل دراسة هذا المستوى في الإجابة عن ثلاثة

أسئلة رئيسية:

-ما هي أهم أساليب التقويم التي تمكنني من تقويم المهارات التعليمية للطلاب؟

كيف نربط بين التقويم والأهداف؟-

كيف أقوم الطرائق والوسائل والبرامج ، والمتعلم ؟-

إن الأهداف تصاحب العملية التعليمية من أول خطوة فيها، فمن خلال الأهداف ننظم ونحلل المحتوى التعليمي، وعن طريق الأهداف نحدد الطرائق والوسائل المناسبة للتدريس وتختتم العملية التعليمية بالتقويم وذلك بقياس مدى تحقق الأهداف التي قمنا حددناها .

### تعريف الهدف التربوي::

يرى حسن حسين زيتون أن لفظة (الهدف) يشير - عامة - إلى: البغية أو القصد الذي نسعى إلى الوصول إليه، أما الهدف التربوي فيمكن تعريفه على أنه العبارات التي تصف المخرجات أو نواتج التعلم المتوقعة في كافة أبعاد الشخصية الإنسانية.

ويعرف محمد صلاح الدين الهدف التربوي بأنه: « المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية التي ننشد تناولها في الحياة المدرسة، فالهدف هو الغاية، وتحقيقه يمثل الغرض الأسمى في الحقل التربوي.

أي أن الأهداف هو ما يُتوقع من النظام التعليمي أن يحققه، ولها أهمية في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات فإن ذلك يتطلب تحديدها بدقة، وهناك أهداف عامة للمجتمع (تنبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته)، وأهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع كالتعليم، الصحة، وغيرها، وهناك أهداف أكثر تحديداً داخل كل قطاع.

**ومعنى الهدف لغةً:** هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك.

**ومعناه اصطلاحاً:** هو التغير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك .

وهو وصف للنتاج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية)

وأيضاً هو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

### **اهمية الاهداف التربوية:**

ان للأهداف الترب  
يرة في العملية التربوية يمك  
بعض جوانبها بالنقاط الآتية:

١. تساعد في رسم الخطط التعليمية.
٢. تسهل اختيار محتوى المنهج.
٣. تساعد في اختيار طرائق التدريس المناسبة.

٤. تساعد في اختيار وسائل التقويم المناسبة.
٥. تساعد على اختيار الخبرات التربوية الصحيحة.
٦. يستطيع المعلم التخطيط والقيام بعمليات التخطيط، والتدريس وإعداد المواد والوسائل المناسبة للتعليم الفردي.

### مصادر اشتقاق الاهداف التربوية:

وهناك مصادر مهمة لاشتقاق الأهداف التربوية أهمها:

- (١) فلسفه المجتمع وتراثه الثقافي.
- (٢) حاجات المتعلم.
- (٣) طبيعة المادة .ة.
- (٤) ظروف البيئة التي يوجد فيها المتعلم.
- (٥) التطور التكنولوجي والعلمي.

### **خطوات بناء المنهج في ضوء الأهداف:**

تتم عملية بناء المنهاج بخطوات متتالية سواء كان لمرحلة دراسية أو لمرحلة تعليمية أو لصف دراسي، سواء تولى ذلك لجنة مركزية متخصصة أو لجد تى معلم مادة دراسية، وهذه الخطوات يمكن إي لي :

- ١/ تحديد أهداف المنهج : و يتطلب ذلك دراسة شاملة لكل من المجتمع و الأفراد الذين تعد لهم تلك المناهج و كذلك الإمكانيات المتوفرة و التي يمكن توفيرها لتساعد على تحقيق تلك الأهداف.

٢/ **صياغة الأهداف :** أي وضعها في قالب اللفظي الذي يساعد كل من المعلم و المتعلم على فهمه و العمل على تحقيقه.

٣/ **تقسيم الأهداف :** إلى أهداف متوسطة و أغراض قريبة و حصائل و كذلك إلى أهداف بدنية و مهارية، نفس-حركية، إدراكية، معرفية، و انفعالية.

٤/ **تحديد خبرات المنهج و الإختيار من بينها ما يحقق الأهداف** المرسومة.

٥/ **تنظيم الخبرات الـ :** في شكل مقررات و وحدات و مصوغات و ترتيبها في صورة برنامج يمثل الخطوات التنفيذية لهذه الخبرات من حيث دور كل المعلم و المتعلم في العملية التعليمية و أنسب وسائل و أدوات و أجهزة لتنفيذها و الزمن اللازم و المكان المناسب لتنفيذه.

٦/ **تجريب المنهج :** و ذلك باختيار بعض وحدات المنهاج و تنفيذها على عينة من المجتمع الذي أعدت له على ان يشمل التجريب للمادة المـ حية الخطوات المتبعة في تد

٧/ **التقويم الأولي للمنهج :** من خلال الملاحظة و التسجيل من كل من المعلم و الموجه لتحديد مدى مناسبة الخبرات المختارة للمتعلم و مقدار تحقيق الطرق و الأدوات لأهداف العملية التعليمية.



٨/ **تعديل المنهج** : و يتم هذا التغيير بالحذف أو الإضافة على ضوء ما يسفر عنه التقويم الأولي من ملاحظات.

٩/ **تثبيت المنهج و نشره و تعميمه** : و ذلك على المجتمع الذي أعد من أجله سواء كان مرحلة سنوية أو تعليمية.

١٠/ **التقويم الشامل للمنهج** : و ذلك للحكم على مدى ما تحقق من الأهداف المرسومة، من خلال تقدير نتائج العملية التعليمية و مقارنتها بالنتائج المتوقعة و المستهدفة من المنهج.

١١/ **تطوير المنهج** يج في عملية تطوير مستمرة نظرا يحدث في الأفراد و المجتمعات من تغيرات.(الخطيب:٢٤، ٢٠١٥-٢٦)

### مستويات الأهداف التربوية:

ان للأهداف التربوية مستويات عدة تحددها معايير محددة كما يأتي:

أولاً: الاهداف الت (بعيدة المدى): وهي تلك التي تكون على درجة عالية من العمومية والشمول والتجريد وتحتاج الى وقت طويل لتحقيقها، وتشير إلى تغييرات كبرى منتظرة في سلوك الطالب ،وعادةً يكون منصوب عليها في النظام التربوي (فلسفة التربية والتعليم)، أي انها تشتق من (فلسفة التربية

والتعليم) والتي بدورها تستند الى الفلسفة الحاكمة في الدولة بهدف تحقيقها خلال مرحلة تعليمية معينة، ومن أمثلتها:

أ- مساعدة الطلاب في اكتساب الحقائق والمفاهيم العلمية بصوره وظيفية.

ب- مساعدة الطلاب على ممارسه التفكير العلمي.

ج - ترسيخ الايمان بالله والتمسك بالقيم الروحية.

د- تعزيز وعي الطلاب بأهمية الأسرة ودورها في المجتمع.

هـ -تنمية شخصية الـ نواحي العقلية والنفسية والمهارية

**ثانياً: الاهداف التعليمية(المتوسطة):** وهي تلك الاهداف التي

تكون أقل عمومية من الأهداف العامة،أي أنها أكثر تخصصاً من المستوي الأول وأقل تجريداً، إلا انها لا تزال أهداف تعليمية عامة، وتشمل الأحداث التعليمية العامة والخاصة خلال أي فترة زمنية دراسية، قد تتحقق في سنة دراسية او فصل دراسي او وحدة دراسية. وتكون لتحقيق أهداف كتاب أو وحدة، أي انها تكون مشتقة من المنهج وخطو ، مثل:

✍ معرفة حالات المادة وتحولاتها.

✍ اتقان مهارة فرمته الحاسوب.

**ثالثاً: الاهداف السلوكية المحددة (قصيرة المدى) الاجرائية: وهي**

الاهداف التي تمتاز بدرجة عالية من التحديد والتخصص وتكون قابلة للقياس والتقويم، وتظهر استجابات وسلوكيات الطلاب سواء العقلية أو الحركية أو الانفعالية وتساعد المدرس في تدريسه اليومي، كما تمكنه من تقويم طلبته، أي انها تشتق من الموضوع الدراسي على مستوى الحصة الدراسية الواحدة، مثل:

✍ أن يعرف الطالب مفهوم البرمجة.

✍ أن يعدد الطالب المكونات المادية للحاسبة.

وينبغي على المدرس يأخذ بعين الاعتبار عدد من ا

عندما يضع الأهداف الخاصة في الحصة ومن أهمها:

☆ ماهي المعارف التي سأضيفها الى بنية الطلبة المعرفية؟

☆ ما هي التغيرات السلوكية التي ينبغي ان تظهر على

الطلاب؟

☆ كيف سيؤثر ذلك على ميول واتجاهات الطلاب؟

ولتحقيق كل أمر من الامور أعلاه على المدرس أن يتساءل مع

نفسه الاسئلة الاتي

أ - من أين أبدأ مع الطلاب؟

ب - ماهي الطرق الاسهل لإحداث التعلم وتحقيق الاهداف؟

ت - ماهي الوسائل الانسب والاقرب لتحقيق الاهداف؟

إن تقسيم الأهداف التربوية لا يعني أنها منفصلة عن بعضها البعض، بل هي في الحقيقة تعمل في نسق واحد متكامل.

### شروط الهدف السلوكي:

- ◀ ان يعبر عن السلوك النهائي للمتعلم وليس المعلم.
- ◀ ان يحتوي على فعل مضارع قابل للملاحظة والقياس.
- ◀ ان يعبر عن سلوك واحد فقط وليس أكثر.
- مثال صحيح: ان يعدد الطالب المكونات المادية للحاسبة.
- مثال خاطئ: ان يعدد الطالب المكونات المادية للحاسبة ولغات البرمجة.
- ◀ ان يصاغ بشكل عبارة محددة وواضحة لا تتحمل التأويل، وليس بصيغه سؤال.
- مثال خاطئ: كيف يحفظ الطالب مكونات الحاسبة؟
- المثال الصحيح: ان يحفظ الطالب مكونات الحاسبة.
- ◀ يتصف بإمكانية تحقيق في فترة زمنية محددة ويمكن ملاحظته و
- ◀ أن يرد في الهدف الحد الأدنى للأداء.
- ◀ أن يصف ناتج التعلم وليس موضوعه أو نشاطه، لأن المعلم عليه الاهتمام بالنتائج التعليمية.

◀ أن يكون مناسباً لمستوى المتعلم ليس تحت مستواهم أو أعلى من مستواهم.

لاحظ شروط الأهداف الإجرائية الصحيحة في الجدول التالي:

الهدف الخطأ	الهدف الصحيح	سبب الخطأ	الشرط
يحدد ثلاث صفات للسوائل	أن يحدد ثلاث صفات للسوائل.	غياب (أن)	1- الهدف إجرائي (أن + المض
أن يستوعب ثلاث صفات للسوائل.	أن يحدد ثلاث صفات للسوائل.	الفعل عام ومبهم، ومثله: يلم - ينمي - يستوعب - يفهم - يكسب - يزداد - يفكر - يسترجع	2- يكون واضحاً م
أن يحدد ثلاث صفات للمادة.	أن يحدد ثلاث صفات للسوائل.	النواتج غير محدد	3- يكون سليم
أن يحدد صفات السوائل.	أن يحدد ثلاث صفات للسوائل.	لا يمكن تحديدها جميعاً أو قياسها، ومثلها "يسترجع - يتذكر"	4- يكون والقياس.

**ملحوظة:** هناك أفعال لا تصلح كأهداف إجرائية، لأنها غير قابلة للقياس.

مثل:

تلم - تنمي - تدرك - تستوعب - تفهم - تعرف - تكسب - تزداد - تتزود - تُزود - تفكر

**عناصر الهدف السلوكي:**

**صياغة الهدف السلوكي: وتتم صياغة الهدف وفق الصيغة الآتية:**

يتكون الهدف السلوكي من ستة عناصر هي (محمود، ٢٠٠٤، ١٥٦):

أن + فعل سلوكي + فاعل + المحتوى + شرط الأداء + معيار الأداء.

أن+ فعل مضارع + المتعلم + محتوى السلوك المطلوب

مثال: أن يعدد الطالب ثلاث من مكونات للحاسبة.

أن يعرف الطالب مفهوم (الفيجوال بيسك)

### خطوات كتابة الأهداف التعليمية:

١. وصف محتوى الدراسية.

٢. تحديد الأهداف العامة لهذه المادة الدراسية.

٣. تقسيم الأهداف العامة إلى أهداف نوعية أكثر تحديداً.

٤. مراجعة الأهداف للتأكد من وضوحها.

هذه الخطوات الأربعة تفيدك في وضع أهداف مقرر دراسي بأكمله، وفي وضع أهداف جزء وحدة من المقرر، أو درس واحد على السواء.

**أمثلة للأهداف السلوكية في مجال تكنولوجيا التعليم:**

❖ في نهاية هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادراً على

أن : يتعرف على مكونات جهاز الكمبيوتر .

- ❖ يعدد أنواع أجهزة الكمبيوتر الحديثة .
- ❖ يستنتج العناصر الأساسية لنظام الكمبيوتر والمعلومات
- ❖ يفرق بين الأجهزة Hardware والبرمجيات Software.
- ❖ يفتح برنامج الرسام.
- ❖ يصمم واجهه رسومية.
- ❖ يستخدم برنامج دريم ويفر.
- ❖ يعدد استخدامات برنامج الأوتو ويير.
- ❖ يعدد أنواع الذاكرة الرئيسة .
- ❖ يفرق بين البيانات والمعلومات.
- ❖ يوضح وظيفة المعالجة المركزية .
- ❖ يميز بين أنواع البرمجيات المختلفة

### تصنيف الاهداف السلوكية:

تصنف الأهداف السلوكية الى ثلاث مجالات رئيسة وهي:

١ / المجال المعرفي:

٢ / المجال الوجداني:

٣ / المجال الم

أولاً: المجال المعرفي:

**تصنيف بلوم للأهداف المعرفية Bloom Taxonomy**



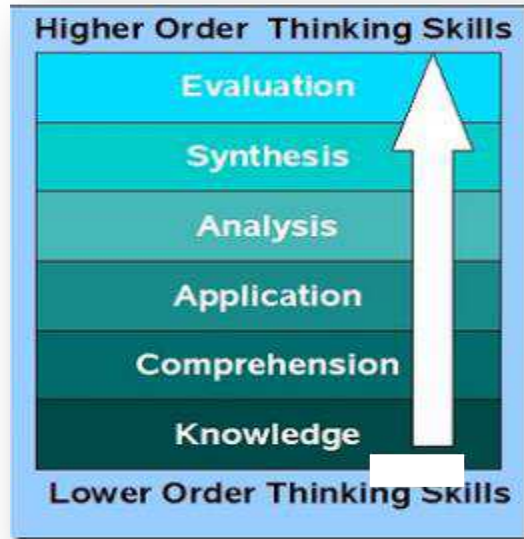
ويتضمن اهدافا تخص المعرفة بمستوياتها المختلفة وأشهر تصنيف للمجال المعرفي هو (تصنيف بلوم)

وقد قام بلوم ١٩٥٦ بوضع تصنيف للأهداف المعرفية Bloom Taxonomy وهذا التصنيف يأخذ شكل هرمي متدرج الصعوبة ويهدف الي مساعدة التربويين في تخطيط الأهداف، والخبرات التعليمية، وبنود الاختبارات. يركز تصنيف بلوم على ترتيب مهارات التفكير الي ستة مستويات اذ صنفها الي ست مجالات مرتبة تصاعديا من السهل الي الصعب ومتدرجه من الـ التفكير من الأقل الي الأعلى.

**• إن الفئات الستة للأهداف المعرفية تساعد المعلم في عدة جوانب منها:**

- أ – تحديد الأهداف الخاصة بمادة تعليمية معينة.
  - ب – كتابة الأهداف وفق المستويات المعرفية المناسبة.
  - ج- استخدام أفضل العبارات أو الأفعال السلوكية الملائمة لكل هدف.
  - د – التأكد من شمولية الأهداف لكل المستويات.
- وهذه المستويات هي:**

تترتب الأهداف في هذا الهرم من المستويات الأدنى للتفكير إلى المستويات الأعلى:



تقسيم بنيامين بلوم Benjamin Bloom للمجالات المعرفية عام ١٩٥٦ في ستة مستويات تتضمن:

١- المعرفة Knologe

٢- الفهم Comperehensio

٣- التطبيق tion

٤- التحليل Analysis

٥- التركيب Synthesis

٦- التقييم Evaluation

## ١] مستوى التذكر: ويتضمن تذكر المعلومات التي سبق للطالب

ان تعلمها،

وهي تقيس مدى حفظه للمادة الدراسية، ولصياغة الأهداف السلوكية ضمن هذا المستوى، تستخدم مجموعة من الافعال التي تدل على الحفظ والتذكر منها: (يذكر- يحدد - يُعرّف - يعد - يعدد - يتلو- يتعرف - يختار - يعنون - يقابل بين - يصف - يسمي- يكتب - يسترجع - يستدعي)

عامةً يتعلق هذا المستوى بالسؤال التالي:

هل تستطيع تذكر الم ؟

أمثلة:

○ ان يعرف الطالب لوحة المفاتيح.

○ ان يعدد الطالب لغات البرمجة.

○ ان يذكر الطالب أنواع نظم التشغيل.

**ملحوظة هامة :** الفرق بين: يُعرّف - يتعرف على - يعرف

“يُعرّف”: تستخدم لتعريف المفاهيم والمصطلحات.

مثال: أن يُعرّف التلميذ الشعر الجاهلي.

“يتعرف على”: يستخدم بمعنى يختار من متعدد متشابه، وليس له

غير هذا الاستخدام.

مثال: أن يتعرف التلميذ على الفعل الماضي من الأفعال الآتية:  
ذهب، يذهب، اذهب.

“يعرف”: بفتح الياء وكسر الراء ويرفض استخدامه لأنه عام، ولا يمكن قياسه إلا إذا تحلل إلى عدة أفعال أبسط منه يمكن قياسها.  
**وهناك قاعدة أساسية :**

إذا أردت أن تقيس صلاحية الهدف للتحقيق فصنع عليه سؤالاً، ثم ضع الجواب فإن كان هذا الجواب هو الجزئية التي حددت في الهدف الإجرائي فإن الهدف ناجح ١٠٠%.

**٢] مستوى الفهم (الاستيعاب):** ويقاس هذا المستوى فهم الطالب واستيعابه للمادة الدرس ن الأفعال التي تقيس هذا المستوى

(يفسر- يبين - يصمم- يؤيد - يبرز - يلخص - يعيد صياغة - يحول- يعطي أمثلة “يمثل” - يترجم - يوضح - يشرح - يستنتج - يعلل)

عامّةً يتعلق هذا المستوى بالسؤال التالي:

هل يمكن أن توضح الأفكار والمفاهيم التي تعلمتها بأسلوبك؟

أمثلة:

- ان يشرح الطالب كيفية فرمته الحاسبة.
- ان يعلل الطالب سبب انتشار نظام الوندوز.

○ أن يفسر الطالب عملية الفرمة.

**ملحوظة:** لا يصح أن نقول " أن يفهم الطالب/أن يدرك" والسبب لأنه عام وغير قابل للقياس.

**٣] مستوى التطبيق:** وقيس قدرة الطالب على تطبيق المعلومة التي سبق ان تعلمها في مواقف جديده. ومن الافعال التي تقيس هذا المستوى (يطبق - يبني - كيف - يظهر - يؤدي - يجد - يستخدم - يحسب - يعمم - يطور - يستعمل - يصنف - يعدل - يبرهن - يتنبأ - يبرهن - يرسم - يستبدل - يكتشف - ينتج - يحل - يجد - يعرب - يستخرج - يُقَطِّع)

عامةً يتعلق هذا المسد سؤال التالي:

هل يمكنك استخدام المعلومات في مواقف مشابهة؟

أمثلة:

-ان يعطي الطالب مثالا على تطبيق لغة الفيجول بيسك.

-أن يجرب الطالب فرمة الحاسوب.

-أن يستخدم الطال (بيسك).

**٤] مستوى التحليل:** وقيس قدره الطالب في تحليل المادة العلمية الى مكوناتها واجزائها وتوضيح العلاقات بينها ومن الافعال التي تقيسه (يستخلص - يفرق - يبين - يميز - يقسم الموضوع -

يربط - يستنتج - يقارن - يضم - يحدد - يحلل العناصر الرئيسة  
- يوازن - يشير إلى - يفصل - يصنف - يتتبع

عامّةً يتعلق هذا المستوى بالسؤال التالي:

هل يمكنك تحليل المعلومات إلى أجزاء من أجل فهمها؟

أمثلة:

✓ ان يقارن الطالب بين لغتين للبرمجة.

✓ أن يميز الطالب بين لغات البرمجة.

✓ أن يربط الطالب العناصر المشتركة بين لغتي....

✓ أن يحدد الطالب أوجه التشابه بين...و....

**٥ | مستوى التركيب:** وقيس قدرة الطالب على دمج وتركيب

المادة العلمية لتكوين كل جديد ومن الافعال التي تقيسه (يركب، يقترح، ان يقترح حلا لمسألة حسابية على الحاسبة).

أمثلة:

○ أن يصمم الطالب برنامج لإدارة....

○ أن .....  
.....

○ أن يبتكر الطالب.....

**٦ | مستوى التقويم:** وقيس قدرة الطالب على اصدار حكم او رأي

معين اتجاه موضوع ما، والافعال التي تقيسه (يصدر حكماً، يعطي رأياً، ينقد).

(يحكم – يبدي رأيه – يفند – يقيم – يقدر – يدحض – يقوم – يدعم – ينتقد – يبرر – يثمن – يبرهن)

عامّة يتعلّق هذا المستوى بالسؤال التالي:

هل يمكنك تبرير القرار الذي اتخذته؟

أمثلة:

❖ ان ينقد الطالب سبب بطء الحاسبة.

❖ أن يقيم الطالب كفاءة برنامج....

❖ أن يعطى الطالب رأيا في.....

❖ أن يقدر الطالب قيمة.....

## ٦- مستوى الابتكار

يولد المتعلم الأفكار والمعلومات باستخدام ما تعلمه سابقا، والأفعال الخاصة بهذا المستوى هي:

(يصمم – يبني – يخطط – ينتج – يبتكر – يؤلف – يتنبأ – يقترح

– يفترض – يُحسّن – يجدد – يمزج – يتخيل)

عامّة يتعلّق هذا المستوى بالسؤال التالي:

هل يمكنك توليد ن المعطيات؟

ملحوظة: الفرق بين مستوى الابتكار والتطبيق في (المجال المعرفي):

مستوى الابتكار يؤدي عدة نتائج.

مثال: أن يبتكر التلميذ عنوانًا جديدًا للمدونه.

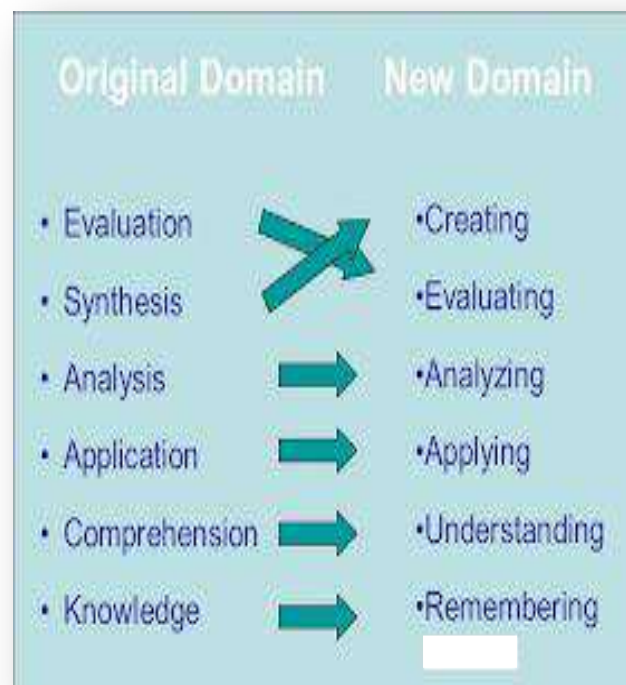
أما مستوى التطبيق فيؤدي إلى نتيجة واحدة.

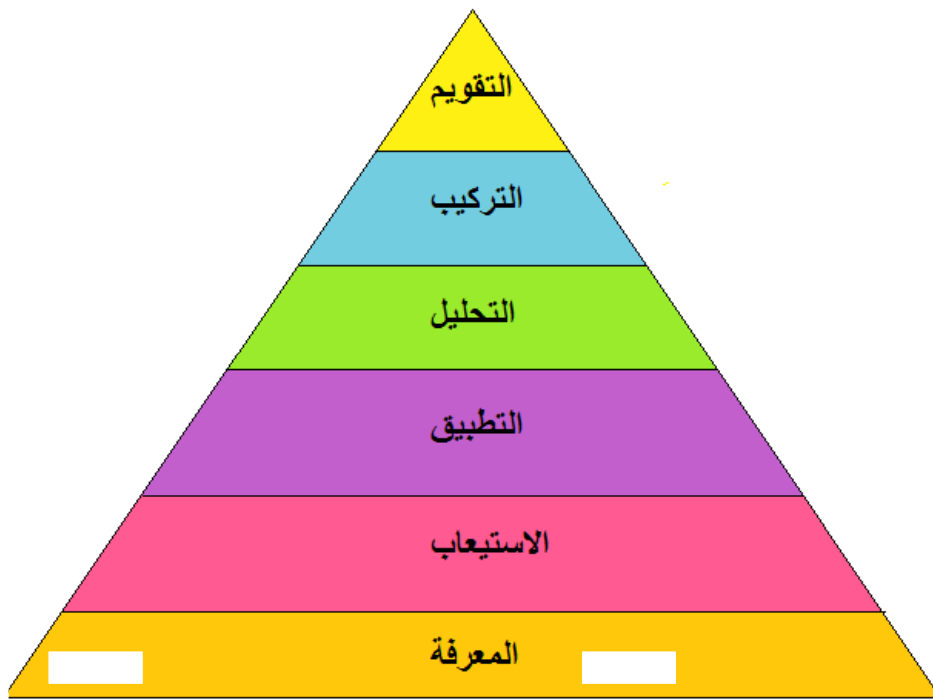
مثال: أن يحسب التلميذ مساحة المربع الآتي (....) سم ٢

### تصنيف بلوم الجديد New Bloom Taxonomy:

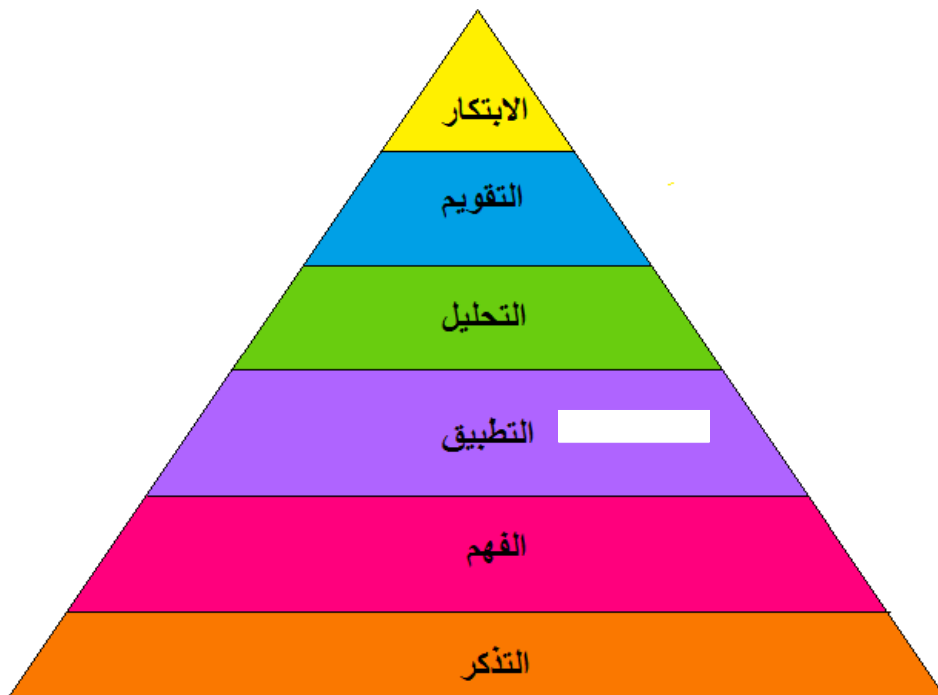
وقد	قام	كل
أندرسون Anderson وكراتهل Krathwohl بابتكار	تصنيف	تصنيف
جديد في العام ٢٠٠١، حيث قاما بقلب المستويين الخامس والسادس (التركيب والتقييم)		
والذي تتضمن التغييرات في المصطلحات. تحولت أسماء		
المستويات من أسم	أفعال لكي تمثل أفضل للمس	
المعرفية. على سبيل المثال استخدام اسم المعرفة knowledge		
تعبر عن المنتج النهائي من عملية التفكير أكثر من مستويات		
التفكير ولذلك تم تعديل اسم المعرفة الي فعل التذكر		
Remember ليعبر عن مستوى التفكير والذي فيه يسترجع		
الطالب المعلوما	بتغييرها. تغيير في البناء	
تصنيف بلوم الأساسي تصنيف احادي البعد وبينما تصنيف بلوم		
المعدل يأخذ شكل ثنائي البعد.		







النموذج القديم



النموذج الحديث

ينقسم تصنيف بلوم الجديد أو المعدل إلى ستة مستويات تتضمن:

#### ١- التذكر REMEMBER:

يتوقع من الطلاب استرجاع المعلومات من الذاكرة، ولا يتوقع تغييرها بأي حال من الأحوال.

- الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يُعرف، يذكر، يسمي، يسرد، يسترجع، يكرر، يعدد، يطابق.

#### ٢- الفهم UNDERSTAND:

يقوم الطلاب في هذا المجال ببناء وصلات جديدة في عقولهم. حيث يتذكرون أشياء سابقة، ويعدلون عليها.

- الأفعال التي يمكنها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يُترجم، يُحول، يُعيد صياغة، يُلخص، يعبر عن، يعطي مثال، يشرح، يراجع، يوضح، يناقش، يقارن، يخمن، يتوقع، يعلل، يربط بـ ...

#### ٣- التطبيق APPLY:

يطبق على شيء جديد، يطبق لموقف مشابه في الدرس أو موقف مر عليه قبل ذلك أو لموقف جديد.

- الأفعال التي يمكنها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يطبق، يستخدم، يحسب، يعد، يحل تمرين، يرسم تمرين، يعالج، يوظف، يستخرج، يقيس.

#### ٤- التحليل ANALYZE:

أن يحلل الموقف لعناصره الأساسية.

- الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يحلل ، يبرهن ، يميز ، يعزل ، يحدد العناصر المشتركة في ، يختبر ، يدقق ، يتأمل ، يستقرأ ، يكتشف.

#### ٥- التقييم EVALUATE:

يتم فحص كافة مصادر المعلومات لتقييم جودتها ول يتم اتخاذ القرارات بناء على المعايير المحددة.

- الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: ينقد ، يقيم ، يناقش بالحجج ، يبين التناقض ، يصدر حكم ، يدافع عن ، يتخذ قرار ، يبرر

#### ٦- الإنشاء REATE

يقوم المتعلمين في هذا المجال بإعادة تنظيم المعلومات بطرق مختلفة.

- الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي: يُؤلف ، يبدع ، يبتكر ، يصمم ، يقترح ، ينسق ، ينظم ، ينشئ ، يجمع بين.



٢) صعوبة قياس الأهداف الوجدانية مقارنة بالمعرفية والمهارية.

٣) اعتقاد أغلب المربين أن الأهداف الوجدانية تحتاج لزمان طويل نسبياً للقياس.

٤) اعتقاد البعض أن تحقق الأهداف المعرفية يؤدي إلى تغيرات في المجال الوجداني.

### مستويات المجال الوجداني

المجال الوجداني هو المجال الذي يشمل جميع الاتجاهات والقيم والتذوق والميول واد أهمية وترتيبها عند الشذ قبوله أو رفضه لبعض الأشياء وتحتوي على بعض الأنواع المحددة من السلوك، وقد تم تصنيف الأهداف التربوية للمجال الوجداني من قبل الكثير من الفلاسفة ونجد أن كل منهم له تصنيف خاص به وقد حدد مستويات للمجال الوجداني تختلف عن غيره من الفلاسفة، ومنهم بلوم وكراثول.

تتضمن الأهداف الانفعالية او الوجدانية النواتج التعليمية التي

تركز على المشاعر وما يرتبط بها من قبول او رفض العناصر الدراسية.

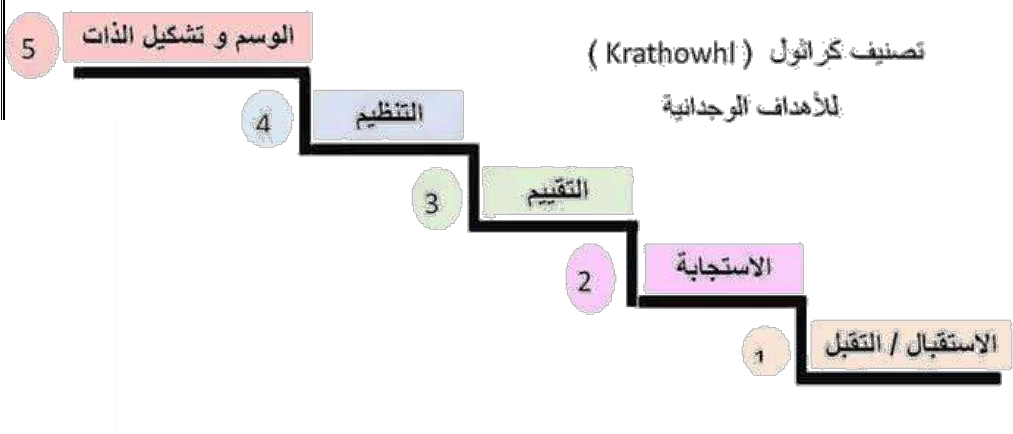
تشتمل الأهداف الوجدانية على التقدير، الحب، الكراهية، التسامح، التذوق

الفني والجمالي مما يشكل الاتجاهات والميول تجاه المادة التعليمية. تلعب

الناحية الوجدانية دور كبير في تكيف التلميذات وتعاونهم مع زملائهم في الفصل الدراسي (حسن مسلم، ٢٠٠٨).

كما تعتبر صياغة الأهداف الوجدانية أصعب من صياغة الاهداف المعرفية أو النفسحركية وذلك لان تحقيق الأهداف الوجدانية يحتاج إلى وقت أطول بكثير جدا من الوقت الذي تحتاجه الأهداف المعرفية أو النفسحركية. لتغيير اتجاهات وميول التلميذات تجاه التعاون او المشاركة أو تقبل المادة الدراسية تحتاج لوقت طويل حيث ان توجد العديد من العوامل قد تؤثر وتشات الافراد بعضها قد يرتبط بالأسر الاقران. بالإضافة الي ان الأهداف الوجدانية تحتاج الي وقت طويل لتحقيقها، فأن صياغة هذه الأهداف تتم بشكل عام مما يصعب قياسها. يعتمد قياس الأهداف الوجدانية بشكل كبير على ملاحظة سلوك المتعلمين، أي لا يمكن تقويمها إلا بصورة غير مباشرة (صلاح عرفه محمود: ٢٠٠٥).

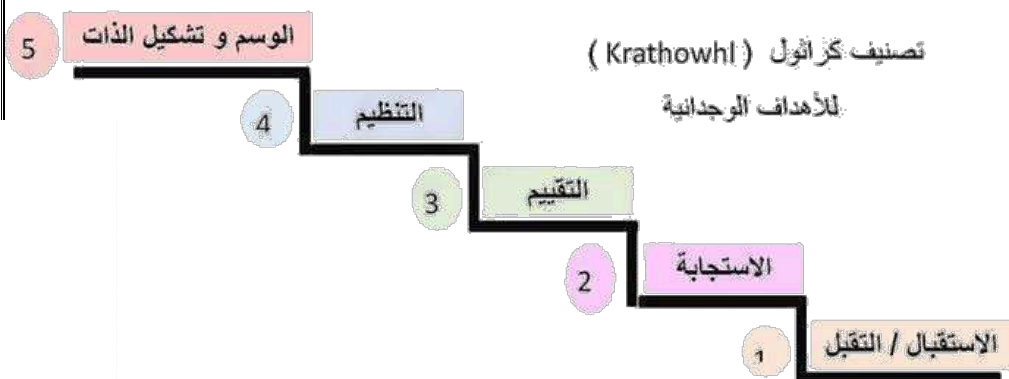
### مستويات المجال الوجداني:



• مستويات المجال الوجداني عند كراثول وبلوم هي:

- الاستق قبل.
- الاستجابة.
- التقييم أو التفاعل.
- التنظيم.
- تمثيل القيم وتجسيدها وتشكيل الذات.





### مستويات المجال الـ عند كراثول الاستقبال

- أن يتم توجه انتباه الطالب أو رغبته إلى حدث معين أو أحد الأنشطة أو ظاهرة معينة.
- يكون اهتمام الطالب في هذه الحالة متمحورًا حول إثارة رغبة الطالب للمشاركة والاستمرار في توجيهه.
- تنتقل نتيجة عملية التعلم في هذا المستوى من مستوى الشعور البـ تلك الظاهرة أو الحدث إلى أعلى هو جذب انتباه الطلاب وتعد تلك النتيجة هي النتيجة الأقل مستوى من نتائج مستويات المجال الوجداني.
- نجد أن الاستقبال يضم مجموعة من الأهداف هي:

- الوعي وإدراك مشاعر الآخرين أو الإطلاع على ما يحدث من ظواهر حوله.
- الرغبة في التلقي واستقبال الأشياء الجديدة بحيث يبدأ الطالب في التعرف على الأشياء والتحري حولها.
- الانتباه والمراقبة والاهتمام ويكون ذلك وفقاً لرغبة التلميذ بحيث يكون اهتمامه اهتمام اختياري.
- ميل الطالب إلى الاستماع والإصغاء وإحساسه بالاحتياجات الإنسانية الأخرى.

**ومن أبرز أمثلة الأفعال في هذا المستوى والتي يمكن استخدامها لصياغة الأهداف السلوكية لهذا المستوى هي:**

- يسأل.
- يصغي.
- يختار.
- يستمتع.
- يبدي اهتماماً بـ.
- يشير إلى.

**الاستجابة**

- أن يقوم التلميذ بالانتقال إلى المرحلة التالية بعد الاستقبال حيث يقوم الطالب بالمشاركة الفعالة في الأنشطة.
- وذلك بعد قبوله للقيمة والظاهرة والرغبة فيها وبعد أن يشعر بالرضا التام عنها.
- محاولة الطالب في اتخاذ مواقف وقرارات اتجاه تلك القيمة أو الظاهرة بأي طريقة ممكنة لديه.
- نتائج التعلم في مستوى الاستجابة تتضمن عدد من الجوانب والأهداف هي:
  - الإذعان في الاستجابة: فقد يبدأ الطالب بقراءة مادة علمية          نه تحضيرها.
  - الرغبة في الاستجابة: قراءة أكثر مما طُلب منه تحضيره على أن تكون قراءة المزيد بناءً على رغبته وطواعية منه
  - الارتياح للاستجابة: الاستمتاع بالجوانب الأخرى للنشاط الذي قام بتنفيذه فمثلاً عند قراءته وتحضيره لأحد الدروس وتطرقه لقراءة المزيد فإن ذلك يعطيه المتد          بها جانب من الاستمتاع أيضاً.
- الأهداف السلوكية التي ننتظر أن يقوم الطالب إظهارها في سلوكه في هذا المستوى فهي عبارة عن الأهداف السلوكية

التي تندرج تحت الاهتمامات أي أنها تظهر في سلوك الطالب واهتمامه بالقراءة.

• ومن أكثر الأفعال التي يتم استخدامها في صياغة الأهداف

لهذا المستوى هي:

- يجيب.
- يساعد.
- ينهي.
- يقرأ.
- يشارك
- يتطوع.

#### التقييم

يتميز هذا المستوى بنتائج تمنح الطالب القدرة على الثبات إلى حد كافي والاستقرار بعد أن اكتسب اتجاهات واعتقادات خلال استجابته والمستويات بحيث يمكن التعرف من خلال سلوكياته على اكتسابه لهذه القيمة.

• أن يقوم الطالب بتقييم القيمة التي حصل عليها تجاه سلوك

معين أو ظاهرة محددة.

مستوى التقييم يتضمن عدد من الأهداف التعليمية والتي يتم

تندرج تحت:

- الاتجاهات.
- المعتقدات.
- التقديرات.

### ويتضمن هذا المستوى على ثلاثة مستويات هي:

- قبول قيمة محددة: حيث يتقبل الطالب أهمية وأهداف العلم والأغراض التي يمكن الاستفادة من العلم فيها في جميع الجوانب الاجتماعية.
- تفضيل قيمة معينة على باقي القيم: منح تلك القيمة الأولوية عن غيرها من القيم التي تم استقبالها من قبل الـ ثل التعرف على قيمة القراءة وف وبذلك فلها الأولوية لما لها من در كبير في تنمية المجتمعات.
- الالتزام بتلك القيمة المكتسبة: فالعلم له قيمة كبيرة في تنمية المجتمع فبتحقيق أهداف العلم يمكن تحقيق توفير الكثير من احتياجات المجتمع وأفراده.
- أكثر الأفعال استخدامًا في هذا مستوى التقييم هي:

- يقبـد .
- يبادر.
- يدرس.
- يساعد.

- ينظم.
- يتتبع.
- يفضل.

## التنظيم

- مواجهة الطالب لعدد من القيم المختلفة وقد تكون متناقضة فيجب عليه التعرف على تلك التناقضات الموجودة بين القيم حتى يمكنه ترتيب القيم وفقاً لمبادئه وقيمه.
- نتائج التعلم في مستوى التنظيم تهتم بعملية تشكيل بعض المفاهيم الخاصة بتلك القيمة.
- حيث نجد عند      جه الطالب مواقف أو قيمة تنتشأ تلك القيمة السابقة التي حصل عليها يمكنه استحضارها حتى يمكنه تنظيم وترتيب جميع القيم وفقاً لما لديه من عادات وتقاليـد ومبادئ.
- الأهداف المجودة في مستوى التنظيم دائماً ما أهداف سلوكية مرتبطة بفلسفة الحياة ومن أمثلة تلك الأهداف:
  - منح القيمة تصور لمفاهيمها.
  - ترت      قاً لأهميتها.
  - تشكيل الذات.
- من الأمثال التي يستخدمها المعلم لصياغة أهداف هذا المستوى:

- ينظم.
- يناقش.
- يجمع.
- يركب.
- يلخص.
- يربط.

### **تمثيل القيم وتجسيدها (تشكيل الذات) التميز:**

- يعد من أعلى تصنيفات مستويات المجال الوجداني حيث يتميز الطالب فى هذا المستوى التعليمي بثبات السلوك والذي يرافقه في حياته المستقبلية وتصبح صفة الثبات صفة مميزة يتمتع بها أسلوب حياة هذا الطالب في المستقبل.
- يمتلك الطالب نظام قيمي يمكنه من التحكم في سلوكه لفترة زمنية وحتى يتمكن من تطوير نمط حياته.
- في هذا المستوى يتم اندماج الأفكار والمعتقدات و الاتجاهات التي لدى الطالب وتساعد على تشكيل أسلوب حياة مميزة حيث يمكنه كل ذلك من تشكيل فلسفته العامة في الحياة.

### **ثالثا: المجال المهاري (النفسحركى):**

ويهتم هذا المجال بالأهداف التي تقيس مهارات الطالب الحركية والعقلية والاجتماعية والأكاديمية (التخصصية).

المهارة: هي القدرة على القيام بعمل من الأعمال بدقة وعلى أكمل وجه في أقصر وقت، وتقرب المهارة من العمل الآلي إذا تكررت في ظل ظروف مشابهة.

والمهارة لها الأهمية الكبيرة في عالم اليوم المتغير، الذي يقوده التطور التكنولوجي، لذلك ينبغي تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم والحذر من ان يقتصر التعليم على الجانب النظري، فالمهارات التي يتعلمها الطلبة تساعد في حياتهم العملية والاجتماعية.

### أنواع المهارات:

تشمل المهارات مختلف جوانب حياة الإنسان ومنها:

المهارات الشخصية: ومنها مهارات الاتصال مع الناس والتعامل معهم، والاستماع والإنصات مع التركيز، و التّكلم والخطابة، و مهارات استخدام التكنولوجيا وتعلّم كلّ ما هو جديد، و حلّ المشكلات والتّوفيق بين النّاس، و مهارة التّخطيط والتّنظيم واستشراف المستقبل

المهارات العملية: ومنها مهارات التواصل، و تحديد المشاكل وتحليلها، وإيجاد حل متميز لها، والرغبة بالتعلّم، والمرونة والقدرة على إدارة الأولويات، ومهارات القيادة، والتخطيط والتنظيم،



والتمتع بالمعرفة حول مختلف الثقافات، والتمتع بمهارات إبداعية والقدرة على حل المشاكل، والعمل بفعالية ضمن فريق.

**المهارات العقلية: مثل:** (التذكر، التخيل، الذكاء، التقييم، التخطيط، اتخاذ القرار، الإقناع).

**مهارات اجتماعية:** مثل الإنصات بتمعن وتقديم التحية للآخرين والترحيب بهم، وحسن الاعتراض والاختلاف في الرأي بشكل لائق، وتقديم الاعتذار، والتواصل وخلق روابط اجتماعية.

**المهارات اليدوية:** مثل مهارة استخدام الأدوات والأجهزة المختلفة، ومهارة القياس والفحص والقياس، والرسم.

والدور الأساسي للمنهج هو تزويد المتعلمين بمهارات البحث العلمي والاستقصاء، وبمعنى آخر تزويدهم بأدوات البحث الذاتي كالتحليل، التركيب، النقد، فرض الفروض والبرهنة عليها، وتنمية قدراتهم على الإبداع والابتكار ليكونوا قادرين على البحث عن الحقيقة عندما يجدون أنفسهم في حاجة إليها.

وهذه المهارات خلال الشروح النظرية و خلال ممارستها، فالمتعلم يكتسب مهارات البحث والاستقصاء من عمليات النشاط التي يقوم بها.

**ومن امثلة الاهداف هذا المجال:**

ﷲ ان يتعلم الطالب اماكن الحروف على لوحة المفاتيح  
(مهارة يدوية).

ﷲ ان يتدرب الطالب على دقة الملاحظة (مهارة عقلية)  
ﷲ ان يجرب الطالب اسلوب الصبر عند الباحث العلمي  
(مهارة نفسية).

ﷲ أن يركب الطالب جهاز....

ﷲ أن يصلح الطالب جهاز....

### مستويات المجال النفسحركي :

يهتم المجال الـ بالمهارات الحركية الي تتطلب استـ

تنسيق عضلات الجسم وتتضمن الأعمال اليدوية، الكتابة، الرسم، استخدام

الأجهزة والآلات، ... الخ (كوثر كوجك ، ١٩٨٣).

لا يوجد تصنيف محدد متفق عليه بشكل واسع لمستويات  
المهارات الفرعية في هذا المجال، ولكن يعد تصنيف سيمبسون  
الذي طوّره في عام (١٩٧٢) بناءً على أعمال بلوم وآخرين من  
أشهر هذه التصنيف

- يعتبر تصنيف سمبسون Simpson من أنسب التصنيفات

للأهداف النفسحركية ويرجع ذلك إلي سهولة وإمكانية

تطبيقه في العديد من المواد الدراسية.

- تصنيف سمبسون Simpson يتماشى مع النظام الهرمي

الذي استخدمه بلوم وكارثول، والذي يبدأ من المستويات

السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول إلى المستويات

المعقدة. (كولويل ١٩٧٠، ص. ١٧٢).

حيث صنف الأهداف التعليمية في هذا المجال إلى ٧ مستويات

كما يأتي:



١- مستوى الإدراك الحسي : يعتبر هذا المستوى من أقل مستويات المجال المهاري تعقيدا، حيث التركيز على مدى استعمال المتعلم لأعضائه الحسية في إدراك ومعرفة الأدوار أو ا لتي تؤدي إلى حدوث النشاط الالمرغوب فيه. وبمعنى آخر، وعي المتعلم وإدراكه لاستعمال أعضائه المختلفة في القيام بوظائفها، ومن ثم اختيار الوظائف التي يجب القيام بها لأداء مهارة حركية ما، ليتم فيما بعد الربط بين المعرفة والأداء من أجل القيام بها لأداء مهارة حركية ما، ليتم فيما بعد بين المعرفة والأداء من أجل أداء تلك المهارة.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإي : يحدد، يتعرف، يميز، يكتشف.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإدراك الحسي : أن يتعرف الطالب إلى الأدوات اللازمة علم مصر باستخدام برنامج الرسام خلال خمس دقائق.. أن

يكتشف الطالب الأدوات الهندسية اللازمة لصنع هرم ثلاثي  
قائم خلال دقيقة واحدة. (المرزوقي وآخرون، ١٩٩٦، ٥٢)

٢- **مستوى الميل / الاستعداد** : يظهر في هذا المستوى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بعمل ما، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها. ويشمل هذا الميل كلا من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل)، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل)، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل). ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين العمل أو الاستعداد للعمل). ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين الآخرين. فلو توفر ميل عقلي لدى المتعلم لأداء مهارة ما، فإن عقله سيرسل إشارة إلى أطراف جسمه المسؤولة عن أداء هذه المهارة طالباً منها الاستعداد أو التأهب لأدائها.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الميل أو الاستعداد :

أن يتطوع الطالب لرسم لوحة تمثل دورة الماء في الطبيعة. أن يستعد الطالب لعم  
ليمية توضح أقسام الكلام. أ  
الطالب ميلاً نحو استخدام صنع جهاز ما . (الوهيب، ١٤، ٢٠١٦).

٣- **مستوى الاستجابة الموجهة** : يهتم هذا المستوى من المجال المهاري بالمراحل الأولى من تعلم المهارة الحركية، حيث يتم فيها

إعادة المتعلم لمهارة معينة قام بها المعلم أمامه (التقليد)، أو محاولته القيام بها (المحاولة والخطأ)، أو القيام بأدائها بشكل تجريبي ليتمكن فيما بعد من أدائها بشكل مناسب .

**ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة الموجهة :** يقلد، يحاول، يعيد، يجرب، يحاكي. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة الموجهة : أن يقلد الطالب معلمه في عمل شريحة مؤقتة لخلية حيوانية دون خلل. أن يحاول الطالب عمل مجسم لمنشور ثلاثي قائم بناء على ما قام به معلمه أمامه وبمدة لا تزيد عن تسع دقائق. (المحيسن ٥٩، ٢٠٠٦).

**٤- مستوى الاستجابة الآلية:** تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، فهو أصبح في هذه المرحلة يمارس هذه المهارة بشكل آلي وأصبحت عادة في سلوكه. فالطالب الذي تعود على رسم مكونات الكمبيوتر ويستطيع رسمها بدقة دون عناء، أي أنه وصل إلى مرحلة يستطيع فيها أداء م إلى مستوى التعويد أو ا

الميكانيكية. وتهتم نواتج التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات الحركية غير المعقدة، فيقوم بها المتعلم دون أن تسبب له عناء أو تعب. ومن بين الأفعال السلوكية التي تستخدم في صياغة أهداف مستوى الآلية أو التعويد : أن يستخدم الطالب معجم اللغة العربية

دون مساعدة أحد. أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة بدقة تامة. أن يستخدم الطالب المجهر في فحص الشرائح دون خطأ. أن يرسم الطالب مكونات قائمة file خلال دقيقتين. (جاء الله، ٥٦، ٢٠١٥).

٥- **مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة :** تركز أهداف هذا المستوى على أداء المتعلم للمهارات الحركية المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، إذ أن هذه المهارات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وحركات معقدة، أو أكثر تعقيدا من مستوى الاستجابة الآلية. وتتميز نواتج التعلم في هذا المستوى بقدرة المتعلم على القيام بمهارات وأنشطة تنظيم والتنسيق، إذ أن هذه الأ والمهارات تتطلب مزيدا من العناء. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى : يرسم، يصنع، ينظم، ينفذ. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة : أن يؤدي الطالب دورا من أدوار مسرحية عنتره بدقة تامة. أن ينسق الطالب الصور والموضوعات لمجلة المدرسة الشهرية. أن ينفذ الطالب شكلا للتركيب البلوري للسبائك دون خطأ. ( مجاوىد (١٩).

٦- **مستوى التكيف أو التعديل :** تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات المطورة بدرجة عالية جدا، بحيث يستطيع تعديل أنماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها. أي أن المتعلم في هذه المرحلة يكون قد تعدى مرحلة إتقانه لأداء المهارة

بدقة عالية إلى مرحلة يستطيع فيها تعديل أداء الآخرين لهذه المهارة، أو الحكم على أدائهم لها.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التكيف أو التعديل: يغير، يعدل، يحكم على أداء،.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التكيف أو التعديل - :

١. أن يحكم الطالب على أداء زميله في عمل عرض تقديمي بالبور بوينت دون خطأ .

٢. أن يصحح الطالب لزميله الأخطاء التي وقع فيها عند كتابته للدرس مختلفة في برنامج الورد بدقة

(الوهيب، ٢٠١٦، ١٧).

٧-مستوى الإبداع أو الأصالة : تركز أهداف هذا المستوى على قيام المتعلم بأنماط جديدة من المهام أو الأعمال التي تجعل المهارة الحركية أكثر تطوراً. فبعد قيام المتعلم بأداء المهارات البسيطة بشكل آلي في مستوى الإستجابة الآلية، ثم قيامه بأداء المهارات المعقدة بدقة وإتقان في مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة، ثم قيامه بتعديل أداء

التعديل، فهو في مستوى الإبداع يكون قادراً على إيجاد ٥ أنماط ومهام جديدة في أداء المهارات تجعلها متطورة جداً.



ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة: يصمم يبتكر، يكتشف.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة:

١- أن يكتشف الطالب تأثيرات جديده لتعديل عرض تقديمي بدقة متناهية .

٢- أن يبتكر الطالب طريقة جديدة لقياس كتلة جسم ما دون خطأ.

٣- أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية متميزة توضح مكونات الكمبيوتر بدقة متناهية زوقي واخرون ، ١٩٩٦، ٥٥).

## ملحق أسئلة خاص بالفصل الرابع

### أولا أسئلة الإكمال :

- ١- ..... هو العبارات التي تصف المخرجات أو نواتج التعلم المتوقعة في كافة أبعاد الشخصية الإنسانية.
- ٢- للأهداف التربوية أهميه كبيره  
منها.....،.....،.....
- ٣- من مصادر اشتقاق الهدف التربوي.....،.....،.....
- ٤-..... هي تلك الاهداف التي تكون على درجة عالية من العمومية والشمو ريد وتحتاج الى وقت طويل لتحقيق
- ٥-تشمل الأهداف ..... الأحداث التعليمية العامة والخاصة خلال أي فترة زمنية دراسية، قد تتحقق في سنة دراسية او فصل دراسي او وحدة دراسية

### ثانيا أسئلة الصواب والخطأ.

- ١-الاهداف التي تمتاز بدرجة عالية من التحديد والتخصص وتكون قابلة للقياس والتقويم هي الأهداف بعيدة المدى ( )
- من شروط صيا لسلوكي ان يعبر عن السلوك للمعلم وليس المتعلم ( )
- ٣- ان يعدد الطالب لغات البرمجة ويتناول لغة منها بالشرح هل الهدف مصاغ بطريقة صحيحة ( )

- ٤- تشمل المهارات العملية علي مهارة استخدام الادوات والاجهزة المختلفة، ومهارة القيام بعمليات الفحص والقياس، والرسم. ( )
- ٥- ان يعلل الطالب سبب استخدام برنامج إكسيل يقع هذا الهدف في مستوي التطبيق ( )

## الفصل الخامس

## الفصل الخامس

### المعلم وتقويم عملية التدريس في ظل توظيف التكنولوجيا

- دور المعلم في عصر التقنيات هو توظيف التكنولوجيا :
- مفهوم التقويم التربوي:
- التقويم والقياس وتأثيرهما على العملية التعليمية.
- معايير التقويم التربوي.
- أهمية التقويم التربوي.
- خصائص التقويم التربوي ومبادئه.
- تنفيذ التقويم التربوي في عملية التدريس:
- مراحل التقويم التربوي
- شروط التقويم التربوي الجيد.
- الأسس والمبادئ العملية للتقويم التربوي .
- أهداف التقويم التربوي
- أساليب التقويم التربوي.



## دور المعلم :

لقد تغير دور المعلم خلال الحقبات التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم و شرح الكتاب المدرسي و تحضير الدروس و استخدام الوسائل و وضع الاختبارات، و أصبح دوره يركز على التخطيط للعملية التعليمية و تصميمها و معرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط و الموجه و المرشد و المدير و المقيم للعملية التعليمية ، بالإضافة إلي إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بحرية اكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة الطالب على الاتصال و تفجير طاقاته و قدراته، و بناء شخصيته و اطلاقه على احدث ل له العلم في شتى المجالات ، يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية و خصائص المتعلمين و مهاراتهم و قدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة ، و وضع الأهداف التعليمية المناسبة و مراعاة الفروق الفردية ، لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم و يتبعها في تدريسه .

لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب ، ومكونات المنهج والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية المتنوعة التي تتم داخل غرفة الصف والتي ينظمها المعلم ،

والطريقة التي يتبعها ، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في ذات الوقت.

كما على المعلم أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدى الطلاب خلال طريقة التدريس التي يتبعها ، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم . ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على أن المعلم هو الأساس . فليست الطريقة هي الأساس ، وإنما هي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى التلاميذ ..

واستخدام تقنيات التعليم لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأوبة ، فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية

لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجا من مهام القائد ، والناقد والموجه ، ولكي يكون دور المعلم فعالاً يجب أن يجمع المعلم بين التخصص والخبرة ، وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني عبر الإشراف المتنوع والمناسب تاج المعلمون إلى التدريب فحسب ، بل والمستمر من زملائهم لمساعدتهم على إتقان أفضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا وبين تعليمهم .

ولكي يصبح دور المعلم مهما في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا على المعلم أن يقوم بما يلي:



١- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقاتهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الإنترنت.

٢- أن يطور فهما عمليا حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين .

٣- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة نة للمتلقين .

٤- أن يطور فهما عمليا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له .

٥- أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمي .

ومما لاشك فيه هو أن دور المعلم سوف يبقى للأبد وسوف يصبح أكثر صعوبة من السابق ، لأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب أن منفتحاً على كل جديد وبممكنه من الإبداع والابتكار، ليكون قادراً على مجابهة التحديات و الوقوف أمام متطلبات العصر و تحدياته و ما يسمى بالعولمة و ما تشكله من تحدي ثقافي واجتماعي واقتصادي .

و من خلال ذلك يمكن أن نلخص دور المعلم في عصر التقنيات بالمجالات الست التالية:-

- ١- تصميم للنظام التعليم .
- ٢- توظيف التكنولوجيا .
- ٣- تشجيع التفاعل بين الطلاب .
- ٤- تطوير التعلم الذاتي عند الطلاب.
- ٥- المعلم موصل ومطور تعليمي .
- ٦- المعلم مشرف وموجه تربوي

### دور المعلم في عصر ت هو توظيف التكنولوجيا :

تطورت تقنيات التعليم خلال العقد الماضي بشكل سريع . و أصبح على المعلم أن يستخدم تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم وهناك على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي :

- ١- المواد المطبوعة مثل : ( البرامج التعليمية، ودليل الدروس ،والمقررات الدراسية ) .
- ٢- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت ( تكنولوجيا السمعيات ) مثل : ( الأشرطة ، ي ، التلفونات ) .
- ٣- الرسوم الالكترونية . مثل ( اللوحة الالكترونية ، الفاكس ) .
- ٤- تكنولوجيا الفيديو مثل ( التلفزيون التربوي ، التلفزيون العادي ، الفيديو المتفاعل ،وأشرطة الفيديو ، و أقراص الفيديو ) .

٥- الحاسوب و شبكاته، مثل ( الحاسوب التعليمي ، مناقشات البريد الالكتروني ، شبكة الانترنت ، ومناقشات الفيديو الرقمي )

### مفهوم التقويم التربوي :

إن اصل كلمة تقويم هو الفعل "قَوِّمَ " حيث يقال :قَوِّمَ الشيء تقويماً بمعنى عدّل مساره الى الجهة المرغوبة ،أي أصلح نقاط الاعوجاج والقصور فيه .فهو إذن بيان قيمة الشيء ،وتعديله ، وإزالة إعوجاجه .

### المعنى التربوي للتقويم :

يقصد به بيان قيمة العملية التربوية ، وكشف جوانب الضعف فيها ،وتعديل مساره .حقق أهدافها المحددة .

### المعنى اللغوي لكلمة تقييم :

معنى كلمة تقييم ورد اجتهاداً ليدل على قيمة الشيء .ومرادف كلمة التقييم هو التقدير فيقال :قدّر فلان الشيء تقديراً ،بمعنى بيّن مقداره

وقد اجاز مجمع اللغة العربية استخدام هذه الكلمة بمعنى التثمين ،او تحديد قيمة الاشيا

أما مفهوم التقييم في المجال التربوي ،يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية ، وإصدار الحكم على جودة هذه المنظومة.

أما القياس فهو العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد ، من سمة معينة.

ويعرّف التقويم التربوي على أنّه عمليةٌ منهجيةٌ تركز على أسسٍ عمليةٍ هدفها إصدار الأحكام بدقةٍ وصدقٍ على المخرجات والمدخلات لأيّ نظامٍ تربويٍّ، ثمّ تحديد وتعيين نقاط القوة والضعف فيها لمحاولة إصلاحها وتغييرها، ومعرفة أفراد النظام التعليمي ومعرفة قدراتهم ومشكلاتهم الفردية، وزيادة الدافعية لدى المتعلمين.

ويعرف أيضا بأنه إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتطلب التقويم استخدام معايير أو محكات لتقدير هذه القيمة. كما يتضمن التقويم التحسين والتعديل والتطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

ونجد أنه يختلف الـ ول تعريف ومفهوم التقويم التـ فالبعض يعتبره مجرد امتحان يجتازه المتعلمون من أجل تحديد مستواهم في المواد الدراسية، إلا أنّ هذا مفهومٌ ضيقٌ للتقويم، بينما المفهوم الواسع له يتضمن إصدار الحكم على المتعلّم مع الأخذ بعين الاعتبار مدى قابليته للمادة الدراسية، والعلميات العقلية، والمهارات الفكرية والعلمية المختلفة التي مارسها أثناء مسيرته التعليمية، وغير ذلك من عوامل تؤثر في مستوى المتعلم وإنتاجه التعليمي؛ لذا يشمل التقويم التربوي المعلمين، والمؤسسات التربوية والتعليمية، والمناهج المختلفة.

وتستند عملية التقـ أهميتها من خلال خصائـ تتلخص بالاستمرارية ما دامت العملية التربوية مستمرة، وبالشمولية بحيث تراعي جوانب النمو المختلفة – المعرفية والحركية والانفعالية- فهي تهتم بإحداث توازن في تنمية شخصية المتعلم، وبالتعاونية حيث يشترك في عملية التقويم المعلم والمتعلم والمدير والمشرف والمرشد....

وقد يكون التقويم التربوي قبل البدء بعملية التدريس أو في أثناءها أو بعد الانتهاء منها بغية تزويد متخذي القرار (كالمعلم) بالتغذية الراجعة عن سير عملية التدريس ومستوى أداء الطلبة ومواطن قوتهم وضعفهم ومدى تحقيقهم للأهداف المرسومة ودرجة ملاءمتها لهم، ولا يقتصر دور التقويم على المساعدة في اتخاذ القرارات بالنجاح والرسوب بل يتعدى ذلك إلى تحسين عملية التدريس وتطويرها.

### التقويم في العملية التدريسية:

عندما يبدأ المعلم بتنفيذ الدرس يحاول جاداً تحقيق ما خطط له باستخدام استراتيجيات تدريسية معينة يلزمها تقويماً مستمراً يعطيه الفرصة لتوجيه المسار نحو تحقيق الأهداف، فربما يجد أن ما خطط له لم يتحقق أو كلياً فيبادر إلى اتخاذ قرارات ذلك قد تدفعه إلى التعديل أو التصحيح في مسيرته.

### التقويم والقياس وتأثيرهما على العملية التعليمية:

أجمع المعلمون والمهتمون في قضايا التربية والتعليم على أن القياس والتقويم حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد لما يشكله من أهمية بالنسبة للمعلم والطالب معاً، وتشكل المرحلة الأخيرة من عملية التعلم والتعليم نقطة البداية لتعلم جديد أو لاحق، وتهدف هذه العملية إلى معرفة مواطن الضعف والقوة في عمليتي التعلم والتعليم بهدف إدخال تحسينات عليها، من حيث أساليب التدريس التعليمي، أو المادة الدراسية ذلك.

كما يعتبر القياس ركناً أساسياً، وعنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية بشكل عام، والعملية التدريسية بشكل خاص، ولا يستطيع المعلم في مدرسته والمدرس في جامعته أو كليته القيام بدوره الأساسي كمقوم بدون توفر الحد الأدنى من المعلومات

والمهارات الأساسية في مجال القياس والتقويم بشكل عام، والاختبارات التحصيلية بشكل خاص، ولذلك يبدو الاهتمام واضحاً من قبل متخذي القرارات بتأهيل المعلمين في هذا المجال قبل الخدمة وأثنائها، وبتأهيل المدرسين في الجامعات، من خلال برامج موجهة لهذا الغرض.

### معايير التقويم التربوي:

لا بدّ من توفّر معايير ومقاييس معينة في عمليات التقويم حتّى تكون ناجحة وذات ثمار كثيرة، ومن أهمّ تلك المعايير:

**الصدق:** هو الأداة التي تقيس ما وضعت وصُممت لأجله، فمثلاً إذا صمّمنا اختباراً يقيس قدرة المتعلّم في مادة الحساب فيجب أن يقيس فعلاً قدرته على إجراء العمليات الحسابية المختلف

**الثبات:** هو أن يُعطي نفس النتائج في كلّ مرة يتمّ فيها اختبار مجموعة من المتعلمين ذوي كفاءة جيدة.

**الموضوعية:** نعني بها عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل أو الآراء الشخصية للشخص الذي يقوم بعملية التقويم، وكذلك احتكامه إلى معايير ومقاييس محدّدة وواضحة في تفسير وتحليل نتائج الاختبار.

### أهمية التقويم التربوي:

يُعَدُّ التقويم الـ المكوّنات الرئيسيّة والأساسيّة الأنظمة التعليمية، حيثُ يلعب دوراً حاسماً في مسيرة الطالب التعليمية، فمن خلال قياس إنجازات الطالب ومدى إتقانه لمهارة معينة فإنّه يساعده في تقويم تعلّم الطالب، ويدفع بالمسؤولين والمعلّمين إلى تحسين العملية التعليمية، واتخاذ قراراتٍ داعمةً لكيفية الاستفادة من المعطيات المختلفة، ويعتبر التقويم التربويّ

حقلًا معقدًا بعض الشيء؛ لذا توجد عدة مبادئ أساسية تُستخدم بالشكل الصحيح لتحسينه.

### خصائص التقويم التربوي ومبادئه:

إن عملية التقويم عملية محدودة ودقيقة وقائمة على عمليات مدروسة ومعلومات واضحة ولا ينبغي أن تترك للصدفة أو العشوائية لذا فلا بد أن تقوم على مجموعة من الأسس أو المبادئ الإجرائية التي تعتبر المعايير التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عمليات التقويم. وأهم هذه المبادئ أو الخصائص (عاشور وأبو الهيجاء، سيد وسالم، ٢٠٠٣ وفتح الله ، ٢٠٠٠)

### (1) التقويم عملية موضوعية Objectivity :

فالتقويم عملية لا تتأثر بالعوامل الذاتية للقائمين على تقويم محاور العملية التعليمية من معلم وطالب ومادة علمية وبيئة تعلم بل يتم التقويم وفق مقاييس محددة ودقيقة وشاملة فلا تتأثر مثلاً درجة الطلاب عند تصحيح الاختبار بمن يقوم بالتصحيح فمهما اختلف شخص المصحح يجب أن تبقى الدرجة التي يحصل عليها الطالب ثابتة.

### (2) التقويم عملية Continui

لا يقتصر تطبيق أدوات التقويم في نهاية العملية التعليمية فقط بل يبدأ قبل تنفيذ العملية التعليمية (التقويم القبلي أو المبدئي Initial) وأثناء تنفيذها (التقويم البنائي أو التكويني Formative) وبعد نهايتها (التقويم الختامي أو النهائي Summative) وهذه الاستمرارية تساعد على تحديد

جوانب الضعف والقوة واكتشاف معوقات التعليم وتتبع نمو الطلاب في مختلف الجوانب.

### (3)التقويم عملية شاملةComprehensiveness :

فالتقويم عملية تختص بكل عناصر العملية التربوية بداية بالأهداف المراد تحقيقها ونهاية بالبيئة التعليمية وهي على ذلك أيضا تشتمل كل جوانب شخصية الطالب الجسمية والعقلية والوجدانية.

### (4)التقويم عملية علمية مقننة Scientific :

#### Standardization

أي إن التقويم مبني على أساس علمية تتوفر في أدواته الصفتية فتقصد به أن تقيس أداة التقويم ما وضعت لقياسه فعلا فعندما نقصد تقويم الأهداف التربوية مثلا يجب أن ينصب التقويم على هذه الأهداف بعينها ولا يأخذ مسارا آخر بعيدا عنها. والثبات ويقصد به استقرار نتائج التقويم بالنسبة للطلاب أو المواد التعليمية أو المنهج الدراسي سواء أعيد التقويم في زمنين مختلفين أو تم من قبل شخصين بوسيلة التقويم نفسها.

### (5)التقويم عملية متسقة مع الأهداف التعليمية-Objective :

#### directed process

ويعني ذلك أن المتعلم ونواتج التعليم التي تشير إليها الأهداف فلا يصح أن يتعلم الطالب ويدور التقويم حول جوانب أخرى غير متضمنة في الأهداف. وأساليب التقويم تختلف باختلاف الأهداف التي تقيسها فعند تقويم المهارات مثلا نستخدم بطاقة الملاحظة أما عند تقويم التحصيل فنستخدم الاختبارات التحصيلية.



## **(6)التقويم عملية تعاونيةCooperative Process :**

فلا يقتصر على المعلم فقط بل يشترك معه الطلاب والخبراء والآباء وسوق العمل.

## **(7)التقويم عملية متعددة الأدوات : Variety Of**

### **Instruments**

وذلك لتنوع وتعدد جوانب التقويم فمثلا يستخدم أسلوب الاختبارات لقياس الجانب المعرفي Cognitive عند الطلاب وتستخدم مقاييس الاتجاهات والمقابلات الشخصية Interviews في حالة قياس الاتجاهات Attitudes لديهم وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري Skills وهكذا.

## **(9)التقويم وسيلة وليس غاية في حد ذاته Means to an**

### **End**

فالتقويم وسيلة تربوية لتحديد مدي جودة مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية والتربوية.

### **خطوات تنفيذ التقويم التربوي في عملية التدريس:**

تتم عملية التقويم في بعض الخطوات التي يكمل بعضها البعض وهي

#### **١-تحديد الأهداف**

فا للتقويم أهداف عديدة منها الحكم على مستوي الطلاب لنقلهم من صف إلى آخر أو لعلاج بعض جوانب الضعف و تدعيم جوانب القوة في المقرر أو الطالب أو المعلم. وينبغي أن يتسم تحديد الأهداف بالدقة والشمول والتوازن وأن تكون الأهداف واضحة ومترجمة سلوكيا.

٢- تحديد المجالات التي يراد تقويمها أو المشكلات التي يراد حلها:

ذلك لأن الميدان التربوي يتضمن عددا كبيرا من المجالات منها المعلم وقضاياه والطالب ونموه والمقرر أو المنهج و الإدارة التربوية وغير ذلك من المجالات مما يستوجب تحديد أي من هذه المجالات يراد تقويمه.

٣- إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس:

يتضمن إعداد الكوادر البشرية المدربة اللازمة للقيام بعملية التقويم ذلك لأن إساءة استخدام أدوات التقويم مثل الاختبارات أو بطاقات الملاحظة أو قوائم التقدير مثلا تؤثر سلبا على نتيجة التقويم مما قد لا يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الشيء موضوع التقويم.

٤- تجريب وسائل التقويم وأدواته:

وتتطلب هذه الخطوة العديد من الإجراءات بعضها يتصل بالتأكد على أن المفردات مثلا ملائمة للطلاب وبعضها يتصل بتأهيل الطلاب للإجابة على بنود الأداة أو الاختبار.

٥- تنفيذ التقويم:

ويتطلب التنفيذ تنسيقا واتصالا وثيقا بالجهات المختصة التي سوف يتناولها التقويم وبيان أهداف عملية التقويم ومتطلباتها وأهمية تعاون هذه الجهة في أفضل النتائج.

٦- تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

إذا ما تجمعت لدينا البيانات المطلوبة عن الأمور التي نرغب في تقويمها فإن الخطوة التالية هي رصد البيانات رسدا علميا يساعد على تحديدها واستخلاص النتائج منها.

٧-التعديل وفق نتائج التقويم:  
ويتضمن ذلك تقديم المقترحات المناسبة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

٨-تجريب الحلول والمقترحات:  
وذلك حتى نتأكد من سلامتها ودراسة مشكلات التطبيق التي قد تنشأ واتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها.

وهكذا فإن التقويم يمثل مشروعا متكاملا يستهدف الارتقاء بنوعية الممارسة التعليمية على كافة المستويات وأنه عملية بنائية مدروسة شاملة تتضمن كافة أبعاد العملية التربوية التعليمية وهي المنهج والطالب والأستاذ مما يؤدي إلى عملية ضبط الجودة الشاملة al Quality

#### مراحل التقويم التربوي:

١- مرحلة ما قبل بداية التقويم؛ والذي يتم قبل البدء بالعملية التعليمية وهي تتمثل في تحديد العينة أو الفئة التي يستهدفها التقويم، وتحديد ما تمتلكه من مهارات وقدرات ومعارف، وكذلك تحديد مستوى المتعلم دراسياً ومعدله السنوي، ومدى تمكنه من المنهاج، وما لديه من مخزون سابق حول المواد التي درسها، وما لديه من معرفة لا صفية.

٢- مرحلة التقويم البنائي: هو الذي يتم في أثناء العملية التعليمية، تزويد الطلاب والمعلمين

راجعة عن أيّ تحسن لدى المتعلمين، وما اكتسبوه من علم وما يتعلق بالأمور التعليمية للطلاب خلال فترة التقويم.

٣- مرحلة التقويم العلاجي: تكون أيضاً خلال فترة التقويم بهدف تصويب أيّ خطأ يمكن تداركه خلال الفترة، ويساعد

على إعطاء نتائج جيّدة؛ فهو بمثابة تدخّل علاجي شخصي لبعض المتعلّمين (طارىء).

٤- **مرحلة التقويم النهائي:** وهي الجزء الأخير من عمليّة التقويم، وفيها يتمّ تجميع كافّة البيانات والملاحظات والاستنتاجات حول المتعلّمين والمنهاج، ومن ثمّ تحليل هذه النتائج، وإطلاع كلّ من المعلّمين والمتعلّمين والإدارة على النتائج من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حياله، ويهدف إلى تزويد المعلمين والطلاب بمدى تحقيقهم لأهداف التعليم.

**شروط التقويم التربوي الجيد:**

لكي يؤدي التقويم إلى النحو الأمثل، ويتيح اتخاذ سليمة وصائبة، لا بد أن يقدم معلومات وافية، وصحيحة، حول السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس. وهذا يحتم ضرورة استخدام أدوات تتميز بالدقة التامة، وتوافر شروط الصلاحية العلمية، والعملية في هذه الأدوات، من اختبارات ومقاييس متنوعة.

ومن أهم هذه الشروط التي لا بد أن تتوفر في الأداة التقويمية، الصدق، والثبات، والموضوعية، وغيرها من الخصائص العلمية الأخرى.

#### **الأسس والمبادئ :يم التربوي :**

- أنها وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.
- لا تقويم بدون معلومات أو بيانات أو حقائق
- هي عملية مخططة وليست عملية عشوائية.

- لا بد من تحديد قيمة للشئ في ضوء معايير.
- أنها عملية سيتم من خلالها إصدار حكم على شئ ما
- وسيلة إلى التطوير وتحسين الاداء.
- عملية مستمرة طوال العام الدراسي.
- تتوقف النتائج على جودة ودقة الأدوات المستخدمة.
- يتناول كافة الأنشطة التي يزاولها المتعلم في المدرسة
- الشمولية لجوانب النمو المختلفة للمتعلم.

### مكن تلخيص أسس الت ١ يلي:

١. أن يكون التقويم شاملاً يشمل ( جوانب العملية التعليمية- المتعلم- من يقوم بعملية التقويم- الأدوات و الوسائل كالاختبارات بأنواعها) .
٢. أن يكون التقويم مستمراً.
٣. أن يكون التقويم موضوعياً.
٤. أن يكون التقويم مرتبط بالأهداف.

## أهداف التقويم:

- يهدف التقويم التربوي إلى تحقيق أهداف متعددة و وظائف عامة في توجيه العملية التعليمية و مدى نجاحها، يمكن إيجازها فيما يلي:
١. الهدف المنشود و مواجهة التحديات المستقبلية.
  ٢. مداه- نجاح المعلم في عمله و طرق التدريس..
  ٣. توجيه الطلاب إلى نواحي التقدم التي أحرزوها.
  ٤. الحكم على طرق التدريس المتبعة.
  ٥. معرفة مدى نمو قدرة التلميذ على التفكير المستنير المستقل الناقد الفاحص في حدود
  ٦. تشخيص ما يواجه المعلم و المتعلم من صعوبات
  ٧. تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات تحصيلهم.
  ٨. معرفة فهم التلميذ لما درسه من حقائق و معلومات ، و مدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة.
  ٩. المساعدة على الكشف عن حاجات التلاميذ و ميولهم و قدراتهم و استعداداتهم التي نراعيها في نشاطهم و في جوانب المنهج المدرسي المختلفة .
  - مساعدة المعلم عل على مدى نجاحه في تعليم ت
  - تربيتهم أو مدى نجاحه مع التلاميذ في الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.
  ١١. تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة.
  ١٢. لحصول على معلومات و بيانات لمتابعة التلاميذ

## أساليب التقويم في التدريس :

١- **التقويم التشخيصي** يُعد التقويم التشخيصي أحد أساليب التقويم في التدريس؛ حيث يتم إجراء هذا التشخيص في مرحلة ابتدائية قبل عملية تدريس الطالب، وذلك لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطالب، وتقييمها وتحديد المهارات والمعارف التي يمتلكها، وذلك لتكوين قاعدة أساسية والبدء منها في العمل والتدريس.

٢- **التقويم التكويني** حيث يتم تنفيذ التقويم التكويني (بالإنجليزية: Formative Assessment) وتقييم الطالب أثناء العملية التعليمية، من خلال عملية منتظمة من قبل المعلم خلال التدريس، بحيث يوفر التقويم التغذية الراجعة للمعلمين لتمكينهم من ضبط عملية التعليم والتعلم، والعمل على تحسين تحصيل الطلاب والنتائج ، ومعرفة مستوى الطالب والف التي يمتلكها في المعرفة والفهم، وبناءً على اختلاف نتائج التقييم من طالب لآخر، يتم تقديم الملاحظات لتصحيح الأداء وتحسين التعليم في المجالات التي تحتاج إلى المزيد من

٣- **التقييم التلخيصي** حيث يستخدم التقييم النهائي أو التلخيصي لتقييم أداء الطالب في نهاية التدريس، أو في نهاية العام الدراسي، بناءً على مجموعة محددة من المعايير، ويمكن أن تكون هذه التقييمات المعتادة تقييمات وطنية أو محلية، كما تعد أقل مرونة من التقييمات الأخرى.

٤- **التقييم الم** ييم المؤقت أسلوباً من أساليب

في التدريس؛ د لتقييم تقدّم الطلاب، وقياس

التطور الأكاديمي والتعليمي ومدى اكتساب المهارات، ويتم إجراء هذه التقييمات بصورة دورية خلال العام الدراسي بين فترات زمنية متباعدة بعض الشيء؛ مثلاً كل ستة إلى ثمانية أسابيع، وتكون هذه التقييمات منفصلة عن أية توجيهات من المعلم إلى الطلاب، ويتوسط التقييم المؤقت كلاً من التقييم

التكويني والتقييم التلخيصي؛ أي يكون بعد عملية التعليم وقبل نهايتها، كما تساهم هذه التقييمات في التنبؤ من مقدرة الطالب على النجاح في التقييم التلخيصي، حيث يتم تجميع نتائج هذه التقييمات المؤقتة والاستفادة منها.

### أساليب التقويم الحديثة :

تعتبر عملية التقويم من الأمور الأساسية التي تحتاجها أي مادة دراسية، وتعرّف عملية التقويم على كونها مجموعة من العمليات المنهجية المنظمة، التي تهدف إلى تجميع البيانات ووضع تفسيرات للدلائل لوضع أحكام متعلقة بالطالب والبرامج التعليمية، بما يساهم في توجيه الأعمال التربوية والقيام بالإجراءات الملائمة على ضوء ما سد لإضافة إلى تحديد مناطق الـ والقصور في المواد الدراسية والسعي إلى تلافيها والابتعاد عنها بقدر الإمكان، والقدرة على تحديد مدى فشل أو نجاح المعلم في تطبيق الأهداف التي تحتويها المادة الدراسية.

**التقويم التشخيصي** والهدف منه التعرف على قدرات المعلمين وغيرهم من العاملين في المجالات المختلفة، والكشف عن استعداداتهم ومدى امتلاك أيّ منهم لاحتياجات التعليم اللاحق، وتقع مسؤولية إعدادة على المعلم حال طرأت الحاجة لذلك، مثل الأفكار العامة والفكرة الرئيسية والنظر والتساؤل.

### التقويم التكويني

ضاً باسم التقويم البنائي، أنواع التقويم المستمرة غير المنقطعة، والتي تكون مرافقة بشكل رئيسي لمراحل تعليم وتعلم المادة الدراسية بكافة وحداتها، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى قياس مدى التقدم في قدرات الدارسين نحو إتقان مهارات المادة الدراسية وكيفية توظيف عناصرها، وقد تم تحديد لكل وحدة من وحدات المادة الدراسية عدد من الكفايات



المستهدفة التي تتضمن معايير يمكن للمعلم أن يستعين بها خلال قيامه بعملية التقويم.

**التقويم التجميعي** ويعرف أيضاً باسم التقويم الختامي، ويقوم به المعلم بعد انتهائه من شرح وتقديم أي وحدة للطلاب أو أكثر، أما الهدف منه فيتمثل في تقديم مؤشرات دقيقة حول إتقان الطالب الكفايات الأساسية التي تم تحديدها فيما سبق.

**الفرق بين التقويم التكويني والتقويم التجميعي** يختلف التقويم التكويني عن التجميعي بكونه لا يقدم أي أحكام عن الطالب والمتعلم خلال مرحلة التعلم، ولا يفرض عليه أي نوع من العقوبات نتيجة لقيامه بأي خطأ، بل يصحح أخطائه ويبين له أسبابها ونتائجها، كما لا يقارن إنجاز أي طالب بطلاب آخر بل يقارنه بإنجازاته الذ <sup>١</sup> هو مطلوب منه، ونظراً لأنّ

والتعليم أمران لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض ولا نهاية لهما فإنّ التقويم التكويني أمر مكمل لهما، وذلك لأنّ تعثر الطالب وتردده ووقوعه في الأخطاء من الأمور العادية المسلّم بها، وهو جزء لا يتجزأ من طبيعة الطرق العلمية بمفهومها الحقيقي الواسع، لذا يساند التقويم التكويني الطالب ويدعمه خلال مراحل التعلم التي يمر بها بكافة الطرق والوسائل الممكنة حتى يصل إلى هدفه.

## وسائل وأساليب ت :

ينبغي على المعلمين استخدام العديد من الوسائل والأساليب التي تساعد على ثبات النتائج التي يحصلون عليها والتنوع فيها لكي تعمل على تحقيق الكثير من الأهداف المنشودة ومن أهمها:

- ١] **الملاحظة:** وتتطلب من المعلم الاستمرار في ملاحظة طلابه عند قيامهم بالواجبات أو النشاطات الصفية.
- ٢] **قوائم التدقيق أو المراجعة:** وهي تستخدم من جانب المعلم أو من جانب الطلاب لمعرفة وتقويم مدى تقدمه.
- ٣] **المناقشة الجماعية:** وهي تدار بواسطة المعلم أو الطلاب في بداية اليوم الدراسي أو آخره وهدفها هو المساهمة في الحصول على المعلومات وتهيئة الفرص للتقويم الجماعي.
- ٤] **مقاييس التقدير:** وهي مقاييس تحديد المستوى الذي وصل إليه الطالب في أداء عمل ما.
- ٥] **المقابلات:** وهي تساعد في تقييم التعلم حيث تساعد المقابلات غير الرسمية في التحدث عن المشكلات الراهنة وتحديد الصعوبات والمقابلات الرسمية تتطلب استخدام مجموعة من ١ قوائم التقدير وقوائم التدقيق المع قبل ثم كتابة أسئلة المقابلة.
- ٦] **السجلات والمذكرات اليومية:** وتتم بكتابة ملاحظات أو وضع إشارات تفيد بالانتهاء من واجب أو عمل ما.
- ٧] **المؤتمرات الفردية والجماعية:** وتتم بالجلوس مع الطلاب لمناقشة الاختبارات وذلك لتوضيح جوانب القوة والضعف عند الطالب والتعرف على النشاطات المفيدة والمهمة التي ينبغي طرحها.
- ٨] **عينات العمل:** وتتم عن طريق دراسة ما كتبه أو عمله الطلاب من تقارير وقصص وأوراق الاختبارات والأبحاث والنماذج وال الذي أحرزه الطالب. يصبح أساساً للحكم على مد
- ٩] **الاستبيانات أو الاستفتاءات:** وهي محاولة للكشف عن اهتمامات الطلاب وهواياتهم والتعرف على نشاطاتهم خارج المدرسة وعلى خلفيتهم الاجتماعية وتقييم المشاعر والاتجاهات والقيم.

١٠] **لعب الدور:** يستطيع المعلم تقويم أنماط التفكير التي يستخدمها الطلاب في حل المشكلات التي يعيشونها وقدرتهم على وضع أنفسهم في مواقف الآخرين.

١١] **الاختبارات بأنواعها:** وهي من أكثر وسائل التقويم شيوعاً ولها أهمية كبيرة وهي متعددة في أنواعها وتختلف في خصائصها ومزايا استخدامها. وتجدر الإشارة هنا الى أن فلسفة المراقبة في الامتحان منع الغش وليس مسك الطالب متلبساً.

١٢] **وسائل تقويم أخرى:** ويمكن استخدامها لتقويم المنهج بصفة عامة وتقويم ما تعلمه الطلاب بصفة خاصة، ومنها دراسات الحالة واستخدام الملخصات واستخدام أجهزة التسجيل والعقود واستخدام الصور والرسوم والمشروعات الفردية والمشروعات ا

### أساليب تقويم المجال المهاري:

تختلف وسيلة قياس المهارة تبعاً لنوعها فالمهارات العقلية تقاس بواسطة اختبارات تحريرية، أما المهارات العملية فتقاس بواسطة الاختبارات العملية (اختبارات الأداء) ومن أهم هذه الاختبارات ما يلي:

#### **١/ اختبارات التعرف:**

ويتميز هذا النوع بالبساطة، ولا يتطلب من المتعلم سوى ذكر أسماء بعض الأشياء ف عليها.

#### **٢/ اختبارات الأداء:**

هي تلك الاختبارات التي يطلب فيها من المتعلم أداء عمل معين وعادة ما يعطى التلاميذ مجموعة من الأجهزة أو الأدوات لاستخدامها لهذا الغرض.

### ٣ / اختبارات الإبداع:

في هذه الاختبارات لا يحدد للمتعلمين الأدوات والأجهزة المطلوبة بل يطلب منهم عمل أجهزة معينة أو القيام بتجارب بالاستعانة بما يرونه مناسباً للإمكانات المتاحة.

#### أساليب تقويم المجال الوجداني:

##### أولاً - الملاحظة:

الملاحظة هي المشاهدة العيانية للأداء أو للسلوك أو للظاهرة، وهي من أهم أدوات تقويم المتعلم، فعن طريق أسلوب الملاحظة يتم وصف ما يقوم به المتعلم فعلاً في المواقف الطبيعية، والتعرف على ما يتوافر لديه تعلم.

ويستخدم أسلوب الملاحظة في قياس الجوانب المهارية (النفسحركية) والوجدانية.

وتنقسم الملاحظة إلى نوعين:

##### أ - الملاحظة المنظمة.      ب - الملاحظة العشوائية.

الملاحظة المنظمة: وهي تعتبر من أفضل أساليب الملاحظة فهي طريقة يُخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظ مسبقاً ما يريد تسجيله. وتستخدم فيها أدوات معدة مسبقاً ومضبوظة وهي تعتبر أكثر موضوعية.

الملاحظة العشوائية: وهي ملاحظة بدون تخطيط مسبق لها حيث تتم بطريقة مفاجئة لم يعد لها مسبقاً. ولم يُخطط لها ولا يتم فيها الالتزام بخطوات، أو أدوات محددة وتكون نتائجها غير محددة لأنها لا تستند إلى معايير ثابتة وفق أدوات ملاحظة منضبطة.

### مميزات استخدام أسلوب الملاحظة:

- تقويم نواتج التعلم المتمثلة في مختلف معايير جودة واعتماد أداء المتعلم.
- تدوين السلوك كما يحدث فعلاً.
- التأكد من صحة ما يقرره الفرد أنه يقوم بعمله.

### عيوب استخدام أسلوب الملاحظة:

- صعوبة ضبط الوقت اللازم للملاحظة.
- يصعب إخضاع ما يفعله الطلاب خارج المدرسة للملاحظة.
- صعوبة استخدامها عداد الكبيرة من الطلاب، حيث يلاحظ أداء كل متعلم على حدة خاصة.

### ثانياً – أسلوب الإسقاط:

وهو أسلوب من أساليب التقويم التربوي شائع جداً في مجال القياس النفسي، والإرشاد والعلاج النفسي للطلاب وغيرهم من الأفراد، وتبرز أهميته عندما يتعلق الأمر بقياس جوانب شخصية المتعلم.

### ثالثاً - قوائم التدقيق أو المراجعة:

وهذه تعتبر من الأساليب التي يجب أن يكون معلم الابتدائية الثلاثة الأولى على علم بها، وفي هذا المجال يتم تحديد المهارات والمعارف في مقابل المهارة، ويجري تخصيص الطاقة لكل طفل من هذه القائمة وتوضع إشارة للتي أتقنها التلميذ.

### رابعاً - مقاييس الاتجاهات:

وهي مقاييس تضم قائمة من العبارات التي تدور حول جانب معين من جوانب الشخصية، ويستجيب المتعلم بوضع علامة تعبر عن قبول أو رفضه لهذا الجانب.

### خامساً - دراسة الحالة:

وهي أحد الأساليب الهامة في التقويم يقوم على دراسة حالة المتعلمين الذين تدل كافة أساليب التقويم الأخرى على تخلفهم عن زملائهم حيث يجرى جمع البيانات اللازمة عن هذه الحالات ويلزم في هذه الحالة صرف المزيد من الوقت مع هذا المتعلم من حصص النشاط أو بعد الدوام بالاتفاق مع الوالدين أو غير ذلك من الأساليب.

### سادساً - المقابلة:

وهي محادثة تفاعلية بين القائم بالمقابلة ومستجيب بغرض الحصول على معلومات معينة منه.

### أنواع المقابلات:

☆ **المقابلة المقيدة:** تتضمن أسئلة لكل منها إجابات محددة، وعلى المستجيب أن يتخير منها أقرب ما تعبر عن رأيه أو سلوكه. ويتميز هذا النوع من المقابلة بسهولة تصنيف البيانات، وتحليلها.

☆ **المقابلة المفتوحة:** ح فيها القائم بالمقابلة أسئلة غير محددة الإجابة، وعلى المستجيب أن يخبره بما يراه مناسب من إجابات، وآراء. ويتميز هذا النوع من المقابلة بالحصول على كم كبير من البيانات، ولكن يقابل المعلم أو القائم بالمقابلة صعوبة تصنيف إجابات التلاميذ وتحليلها.

### سابعاً - الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه أداة لتجميع البيانات ذات الصلة بجوانب معينة في نواتج التعلم، وذلك عن طريق ما يقرره المتعلم لفظيا في إجابته عن الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان.

ويختلف الاستبيان عن الملاحظة في أن الاستبيان يقيس ما يقرره الفرد، في حين تقيس الملاحظة الأداء الفعلي له فتكون بطاقة الملاحظة في يد المدرس وهو يلاحظ المتعلم أما الاستبانة فتكون في يد المتعلم نفسه.

وتتوقف أنواع الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان على الهدف من استخدامه، فقد تستهدف الأسئلة استدعاء معلومات سابقة أو حالة أو مستقبلية، وقد تستهدف التعرف على اتجاهات الفرد. وقد يتضمن الاستبيان أداة يستجيب عنها الطالب، وقد يتد أسئلة مفتوحة.

### أيضا من أساليب التقويم:

#### -مقاييس التقدير:

ويستخدم هذا الأسلوب عندما يرى المعلم إعطاء المتعلم درجة على إتقانه لأدائه مهارة معينة فتوضع المهارة في قائمة ويجري اعتماد أرقام لتدل على درجة إتقانه.

#### -التقويم الذاتي:

ويقصد به تقويم المتعلم لنفسه، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم وله ميزات نستطيع أن نوجزها فيما يلي:

(أ) وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلى تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح.

(ب) يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطاءه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأييب أو التهكم.

### -تقويم الأقران:

يرتبط تقويم الأقران ارتباطاً وثيقاً بالتقويم الذاتي، حيث يتضمن قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه، إذ يمكن لطلابيين مثلاً أن يتبادلاً المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة، أو دقة، أو ملائمة عمل الآخر. غير أن هذا يتطلب تنظيمًا وإعداداً، لكي يكون تقويم الأقران متسقاً، والأحكام الناتجة عنه صائبة.

### -ملف إنجاز الطالب

وهو أحد الأدوات التي باتت تحتل موقعاً مهماً بين أدوات التقويم الأصل، ويعبر هذا الملف عن حاجتنا إلى توفير أداة أو وسيلة تعيننا على التقويم التكويني المستمر لأداء الطالب، وتقديم أدلة أو شواهد موثقة على مدى تقدم تعلمه.

ويحتوي ملف إنجاز الطالب على عينة من إنجازاته وأنشطته التي يختارها بنفسه مثل: نتائج الامتحانات وعينات من كتابات الطالب ومقالاته وبعض التقارير التي تتضمن ملخصات للبحوث، والتجارب والأنش  
المشروعات الفردية والجما  
قام بها.



## ملحق أسئلة خاصة بالفصل الخامس

أولاً : أكمل العبارات التالية

- ١-تساعد مرحلة .....على إعطاء نتائج جيّدة؛ فهو بمثابة تدخل علاجي شخصي لبعض المتعلّمين.
- ٢-من معايير التقويم التربوي.....،.....،.....
- ٣-يتمثل دور المعلم في عصر توظيف التكنولوجيا في .....،.....،.....
- ٤-من خصائص التقويم التربوي.....،.....،.....  
عد ..... من التقويم التربوي .

ثانياً : ضع علامة صواب أو خطأ أمام العبارات

- ١-عملية التقويم هي عملية مخططة وليست عملية عشوائية ( )
- ٢-التقويم التشخيصي هو الذي يهدف إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات ( )

- ٣-ر تطبيق أدوات نهاية العملية التعليمية فقط
- ٤-الملاحظة العشوائية هي ملاحظة بدون تخطيط مسبق لها حيث تتم بطريقة مفاجئة لم يعد لها مسبقاً. ( )
- ٥-عملية التقويم لا تتأثر بالعوامل الذاتية للقائمين على تقويم محاور العملية التعليمية من معلم وطالب ومادة علمية وبيئة تعلم. ( )

# نماذج امتحانات

## نماذج الاختبار



جامعة طنطا – كلية التربية النوعية	
امتحان طلاب : الفرقة الأولى- تكنولوجيا تعليم	
اسم المقرر: طرق تدريس عامة	النموذج الأول (أ)
زمن الامتحان: ساعتان	الدرجة الكلية: ٨٠ درجة
الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م	

**أولاً : أكمل العبارات التالية**

- ١- يقصد ب مفهوم طريقة التدريس بأنه .....
- ٢- التحركات والنشاطات التعليمية التعلمية التي تتكون منها العملية التدريسية.....
- ٣- يمثل ..... ، ..... واحد من الأهداف العامة لتدريس مقرر تكنولوجيا التعليم
- ٤- يمكن تقسيم دور المعلم إلى ثلاث مراحل هم ..... ، .....،.....
- ٥- ..... ، ..... من الأدوار التي يمكن أن يلعبها المتعلم في مجموعات التعلم التعاوني.
- ٦- كلاً من ..... ، ..... تعد من مميزات التعلم التعاوني.
- ٧- من أهداف استراتيجية العصف الذهني كلاً من ..... ، .....،.....
- ٨- تعد ..... هي المرحلة الأولى من مراحل حل المشكلة في جلسات العصف الذهني.
- ٩- تعد طريقة ..... هي طريقة للتفكير العلمي.
- ١٠- تعد ..... من عيوب طريقة حل المشكلات
- ١١- للتعلم بالأكشاف مميزات منها .....
- ١٢- تع جية .....عط التجريد أكثر من إعتمادها نق العلمية والبيان العملي.

- ١٣- استراتيجية ..... هي أداة فعالة في إحداث التغير المفاهيمي للتصورات البديلة المتكونة لدى الدارسين.
- ١٤- يمكن تصنيف المشروعات إلى ..... ، ..... ، ..... ،
- ١٥- خرائط المفاهيم تساعد المعلم والمتعلم على .....
- ١٦- العقل الناضج، والخيال الواسع تعد من متطلبات طريقة .....
- ١٧- تعد ..... من مميزات طريقة المناقشة
- ١٨- ..... هو عملية تلقى الأفراد للمعلومات والمعرفة العلمية والخبرة و الممارسة التطبيقية في حل من حقول الاختصاص.
- ١٩- ..... يتيح للمعلم فرصة التثبت والتأكد من المعلومات التي يود تقديمها لطلابه
- ٢٠- تعد استراتيجيه ..... حل تقني حديث يعالج ضعف الطريقة التقليدية للتعليم.

### ثانيًا ضع علامة صواب أو خطأ أمام العبارات

- ١- من عي ريقة حل المشكلات ت لى كفايات تدريسية عالية وام ماد وبشرية كبيرة )
- ٢- من المحتمل ان لا يستطيع الطلاب فى بداية طريقة التعلم بالاكتشاف اكتشاف كل ش بدرجة كافية. )
- ٣- ينبغى أن يتم تقديم عملية بناء خرائط المفاهيم بصورة متدرجة للطلاب )
- ٤- من خصائص المعلم الناجح ان يدرك ان ادواره متعددة وان يطور مهاراته كونه قائد ومرشد ومعلم )
- ٥- الاجراءات التدريسية هي التحركات والنشاطات التعليمية التعليمية التي تتكون منها العمل التدر )
- ٦- عملية التكيف مع الطلاب تعد من المشكلات التي قد تواجه المعلم المبتدىء. ( )

- ٧- تكييف المنهج الدراسي وفق متطلبات المتعلمين داخل الصف من الأبعاد التربويه للمعلم  
الفعال ( )
- ٨- لا تساعد استراتيجيه خرائط المفاهيم الطلاب على تذكر المعلومات واسترجاعها  
بسهولة ( )
- ٩- الطريقة هي الوسيلة التعليمية التي ننفذ بها اهداف التعليم وغاياته . ( )
- ١٠- المعايير الاجتماعية والاقتصادية في اختيار طريقة التدريس هي المعايير التي تراعى  
فيها الطريقة الجيدة في التدريس الأمور المتعلقة بخصائص المتعلمين. ( )
- ١١- تعد الفروق الفردية من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في اختيار طري  
التدريس. ( )
- ١٢- إمكانيات البيئة المحلية تعد من العوامل التي لا تؤثر على اختيار المعلم لطريقة التدري  
المناسبة. ( )
- ١٣- من المبادئ الهامة في التعلم التعاوني هو أن يكون الاعتماد من جانب واحد فقط  
العملية التدريسية ( )
- ١٤- التنافس عى بين المجموعات حد من أساليب التعلم التعاوني يعت  
المجموعة الفائزة وهي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات ( )
- ١٥- قدرة أسلوب التعلم التعاوني على تحمل الأعداد الكبيرة من التلاميذ تعد أحد أهم ممي  
كأسلوب ( )
- ١٦- تعد مرحلة إيجاد الأفكار أو توليدها هي المرحلة الأولى في مراحل الع  
الذهني ( )
- ١٧- لا يستغرق تنفيذ لعب لعب الأدوار الارتجالي وقتا طويلا؛ حيث يمل الطلبة، وتلتم  
الفائد وراءه. ( )
- ١٨- المجهود الكبير الذي تطلبه عملية التحضير للعصف الذهني تعد أحد عيوب العصف  
الذهني ( )

١٩- يعتمد نجاح عملية التدريس علي استعداد المعلم لممارسة التدريس ، واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة وحبّه لهذا العمل ( )

٢٠- حجم الصف وتوقيت التدريس وطبيعة المتعلم من العوامل المؤثرة علي اختيار طريقة التدريس ( )

## نماذج الاختبار

	جامعة طنطا – كلية التربية النوعية		
	امتحان طلاب : الفرقة الأولى- تكنولوجيا التعليم		
	النموذج الأول (ب)	اسم المقرر: طرق تدريس عامة	
	الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م	الدرجة الكلية: ٨٠ درجة	زمن الامتحان: ساعتان

### أولاً : أكمل العبارات التالية

- ١- تعد ..... ، ..... من معايير اختيار طريقة التدريس.
- ٢- دوائر التعلم هو واحد من أساليب التعلم التعاوني التي يعمل الطلاب معًا في مجموع ليكملوا ..... يخص المجموعة ويشاركون في تبادل الأفكار.
- ٣- خبرة قائد النشاط أو المعلم، تعد أحد عناصر نجاح عملية .....
- ٤- طريقة حل المشكلات يجب أن تمر عبر اعتبارين أساسيين هما ..... ، .....
- ٥- من مميزات طريقة التدريس الجيدة والحديثة.....،.....
- ٦- من المميزات التي يجب أن تتوفر في شخصية المعلم .....،.....،.....
- ٧- من المبادئ الأساسية لعملية التدريس.....،.....،.....
- ٨- يعد ..... الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها، والتعليم لا يكون فعالاً، إلا إذا خطط له مسبقاً.
- ٩- ازدادت العملية التدريسية تعقيداً في العصر الحاضر بسبب .....،.....،.....
- ١٠- تأخذ عملية التعلم أشكالاً ثلاثة هي.....،.....،.....
- ١١- يساعد ..... على اكتشاف المتعلم في تعليم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذلك التعامل مع المشك .
- ١٢- يجب يتناسب الوقت مع قيمة المشروع تعد أحد أسس استراتيجية .....
- ١٣- من أنواع طريقة النقاش كلاً من ..... ، .....

- ١٤- تعد إستراتيجية ..... من أقوى استراتيجيات التعلم من حيث التأثير.
- ١٥- مراحل العصف الذهني هي .....،.....
- ١٦- استراتيجية ..... هي أداة فعالة في إحداث التغير المفهومي للتصورات البديلة المتكونة لدى الدارسين.
- ١٧- يمكن تصنيف المشروعات إلى ..... ، ..... ، ..... ، .....
- ١٨- يجب أن يتناسب الوقت مع قيمة المشروع يعد ذلك أحد أسس استراتيجية .....
- ١٩- تساعد طريقة ..... على قطع أجزاء كبيرة من المنهج المقرر.
- ٢٠- العقل الناضج، والخيال الواسع تعد من متطلبات طريقة .....

### ثانياً : ضع علامة صواب أو خطأ أمام العبارات

- ١- التعلم بالالاكتشاف هو "التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عال المستوى" )
- ٢- الإجراءات الخاصة التي يقوم بها المعلم والتي تجرى في موقف تعليمي تعليمي معين يقصد بها اسل ريس
- ٣- الابتعاد عن الأسئلة التي توحى بالإجابة والتركيز علي أسئلة المستويات العليا من شروط صياغة الأسئلة )
- ٤- تعد وضع الخطة هي الخطوة الأولى في استراتيجية المشروع )
- ٥- التشجيع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب تعد أحد مميزات طري المشروع )
- ٦- يحفز التعلم بالالاكتشاف الطالب على التعلم بصورة أكثر سلبية )
- ٧- من قة المناقشة التدخل م في المناقشة (
- ٨- لا يعد حسن المظهر والنظافة من المقومات الضرورية لشخصية المعلم ( )



- ٩- ليس بالضرورة أن يكون المعلم على معرفة بخصائص المتعلمين وقدراتهم كشرط للتخطيط للدرس ( )
- ١٠- أن تكون عبارة الهدف واضحة ليس بها التباس تعد من معايير صياغة الأهداف السلوكية. ( )
- ١١- يجب أن تكون طريقة التدريس غير قابلة للتعديل. ( )
- ١٢- المعايير الاجتماعية والاقتصادية في اختيار طريقة التدريس هي المعايير التي تراعى فيها الطريقة الجيدة في التدريس الأمور المتعلقة بخصائص المتعلمين. ( )
- ١٣- تعد الفروق الفردية من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في اختيار طريق التدريس. ( )
- ١٤- إمكانيات البيئة المحلية تعد من العوامل التي لا تؤثر على اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة. ( )
- ١٥- يجب أن يتحلى المعلم بالصبر وسعة الصدر والهدوء أثناء تعامله مع الطلاب ( )
- ١٦- عملية التكيف مع الطلاب تعد من المشكلات التي قد تواجه المعلم المبتدئ. ( )
- ١٧- يجب أن المعلم على تواصل مع الإداريين والمعلمين الآخرين ( )
- ١٨- تحديد الأهداف تعد من خطوات الإعداد الجيد للدرس. ( )
- ١٩- مفهوم الطريقة أوسع وأشمل من مفهوم الاستراتيجية ( )
- ٢٠- لا تقدم طريقة المحاضرة خبرات حسية للطلاب ( )

## قائمة المراجع

## أولا المراجع العربية:

- الخطيب ، عالم الدين عبد الرحمن ، الأهداف التربوية تصنيفها وتحديد سلوكها ، ١٩٩٧ ، مكتبة الفالح ، ط ١ ، الكويت.
- الدليمي، جابر محمد جابر (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية الفصول الإلكترونية المعكوسة في تنمية بعض نواتج التعلم المهارية لدى طالب المرحلة الثانوية في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الدويخ، نورة. (٢٠١٥، أغسطس، ٢٧) . أثر تطبيق الصف المقلوب Flipped Classroom على نمو مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المستوى الثالث مقررات مقرر حاسب ٢، صحيفة الجبيل الإلكترونية  
<http://aljubailtoday.com.sa/2013/10/10/31871.html>
- المحيسن ، ابراهيم عبدالله ، تدريس العلوم تأصيل وتحديث ، ٢٠٠٦، مطبعة جامعة الملك عبدالعزيز ، السعودية.
- المرزوقي لسيد محمد ، دليل المعلم ياغة الأهداف التعليمية السلوكي ارا التدرسية ، ١٩٩٦ ، دار ابن الجوزي ، ط ١ ، السعودية.
- الوهيب نعيمة ، الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية ، ٢٠١٦، مطبعة جامعة الملك سعود السعودية
- الزين، حنان ( كانون الثاني، ٢٠١٥) . أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحص الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المجلة الدولية للعل المتخص (٤)، العدد (١).

- العوفي، حنان (٢٠٢١): درجة تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب لدى معلمات الحاسب بمنطقة المدينة المنورة في الفترة ما قبل جائحة كورونا  
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/8>

- الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم. مكتبة دار الزمان: المدينة المنورة: السعودية.

- المطيري، سارة (٢٠١٥): فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم باستخدام منصة التعلم الذاتي Edmodo والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية جام الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- بلدي، زكريا (٢٠١٥، يناير، ١٥). الفصول المعكوسة، رسالة الجامعة، جامعة الملك سعود <http://rs.ksu.edu.sa>

- زوحي، نجيب (٢٠١٤). الفصل المقلوب بين مؤيد ومعارض. تم الاسترداد بتاريخ ٤٠/٦/٢٠٢٠ ن:

[tps://www.new-educ.com/la-controverse-sur-l'apprentissage-verse](https://www.new-educ.com/la-controverse-sur-l'apprentissage-verse)

- شرير، ميسر ناصر عيد (٢٠١٧)؛ فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو كالاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. ، الجام الإسلامية، غزة، كلية التربية، ماجستير المناهج وطرق التدريس.

- بلدي، ٢، يناير، ١٥). المعكوسة، رسالة الجامعة، لك <http://rs.ksu.edu.sa>

- النداء يصفى: أهمية تنويع الأنشطة والوسائل التعليمية فى تعليم مهارة القراءة، فى مجلة إتحاد، العدد ١٥، ٢٠١٧.
- بكر سميح: أساليب التدريس والتقويم والقيم الأخلاقية فى سورة يوسف، فى مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، العدد ٢، ٢٠١٣.
- سمية عبدالرحيم : محاضرات غير منشورة فى أهمية التقويم التربوى فى العملية التعليمية.
- حسن حسين زيتون. (٢٠٠٦). *مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- إيهاب محمد حمزة. (٢٠١٥). أثر اختلاف نمطي التعليم المدمج (المرن / الفصل المقلوب) إكساب طلاب كلية التربية بعض مهارات إنتاج البرامج المسموعة، *دراسات تربو واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢١ (٤)، ٤٩ - ١٠٦*.
- رغداء مالك نصور: دور الأنشطة الصيفية فى تنمية بعض المهارات الحياتية فى مادة العا من وجهة نظر المعلمين، فى مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية، جامعة تشرين، العدد ٢٠٢١.
- صلاح عبد السميع عبد الرازق: محاضرات غير منشورة فى التخطيط وإعداد الدرس، كالتربية النوعية، جامعة حلوان.
- جاد هلال نوال ، صياغة الأهداف السلوكية ، ٢٠١٥ ، اوهايو.
- جامل ، عبد الرحمن عبد السالم ، طرق تدريس المواد الاجتماعية ، 2001 ، دار المناهج ، ١ ، عمان.
- حنان محمد عمار. (٢٠١٥). أثر إستراتيجية الفصل المعكوس عبر نظام إدارة المحتوي أكادوكس Acadox فى زيادة التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمقرر منظومة الحاسب

الآلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦٨، ١٧-٧٦.

- حسن أحمد مسلم. (٢٠٠٨). *المناهج الدراسية مفهوماً، أسسها، عناصرها، تنظيماتها*. الرياض: الزهراء.
- صلاح الدين عرفه. (٢٠١١). *تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، رؤية تربوية معاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.
- سها أحمد أبو الحاج، وحسن خليل المصالحة. (٢٠١٦). *استراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية*. دبي: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- عبد العزيز طلبة عبد الحميد. (٢٠٠٢). *أثر تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني والتفدي في إكساب الطلاب والمعلمين للجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات تص بعض المواد التعليمية وإنتاجها*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ١٥ (٣).
- ماهر إسماعيل صبري. (٢٠١٦). *مهارات التدريس من النظرية إلى التطبيق*، سلسلة الكتا الجامعي العربي، رابطة التربويين العرب.
- ماهر محمد العامري. (٢٠١٥). *المحاضرة وآدابها وكيفية إ* كل التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية.
- محمد عبد السلام. (٢٠٢١). *استراتيجيات التعلم النشط*. القاهرة: مكتبة نور.
- مجاورة، محمد صالح الدين، المنهج الدراسي، دار القلم، ط٤، ١٩٧٧، الكويت.
- محمد أحمد سالم، نهلة المتولي إبراهيم، عبد العزيز طلبة عبد الحميد، منى عبد المنعم فراهو (٢٠١٨). *فاعلية الرسوم المتحركة التعليمية في بيئة الفصل المقلوب لتنمية مهارات إنتد برامج*. مى لدى طلاب ت عليم، مجلة كلية التربية، جا د، كلية التربية، ٢٤، ٣٢٢-٣٤٦.

- رشيد التلواتي. (٢٠١٩). ما هو التعلم النشط: أهميته - أسسه - استراتيجيته - ايجابياته، مأخوذ من <https://www.new-educ.com>
- رمضان مسعد بدوي. (٢٠١٠). *التعلم النشط*. عمان: دار الفكر.
- ريم عبد الله المعيزر، وأمل سفر القحطاني. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات الفصل المعكوس في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدى طالبات المستوى الجامعي، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٤ (٨).
- زياد أحمد جاد الله، أحمد حسن العياصرة، وأحمد محي الدين الكيلاني. (٢٠١٤). أثر نم *التعلم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في العلوم ودافعتهم نحوها*، (رسد دكتوراه) جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- شفيقة كحول وصباح غربي. (٢٠١٧). نحو تفعيل طرق التدريس في التعليم الجامعي، طري *المحاضرة أنموذجا. مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خضير بسكرة*، ١٨، ١٣٥-١٥٠.
- عبد الحميد حسن شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعل *كلية التربية ر، جامعة الاسكندرية*.
- عبد الرحمن أحمد: مفهوم القياس والتقويم وعلاقتهما بعملية التعليم والتعلم، في مجلة البحو *التربوية، كلية المعلمين في حائل، العدد ٣، ٢٠٠٢*.
- الحميدان، إبراهيم (٢٠٠٥). *(التدريس والتفكير) الطبعة الأولى*. مركز الكتاب للنشر.
- وجيه بن قاسم القاسم، الكيمياء/مركبات الكربون/خريطة المفاهيم pdf.٢ ملخص لاستراتيج *التدريس بخرائط المفاهيم، صفحة ١-٢*.
- د. سعيد افة والعولمة، دار عي، العين، ٢٠٠٠م.
- نخبة من أعضاء التدريس (١٩٩٧): مهارات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية *التربية، جامعة حلوان*.

- جابر عبد الحميد جابر، فوزي زاهر، سليمان الخصري (١٩٨٩): مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الأهداف التعليمية:  
[http://uqu.edu.sa/files2/tiny\\_mce/plugins/filemanager/files/4281473/alahdaf.pdf](http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4281473/alahdaf.pdf)
- د. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٤
- ردينة عثمان الأحمد، حزام عثمان يوسف (٢٠٠٣): طرائق التدريس " منهج- أسلوب- وسيلة"، دار المناهج، عمان، الطبعة الثانية.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مستقبل التربية وتربية المستقبل، ص ٨٤، تونز ١٩٨٧م
- يونس شتات، خلاصات تربوية (معلمون جدد لعصر جديد)، إدارة التوجيه التربوي، الدراسات (٢٠١٣ - ٢٠١٤).
- صالح الجدعي، تقنيات التعليم، مجلة المعلم، وزارة المعارف السعودية ١٤٢٨
- عبد اللطيف إبراهيم: المناهج، أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، ص ٣٠، طبعة ٥، ١٩٨٤
- كوثر كوجك. (١٩٩٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- نرجس حمدي، تكنولوجيا التربية، منشورات جامعة القدس لمفتوحة، عمان، ١٩٩٢م
- حسين الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ص ٣٤، دار القلم، الكويت ١٩٨٤
- عمر الشيخ: التقنيات التربوية والتطوير التربوي، مجلة رسالة المعلم، ص ٧، العدد عمان، ١٩٨٣
- العبري، خلف والعمرى، أيمن والغيثي، بشرى (٢٠٢٠) واقع وتحديات استجابة الأنظ التعليمية لجائحة كورونا في التعاون الخليجي.
- عميرة، جويده و طرشون، عثمان وعليان، علي، (٢٠١٩) خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.



- عبد الله العريان: تفريد التدريس وإعداد المعلم لممارسته، مجلة تكنولوجيا التعليم، ص ٦٨، العدد الأول، حزيران ١٩٨٧
- محمد عبد العليم مرسى: المعلم والمناهج وطرق التدريس، ص ٣١، طبعة ١، ١٩٨٥
- جابر عبد الحميد: علم النفس التربوي، ص ٢١٨، الطبعة ١٩٨٢، ٥
- أبو الفتوح، حمدي: التربية وتنمية الاتجاهات العلمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، ١٩٩٥م
- جابر عبد الحميد: سيكولوجيا التعلم ونظريات التعلم، ص ٤٠١، طبعة ٤، ١٩٨٢.
- عبد الكريم علي سعيد اليماني، علاء صاحب عسكر ، طرائق التدريس العامة (أساليـ التدريس وتطبيقاتها العلمية)، زمزم ط ١ ٢٠١٠

#### ثانيا المراجع الأجنبية:

- Proulx, J. (2004). *Apprentissage par projet*. Presses de l'Université du Québec.
- Krajcik, S., & Czerniak, M(2018). *Teaching Science in Elementary and Middle School: A Project-Based learning approach (5th Edition)*. Routledge.
- Raby, C. (2016). Apprentissage par projets, dans C. Raby & S. Viola (dir.), *Modèles d'enseignement et théories*

*d'apprentissage: Pour diversifier son enseignement* (2e ed., pp. 29-57). Les Éditions CEC.

- Savin-Badan, M. (2007). *A Practical Guide to Problem-Based Learning Online* (1st Edition). Routledge.
- "What Is a Venn Diagram? Components, Examples, and Applications", investopedia, Retrieved 4/10/2022. Edited.
- -are concept maps?,benefit any type of learner "Concept Maps", learningcenter.unc, Retrieved 4/10/2022. Edited.
- Arcos, B. (2014). *Flipping with OER: K12 teachers views of the impact of open practices on students*. In: OCWC Global 2014: *Open Education for a Multicultural World*, 23-25 Apr 2014, Ljubljana, Slovenia
- op, L., Jacob. ( 2013, , 23-26). WE D E AD.MN 120th ASEE Annual Conference & Exposition FRANKY.
- [http://faculty.up.edu/vandegri/facdev/Papers/Research\\_Flippe d\\_Classroom.pdf](http://faculty.up.edu/vandegri/facdev/Papers/Research_Flippe d_Classroom.pdf)
- Brame,C. (2013). "Flipping the Classroom". Vanderbilt University for Teaching, Retrieved from: [//wp0.vanderbilt.edu/teaching/flip-the-classroom](http://wp0.vanderbilt.edu/teaching/flip-the-classroom)

- *Day, L. (2018). A gross anatomy flipped classroom effects performance, retention, and higher-level thinking in lower performing students. American Association of Anatomists, 11(6), 565–574.*
- *Horn, M. (2013). The transformational potential of flipped classrooms: Different strokes for different folks. Education Next, 13, 78–79.*
- *Kim, Hong, Nam-Hun Park<sup>2</sup> and Kil-Hong Joo. (2014). Effects of Flipped Classroom based on Smart Learning on Self-directed and Collaborative Learning, International Journal of Control and Automation Vol.7, No.12 pp. 69-80. <http://dx.doi.org/10.14257/ijca.2014.7.1207>*
- *://www.sersc.org/journ A/vol17\_no 12/*
- *Kuo, Y., Walker, A., Schroder, K., & Belland, B. (2014). Interaction internet self-efficacy, and self-regulated learning as predictors of student satisfaction in online education courses. The Internet and Higher Education, 20, 35–50.*
- *Lai, C. & Hwang, G. (2016). A self-regulated flipped classroom approach to improving students' learning performance in a mathematics course. Computers & Education, – 140.*
- *Strayer, F., Jeremy (2007). The Effects of the Classroom Flip on the Learning Environment: A Comparison of Learning*

*Activity in a Traditional Classroom & a Flipped Classroom That Used an Intelligent Tutoring System. Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of the Ohio State University.*

- Zouhi, N. (2014). *Flipped Classroom between Supporter and Opponent*. Retrieved on 20/6/1440 from: <https://www.new-educ.com/la-controverse-sur-lapprentissage-inverse>.
- Patricia Armstrong, "Bloom's Taxonomy", Vanderbilt University, Retrieved 3/2/2022. Edited. ب إ "Psychomotor Domain Taxonomy", Rowan University, Retrieved 17/2/2022. Edited. ب إ "Revised Bloom's Taxonomy", Iowa State University, Retrieved 3/2/2022. Edited.
- cs, Steven. (January 1 15). *The Difference between Gamification and Game-Based Learning*. Retrieved on September8, 2016 from <http://inservice.ascd.org/the-difference-between-gamification-and-game-based-learning/>
- Upside learning. (October 5, 2015). *Games vs Game-based Learning Vs Gamification Infographic*. Retrieved on Sebtember9, 2016 <http://elearninginfogom/games-vbased-learning-vs-gamification-infographic/>

- -Anderson, L. W., Krathwohl, D. R., Airasian, P. W., Cruikshank, K. A., Mayer, R. E., Pintrich, P. R., Raths, J., Wittrock, M. C. (2000). *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*. New York: Pearson, Allyn & Bacon.
- -Rebeca Stobaugh, *Assessing Critical Thinking in Middle and High Schools: Meeting the Common Core and Assessing Critical Thinking in Elementary Schools: Meeting the common Core*. [www.eyoneducation.com](http://www.eyoneducation.com)
- [http://www.id4arab.com/2013/07/blog-post\\_20.html?m=1](http://www.id4arab.com/2013/07/blog-post_20.html?m=1)